UNIVERSAL
LIBRARY

OU_226113

UNIVERSAL
LIBRARY

يبنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

الحمد لله الذی من علینا بطبع هذا الکتاب المستطاب المسمی

کتاب التوحید الذی هو حق الله علی العبید

[illegible] محمد بن عبد الوهاب عظم الله له الاجر والثواب [illegible]

قد اهتم بطبعه حامی شریعة رسول الثقلین المولوی محمد تلطف حسین العظیم ابادی

فی المطبع الفاروقی الواقع فی الدهلی سنة ۱۳۰۸

1952

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الاية وقوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية وقوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا الايات قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما الاية وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجاه في الصحيحين فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه الثالثة ان من لم يات به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسئلة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شان ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الايات المحكمات

في سورة الاسرى وفيها ثمانية عشر مسئلة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله سبحانه على عظم شان
هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشر اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق
العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثانية عشر التنبيه على وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشر معرفة حق الله علينا الرابعة عشر معرفة حق العباد عليه اذا ادوا
حقه الخامسة عشر ان هذه المسئلة لا يعرفها اكثر الصحابة السادسة عشر جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة
عشر استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشر الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشر قول
المسئول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية
والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارداف عليه الثانية والعشرون جواز الارداف
على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل الرابعة والعشرون عظم شان هذه المسألة

باب

فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية عن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجاه ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون
هذا قال يموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت
بهن لا اله الا الله رواه ابن حبان والحاكم وصححه وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيره مع ذلك
للذنوب الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام الخامسة تامل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة
انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين
السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله
التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه العاشرة النص على ان
الارضين سبع كالسموات الحادية عشر ان لهن عمارا الثانية عشر اثبات الصفات خلافا للاشعرية

الثالثة عشر انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشر تامل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدالله ورسوله الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشر معرفة كونه روح منه السابعة عشر معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشر معرفة قوله على ما كان من العمل التاسعة عشر معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه

باب ٣ من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال و الذين هم بربهم لا يشركون **عن** حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلوة ولكني لدغت قال فما صنعت قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابرهيم بكونه لم يك من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشر عرض الامم عليه عليه السلام الثانية عشر ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشر قلة من استجاب للانبياء الرابعة عشر ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشر ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشر الرخصة في الرقية من العين والحمة السابعة عشر عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى

الى ما سمعوا ولكن كذا وكذا فعلموا ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشر قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعاريض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار **فيه** مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله رب انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة الاية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تاتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجاه **ولهما عن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يدوكون اي يخوضون

فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا لو دعى الى الحق فهو يدعو الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيه لله تعالى عن المسبة الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك السابعة كون التوحيد اول واجب الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشر البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشر مصرف الزكاة الرابعة عشر كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشر النهي عن كرائم الاموال السادسة عشر اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشر الاخبار بانها لا تحجب الثامنة عشر من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة و الجوع والوبا التاسعة عشر قوله لاعطين الراية الخ علم من اعلام النبوة العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عمن سعى الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقوتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا

باب

تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية **في الصحيح** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب **فيه** اكبر المسائل واهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسرى بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي

لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاءهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه فيالها من مسألة ما اعظمها واجلها وياله من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع

باب

من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا باس به وله **عن** عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجل بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه السابعة ان من تعلق تميمة فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له

باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح **عن** ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة
شرك رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي
التمائم شئ يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف
وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه **والرقى** هي التي
تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العين والحمة والتولة شئ يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وروى احمد
عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة تطول بك فاخبر الناس ان
من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه **وعن** سعيد بن جبير
قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله **عن** ابراهيم قال كانوا يكرهون التمائم
كلها من القرآن وغير القرآن **فيه** مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم الثانية تفسير التولة الثالثة
ان هذه الثلاث كلها من الشرك من غير استثناء الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمة
ليس من ذلك الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا
السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد على من تعلق
وترا الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من
الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله **باب** من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى
افرأيتم اللات والعزى الآيات **عن** ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها
ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه
فيه مسائل الاولى تفسير آية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم
لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه الخامسة انهم اذا
جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم

السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم الامر بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ بهذه الثلاث الثامنة الامر الكبير وهو المقصود اخبر ان طلبتهم كطلبة بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا الثانية عشر قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهله ذلك الثالثة عشر التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشر الغضب عند التعليم السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشر ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشر ان ما ذم الله به اليهود والنصارى في القران انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الى اخره الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر

باب ما جاء في الذبح لغير الله

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر

عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للاخر قرب فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد

فيه مسائل الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصل لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلتجي الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك وحق جارك فتغيرها بتقديم او تاخير السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله

تخلصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم
مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل
النار في ذباب الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان **باب**
لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الآية **عن** ثابت بن الضحاك رضي الله
عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان
الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود واسناده على شرطهما
فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة
الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك
الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من
اوثان الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة
انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو
لم يقصده العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشر لا نذر لابن آدم فيما لا يملك **باب ١٢** من الشرك النذر
لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وفي الصحيح
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصي الله فلا يعصه **فيه** مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه
عبادة لله فصرفه الى غيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به **باب ١٣** من الشرك
الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم **فيه** مسائل
الاولى تفسير آية الجن الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان
العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك الرابعة
فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او
جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك **باب ١٤** من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره

وقوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا
كاشف له إلا هو الآية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الآية وقوله ومن أضل ممن يدعو من دون الله من
لا يستجيب له إلى يوم القيامة الآيتين وقوله أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء وروى الطبراني بإسناده أنه كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنه لا يستغاث بي وإنما يستغاث بالله فيه مسائل الأولى أن عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام
على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة أن هذا هو الشرك
الأكبر الرابعة أن أصلح الناس لو يفعله إرضاء لغيره صار من الظالمين الخامسة تفسير الآية التي بعدها
السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة أن
طلب الرزق لا ينبغي إلا من الله كما أن الجنة لا تطلب إلا منه التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة أنه لا أضل
ممن دعا غير الله الحادية عشر أنه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشر أن تلك الدعوة سبب
لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشر كفر المدعو
بتلك العبادة الخامسة عشر هي سبب كونه أضل الناس السادسة عشر تفسير الآية الخامسة السابعة
عشر الأمر العجيب وهو إقرار عبدة الأوثان أنه لا يجيب المضطر إلا الله ولأجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين
له الدين الثامنة عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله

ع بياض في أصل المصنف على قوله وروى الطبراني بإسناده بعض الشيخ عقيب ذلك الإسناد غلط الكاتب ولا دخل بياض في

١٢

باب ١٥

قول الله تعالى أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الآية وقوله والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية وفي الصحيح عن أنس قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
وفي رواية يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء وفيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك

من الله شيئا **فيه** مسائل الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلوة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شئ السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحادية عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشر جده صلى الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشر قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين **باب ١٦** قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير في الصحيح **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **وعن** النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السموات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ان ذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبرئيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرئيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرئيل فيقول جبرئيل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرئيل فينتهي جبرئيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل **فيه** مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله

قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبرئيل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا السادسة ذكران اول من يرفع راسه جبرئيل السابعة انه يقول لاهل السموات كلهم لانهم يسألونه الثامنة ان الغشي يعم اهل السموات كلهم التاسعة ارتجاف السموات لكلام الله العاشرة ان جبرئيل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله الحادية عشر ذكر استراق الشياطين الثانية عشر صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشر ارسال الشهاب الرابعة عشر انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه الخامسة عشر كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشر كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشر انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشر قبول النفوس بالباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة التاسعة عشر كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون بان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا

باب ١٧ الشفاعة

وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض الآيتين **قال** ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ياتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع **وقال** له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله **وحقيقته** ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه **فيه** مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة

للالشفاعة

الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها

باب ۱۸

قول الله تعالى انك لا تهدى من احببت الآية في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابوجهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له اترغب عن ملة عبدالمطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعادا فكان آخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عزوجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدى من يشاء

فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدى من احببت الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي الآية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم الرابعة ان اباجهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابوجهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة استدلال الجاهلية في ذلك الحادية عشر الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته الثانية عشر التامل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها

باب ۱۹

ما جاء ان سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وقول الله عزوجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبدالله ورسوله اخرجاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن

ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا **فيه** مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورای من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة اول شئ غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدع سبب الكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تؤل اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤل اليه الحادية عشر مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح الثانية عشر معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها الثالثة عشر معرفة شان هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشر وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات فاعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشر التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشر ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشر البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين الثامنة عشر نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين التاسعة عشر التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء

باب ٢٠

ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح **عن** عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما **عنها** قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجاه ولمسلم **عن** جندب بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا

كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا
يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في
آخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبن مسجد وهو معنى
قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه
فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا و
طهورا ولاحمد بسند جيد **عن** ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواه ابو حاتم في صحيحه **فيه** مسائل الاولى ما ذكر الرسول
فيمن بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماثيل وغلظ
الامر في ذلك الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته
بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتف بما تقدم الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد
القبر الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك السابعة ان
مراده تحذيره ايانا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى اتخاذها مسجدا
العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليه الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه
على خاتمه الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما شر اهل البدع بل
اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث
الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشر ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة
النزع الثالثة عشر ما اكرم به من الخلة الرابعة عشر التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشر التصريح بان
الصديق افضل الصحابة السادسة عشر الاشارة الى خلافته **باب ٢١** ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين
يصيرها اوثانا تعبد من دون الله **روى** مالك في الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا
تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده **عن**
سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره
وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السويق للحاج **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن **فيه** مسائل
الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف
وقوعه الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة

وهي من اهمها صفة معرفة عبادة اللات التي هي اكبر من الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها

باب ٢٢ ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داؤد باسناد حسن رواته ثقات وعن علي بن الحسين انه راى رجلا يجيئ الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم رواه في المختارة فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورافته ورحمته الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهم من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه

باب ٢٣ ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف

على امتي ائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق
حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم
يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم
من خذلهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى **فيه** مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية
تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي من اهمها ما معنى الايمان بالجبت و
الطاغوت هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم
ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالترجمة
ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة التصريح بوقوعها اعني
عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل
المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القران حق وفيه ان
محمد خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة
وتبعه فئام كثير التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة
العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الحادية عشر ان ذلك
الشرط الى قيام الساعة الثانية عشر ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زوى له المشارق و
المغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطى الكنزين واخباره
باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا
وقع واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع
ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشر حصره الخوف على امته من الائمة المضلين
الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان **باب ٢٤** ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر الجبت السحر و
الطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **وعن** جندب مرفوعا حد الساحر ضربه
بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري **عن** بجالة بن عبدة قال كتب

عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة رضي الله عنها
انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذلك صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **فيه** مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير
الجبت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامسة
معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي السادسة ان الساحر يكفر السابعة انه يقتل ولا يستتاب
الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده **باب ٢٥** بيان شيء من انواع السحر **قال** احمد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلى حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق
الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه المسند منه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود واسناده صحيح
وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن
تعلق شيئا وكل اليه **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضه
هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم ولهما **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من البيان لسحرا **فيه** مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت
الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر الرابعة العقد مع النفث من
ذلك الخامسة ان النميمة من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة **باب ٢٦** ما جاء في الكهان
ونحوهم روى مسلم في صحيحه **عن** بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود **و** للاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عنه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما
يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا
وعن عمران بن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر
له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه
البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث

ابن عباس دون قوله ومن اتى الى آخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات
يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر
عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس بن تيمية العراف اسم
للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم
يكتبون اباجاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق **فيه** مسائل الاولى انه
لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة
ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له السادسة تعلم اباجاد السابعة الفرق بين الكاهن والعراف
باب ٢٧ ما جاء في النشرة **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل
الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي
البخاري **عن** قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا
باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه انتهى وروى عن الحسن انه قال لا يحل السحر
الا ساحر **قال** ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل
الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن
المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز
فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما
يزيل الاشكال **باب ٢٨** ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الآية **عن** ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة ولابي داود
بسند صحيح **عن** عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها
الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **وعن** ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما
منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل آخره من قول
ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك
قالوا فما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من

حديث الفضل بن العباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك **فيه** مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي الصفر السادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب السابعة تفسير الفال الثامنة ان الواقع في القلوب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة **باب** ٢٩ ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر ومصدق بالسحر وقاطع الرحم رواه احمد وابن حبان في صحيحه **فيه** مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل **باب** ٣٠ ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم ولهما **عن** زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون **فيه** مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج عن الملة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء

كذا وكذا التاسعة اخراج العالم التعليم للمسألة بالاستفهام عند الترديد فاذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة **باب ۳۱** قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله قل ان كان اٰباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه **ولهما** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار وفى رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره **وعن** ابن عباس قال من احب فى الله وابغض فى الله ووالى فى الله وعادى فى الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مواخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدى على اهله شيئا رواه ابن جرير وقال ابن عباس فى قوله وتقطعت بهم الاسباب قال المودة **فيه** مسائل الاولى تفسير اٰية البقرة الثانية تفسير اٰية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال الرابعة نفى الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها السادسة اعمال القلب الاربع التى لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها السابعة فهم الصحابى للواقع ان عامة المواخاة على امر الدنيا الثامنة تفسير وتقطعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية احب اليه من دينه الحادية عشر ان من اتخذ ندا تساوى محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر **باب ۳۲** قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من اٰمن بالله واليوم الاخر واقام الصلوٰة واٰتى الزكوٰة ولم يخش الا الله الاٰية وقوله ومن الناس من يقول اٰمنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاٰية **عن** ابى سعيد رضى الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره **وعن** عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن حبان فى صحيحه **فيه** مسائل الاولى تفسير اٰية اٰل عمران الثانية تفسير اٰية براءة الثالثة تفسير اٰية العنكبوت الرابعة

ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث السادسة ان اخلاص
الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه **باب ٣٣** قول الله
تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الآية
وقوله يا ايها النبي حسبك الله الآية وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه **عن** ابن عباس قال حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا الآية رواه البخاري والنسائي
فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير
آية الانفال الرابعة تفسير الآية في آخرها الخامسة تفسير آية الطلاق السادسة عظم شان
هذه الكلمة انها قول ابرهيم ومحمد صلعم في الشدائد **باب ٣٤** قول الله تعالى افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون **عن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر قال الشرك بالله واليأس من روح الله و
الامن من مكر الله **وعن** ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله و
القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله رواه عبد الرزاق **فيه** مسائل الاولى
تفسير آية الاعراف الثانية تفسير آية الحجر الثالثة شدة الوعيد فيمن امن مكر الله الرابعة شدة
الوعيد في القنوط **باب ٣٥** من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد
قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وفي صحيح مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب
والنياحة على الميت **ولهما عن** ابن مسعود مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له
بالعقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة **وقال** النبي صلى
الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن
سخط فله السخط حسنه الترمذي **فيه** مسائل الاولى تفسير آية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله
الثالثة الطعن في النسب الرابعة شدة الوعيد فيمن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية الخامسة
علامة ارادة الله بعبده الخير السادسة ارادة الله به الشر السابعة علامة حب الله للعبد الثامنة تحريم السخط التاسعة
ثواب الرضى بالبلاء **باب ٣٦** ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد الآية

عن ابی هریرة مرفوعا قال الله تعالی انا اغنی الشرکاء عن الشرک من عمل عملا اشرک معی فیه غیری
ترکته وشرکه رواه مسلم وعن ابی سعید مرفوعا الا اخبرکم بما هو اخوف علیکم عندی من
المسیح الدجال قالوا بلی قال الشرک الخفی یقوم الرجل فیصلی فیزین صلاته لما یری من نظر رجل رواه
احمد فیه مسائل الاولی تفسیر آیة الکهف الثانیة الامر العظیم فی رد العمل الصالح اذا دخله شئ
لغیر الله الثالثة ذکر السبب الموجب لذلک وهو کمال الغنی الرابعة ان من الاسباب انه خیر الشرکاء
الخامسة خوف النبی صلی الله علیه وسلم علی اصحابه من الریاء السادسة انه فسر ذلک ان المرء یصلی لله لکن
یزینها لما یری من نظر رجل باب ۳۷ من الشرک ارادة الانسان بعمله الدنیا وقوله تعالی من کان یرید
الحیوة الدنیا وزینتها نوف الیهم اعمالهم فیها الآیتین فی الصحیح عن ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم تعس عبد الدینار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخمیصة تعس عبد الخمیلة ان اعطی
رضی وان لم یعط سخط تعس وانتکس واذا شیک فلا انتقش طوبی لعبد آخذ بعنان فرسه فی سبیل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه وان کان فی الحراسة کان فی الحراسة وان کان فی الساقة کان فی
الساقة ان استاذن لم یؤذن له وان شفع لم یشفع فیه مسائل الاولی ارادة الانسان الدنیا
بعمل الآخرة الثانیة تفسیر آیة هود الثالثة تسمیة الانسان المسلم عبد الدینار والدرهم والخمیصة
الرابعة تفسیر ذلک بانه ان اعطی رضی وان لم یعط سخط الخامسة قوله تعس وانتکس السادسة
قوله واذا شیک فلا انتقش السابعة الثناء علی المجاهد الموصوف بتلک الصفات باب ۳۸
من اطاع العلماء والامراء فی تحریم ما احل الله او تحلیل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا وقال ابن عباس
یوشک ان تنزل علیکم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وتقولون قال ابو بکر
وعمر وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته یذهبون الی رای سفیان والله تعالی
یقول فلیحذر الذین یخالفون عن امره ان تصیبهم فتنة او یصیبهم عذاب الیم اتدری ما الفتنة
الفتنة الشرک لعله اذا رد بعض قوله ان یقع فی قلبه شئ من الزیغ فیهلک عن عدی بن حاتم
انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ هذه الآیة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
الآیة فقلت له انا لسنا نعبدهم قال الیس یحرمون ما احل الله فتحرمونه ویحلون ما حرم الله فتحلونه
فقلت بلی قال فتلک عبادتهم رواه احمد والترمذی وحسنه فیه مسائل الاولی تفسیر
آیة النور الثانیة تفسیر آیة براءة الثالثة التنبیه علی معنی العبادة التی انکرها عدی الرابعة
تمثیل ابن عباس بابی بکر وعمر وتمثیل احمد بسفیان الخامسة تغیر الاحوال الی هذه الغایة حتی صار

عبادة الرهبان هي افضل الأعمال وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين

باب ٣٩

قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا الآيات وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون الآية عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت الثانية تفسير آية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الآية الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الآية الاولى السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب السابعة قصة عمر مع المنافق الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول

باب ٤٠

من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن فيه مسائل الاولى عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات الثانية تفسير آية الرعد الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه

باب ۴۱ قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن آبائي وقال عون بن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة آلهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير الثالثة تسمية هذا الكلام انكار للنعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب باب ۴۲ قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولولا البط في الدار لاتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ

باب ۴۳

ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالآباء الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرض باب ۴۴ قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله

عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي
وصححه وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال
اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيت كاني
اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانتم لانتم
القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم
لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما
اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها
احدا قلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر
منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا
ما شاء الله وحده **فيه** مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا
كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بمن قال ما لي من الوذ به سواك
والبيتين بعده الرابعة ان هذا من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا الخامسة ان الرؤيا
الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشروع بعض الاحكام **باب ٤٥** من سب
الدهر فقد اذى الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
الاية في الصحيح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر **فيه**
مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى لله الثالثة التامل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة
انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه **باب ٤٦** التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح **عن** ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال
سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه **قوله** اخنع يعني اوضع
فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة
التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه الرابعة التفطن ان هذا لاجل
الله سبحانه **باب ٤٧** احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك **عن** ابي شريح انه كان يكنى ابا
الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا
في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك

من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه
ابو داؤد وغيره **فيه** مسائل الاولى احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناه
الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية

باب ٤٨ من هزل بشئ فيه ذكر الله او القران او الرسول وقول الله تعالى ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية **عن** ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما راينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القران قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤن ما يلتفت اليه وما يزيده عليه **فيه** مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا انه كافر الثانية ان هذا هو تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين النميمة وبين النصيحة لله ولرسوله الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل

باب ٤٩ قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف **وعن** ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل والبقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شئ احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شئ

احب اليك قال ان يرد الله الى بصرى فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع فى صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه

فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لى الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندى الرابعة ما فى هذه القصة العجيبة من العبر العظيم

باب ٥٠ قول الله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما الآية

قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب **وعن** ابن عباس فى الاية قال لما تغشاها آدم حملت فاتاهما ابليس فقال انى صاحبكما الذى اخرجتكما من الجنة لتطيعنى او لاجعلن له قرنى ايل فيخرج من بطنك فيشقه ولافعلن ولافعلن يخوفهما سمياه عبد الحارث فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما رواه ابن ابى حاتم وله بسند صحيح **عن** قتادة قال شركاء فى طاعته ولم يكن فى عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد فى قوله لئن آتيتنا صالحا قال اشفقا ان لا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك فى مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك فى الطاعة والشرك فى العبادة

باب قول الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه الآية ذكر
ابن أبي حاتم عن ابن عباس يلحدون في أسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الإله والعزى
من العزيز وعن الأعمش يدخلون فيها ما ليس منها فيه مسائل الأولى إثبات الأسماء الثانية كونها
حسنى الثالثة الأمر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير
الإلحاد فيها السادسة وعيد من ألحد باب ٥٢ لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من
عباده السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
فيه مسائل الأولى تفسير السلام الثانية أنه تحية الثالثة أنها لا تصلح لله الرابعة العلة في ذلك
الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله باب ٥٣ قول اللهم اغفر لي إن شئت في الصحيح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم
ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإن الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه
شيء أعطاه فيه مسائل الأولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك
الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة إعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الأمر باب ٥٤ لا يقول
عبدي وأمتي في الصحيح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم
ربك وضئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي
وغلامي فيه مسائل الأولى النهي عن قول عبدي وأمتي الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له
أطعم ربك الثالثة تعليم الأول قول فتاي وفتاتي وغلامي الرابعة تعليم الثاني قول سيدي و
مولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الألفاظ باب ٥٥ لا يرد من سأل بالله عن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فأعطوه ومن استعاذ بالله
فأعيذوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى
ترون أنكم قد كافأتموه رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح فيه مسائل الأولى إعاذة من
استعاذ بالله الثانية إعطاء من سأل الله الثالثة إجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة الخامسة
أن الدعاء مكافأة لمن لم يقدر إلا عليه السادسة قوله حتى ترون أنكم قد كافأتموه باب ٥٦
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا
الجنة رواه أبو داود فيه مسائل الأولى النهي عن أن يسأل بوجه الله إلا غاية المطالب الثانية

اثبات صفة الوجه **باب ٥٧** ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا
وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا في الصحيح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شئ فلا تقل لو اني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان **فيه** مسائل الاولى تفسير الآيتين
في آل عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اذا اصابك شئ الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل
الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله
السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز **باب ٥٨** النهي عن سب الريح **عن** ابي بن كعب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير
هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه
الترمذي **فيه** مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان
ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر **باب ٥٩** قول الله تعالى
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله الآية وقوله
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الآية **قال** ابن القيم في الآية الاولى فسر هذا الظن بانه
سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحل وفسر بان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار
الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن
المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق
بحكمته وحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يديل الباطل على الحق ادالة مستقرة يضمحل معها الحق او
انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك
لمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن
السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته و
موجب حكمته وحمده فليعتن اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله وليستغفره ومن ظنه بربه
ظن السوء ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا
فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم فان تنج منها تنج من ذي عظيمة : والا فاني لا اخالك ناجيا
فيه مسائل الاولى تفسير آية آل عمران الثانية تفسير آية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر
الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه **باب ٦٠** ما جاء في منكري القدر

وقال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا ثم أنفقه في سبيل الله
ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان أن تؤمن بالله و
ملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت
انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن
ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال
رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى
في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم
يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب
فقلت في نفسي شئ من القدر فحدثني بشئ لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما
قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو
مت على غير هذا لكنت من اهل النار قال فاتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن
ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه فيه
مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به
الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى
بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة
عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل شبهته وذلك انهم
نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة
او ليخلقوا شعيرة اخرجاه ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهما عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور صورة
في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته فيه
مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب

مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السابعة الامر بطمسها اذا وجدت

باب ٦٢ ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم **عن** ابي هريرة رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجاه **وعن** سلمان رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد فيمن لا يبيع ولا يشتري الا بيمينه الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث السابعة الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد

باب ٦٣ ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية **عن** بريدة رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسألهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم

وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم
الله ام لا رواه مسلم **فيه** مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية
الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالثة قوله اغزوا بسم الله فى سبيل الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر
بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة فى كون الصحابى
يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى ايوافق حكم الله ام لا **باب ٦٤** ما جاء فى الاقسام على الله **عن** جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذى
يتالى على ان لا اغفر لفلان انى قد غفرت له واحبطت عملك رواه مسلم وفى حديث ابى هريرة ان
القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته **فيه** مسائل الاولى التحذير من
التالى على الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك الرابعة
فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من
اكره الامور اليه **باب ٦٥** لا يستشفع بالله على خلقه **عن** جبير بن مطعم قال جاء اعرابى الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسق لنا
ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما
زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدرى ما الله ان شان الله اعظم من
ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود **فيه** مسائل الاولى انكاره على من
قال نستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغيرا عرف فى وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم
ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه
الاستسقاء **باب ٦٦** ما جاء فى حماية النبى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك **عن**
عبد الله بن الشخير قال انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا
فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم
ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد **وعن** انس رضى الله عنه ان
ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا

بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبدالله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد **فيه** مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله لا يستجرنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي **باب ٦٧** ما جاء في قول الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة الآية **عن** ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع و الشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الآية وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله وفي رواية للبخاري يجعل السموات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجاه ولمسلم **عن** ابن عمر مرفوعا يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين السبع ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وروي عن ابن عباس قال ما السموات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وقال ابن جرير **حدثني** يونس انا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض **وعن** ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شئ من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق **وعن** العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله تعالى

فوق ذلك وليس يخفى عليه شئ من اعمال بنى آدم اخرجه ابوداود وغيره

فيه مسائل

الاولى تفسير قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين فى زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتاولوها الثالثة ان الحبر لما ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القران بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السموات فى اليد اليمنى والارضين فى الاخرى السادسة التصريح بتسميتها الشمال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك الثامنة قوله كخردلة فى كف احدكم التاسعة عظم الكرسى بالنسبة الى السماء العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسى الحادية عشر ان العرش غير الكرسى والماء الثانية عشر كم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشر كم بين السماء السابعة والكرسى الرابعة عشر كم بين الكرسى والماء الخامسة عشر ان العرش فوق الماء السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشر كم بين السماء والارض الثامنة عشر كثف كل سماء مائة سنة التاسعة عشر ان البحر الذى فوق السموات بين اسفله واعلاه خمسمائة سنة

ترجمہ کتاب التوحید

بسم اللہ الرحمن الرحیم

باب کتاب توحید کی اور قول اللہ تعالیٰ کی اور نہین پیدا کیا مین نے جن اور آدمی کو مگر تو کہ عبادت کرین میری اور اللہ تعالیٰ کی قول کی البتہ تحقیق بہیجا ہم نے ہر امت مین رسول کہ بندگی کرو اللہ کی اور بچو بتون سی الخ اور اللہ تعالیٰ کے قول کی اور حکم دیا تیرے رب نی کہ نہ پوجو اوسکی سوا اور ما باپ سے بہلائی الخ اور اللہ تعالیٰ کے قول کی اور عبادت کرو اللہ کی اور مت شریک لاؤ ساتہہ اوسکے کسی چیز کو الخ اور اللہ تعالیٰ کی قول کی تو کہہ آؤ مین سنا دون جو حرام کیا ہی تمپر تمہاری رب نے کہ شریک نکرو اوسکی ساتہہ کسی چیز کو الخ ابن مسعود نے کہا جو چاہے کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی اوس وصیت کو جسپر اونکا خاتمہ ہوا دیکہی تو پڑہے اللہ کا قول (تو کہہ آؤ مین سنا دون جو حرام کیا ہے تمپر تمہارے رب نے کہ شریک نکرو اوسکے ساتہہ کسی چیز کو) آخر قول (اور تحقیق یہہ میری سیدہی راہ ہے) تک معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سی مروی ہی کہ اونہون نے کہا مین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی پیچہے گدہے پر سوار تہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجہسے فرمایا اے معاذ تجہے معلوم ہے اللہ کا بندونپر کیا حق ہے اور بندون کا اللہ پر کیا حق ہے مین نے کہا اللہ اور اوسکا رسول جانتا ہے فرمایا بندون پر اللہ کا یہہ حق ہے کہ اوسکی عبادت کرین اور اوسکا کسیکو شریک نکرین اور بندونکا اللہ پر یہہ حق ہے کہ اوس بندہ پر جسنے اوسکا کسیکو شریک نہین بنایا عذاب نکرے مین نے کہا یا رسول اللہ مین آدمیون کو خوشخبری نہ سنا دون فرمایا نہین والا اسی پر بہروسا کر لینگے بیان کیا اسکو بخاری اور مسلم نے اپنے صحیحون مین اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا جن اور انس کی پیدا کرنیکی حکمت دوسرا یہہ کہ توحید ہی عبادت ہے اس لئے کہ جہگڑا اسی مین تہا تیسرا یہہ کہ جو اوسکو نہ بجا لایا اوسنے اللہ کی عبادت ہی نہ کی تو اس مین معنی اللہ کے قول (اور نہین ہو تم پوجنے والے جسکو مین پوجتا ہون) کے ہین چوتہا اللہ کے پیغمبرون کے بہیجنے کی حکمت اور مصلحت پانچوان یہہ کہ رسالت سب امتون پر عام ہوئی چہٹا یہہ کہ دین سب نبیون کا ایک ہی ساتوان یہہ بڑا مسئلہ کہ بے بتونکی چہوڑے

الله کی عبادت نہین ہو سکتی ہے تو اسمین معنی اللہ کے قول (پس جو چہوڑ دی بتون کو الخ) کی ہین ٭ آٹہوان یہہ کہ بت ہر اوس چیز کو عام ہے جو اللہ کے سوا پوجے جائے نوآن سلف کے نزدیک اون تین محکم آیتون کی جو سورۂ انعام مین ہین عظمت شان اور اون آیتون مین دس مسئلہ ہین جنکا پہلا شرک کی مانعت ہے دسوان وہ محکم آیتین جو سورہ اسری مین ہین اور انمین اٹہارہ مسئلہ ہین شروع کیا اونکو اللہ نے اپنے قول (اور نگر دان تو ساتہہ اللہ کے اور معبودون کو نہین تو بیٹہیگا تو برا اور ذلیل) سے اور ختم کیا اون کو اپنے قول (اور نگردان تو ساتہہ اللہ کے اور معبودون کو نہین تو ڈالا جائیگا تو جہنم مین ملامت کیا گیا اور دہتکارا گیا) پر اور آگاہ کیا ہمکو اللہ سبحانہ نے ان مسئلون کی عظمت وشان پر اپنے قول (اور یہہ اوس چیز سے ہے کہ وحی کی تیری طرف تیرے رب نے حکمت سے) سے گیارہوان وہ سورۂ نساء کی آیت جسکا آیت الحقوق العشرۃ نام رکہا گیا ہے شروع کیا اوسکو اللہ نے اپنے قول (اور عبادت کرو تم اللہ کے اور نہ شریک کرو اوسکے ساتہ کسی چیز کو) سے بارہوان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اوس وصیت پر تنبیہ جو انہون نے اپنے انتقال کے وقت کی تہے تیرہوان اللہ کے اوس حق کا جو ہمپر ہے پہچاننا چودہوان بندون کے حق کا جو اللہ پر ہے اللہ کا حق ادا کر چکنے کے بعد اوسکا پہچاننا پندرہوان یہہ ہے مسئلہ کو اکثر صحابہ بہی نہین جانتے تہے سولہوان مصلحت کے لئے علم کا چہپانا جائز ہونا سترہوان کہ جو چیز مسلمان کو خوش کرے اوسکو اوس کی خوشخبری دینا مستحب ہے اٹہارہوان اللہ کے وسیع رحمت پر بہروسا کر لینے کا خوف اونیسوان یہہ کہ جس سے سوال کیا جائے اور وہ اوس کو نجانتا ہو تو کہہ دے کہ اللہ اور اوسکا رسول جانتا ہے بیسوان یہہ کہ خاصتہً بعض کو سکہانا اور بعض کو نسکہانا جائز ہے اکیسوان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا انکسار دوسرے کے ساتہ گدہے پہ سوار ہونے مین بائیسوان جائز ہونا چوپایہ پر کسیکے پیچہے سوار ہونا تیئسوان معاذ بن جبل کی فضیلت چوبیسوان اس مسئلہ کے عظمت شان

باب ۲ توحید کی فضیلت کا

اور اوس چیز کا جو گناہون کا کفارہ ہوتے ہے اور اللہ کے قول کا جو لوگ یقین لائے اور ملائے نہین اپنے یقین مین کچہہ تقصیر الخ عبادہ بن صامت سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جو کوئی اسبات کی گواہی دے کہ سوا اللہ کے کوئی معبود نہین وہ اللہ اکیلا ہے کوئی اوسکا شریک نہین اور اسبات کی کہ محمد اوسکے بندہ اور رسول ہین اور اسکی کہ عیسے اللہ کے بندہ اور رسول ہین اور اللہ نے مریم کے رحم مین اپنے حکم اور روح کو ڈالدیا تہا اور جنت اور دوزخ کا ہونا برحق ہے اللہ اوس کو جنت مین داخل کریگا چاہے جیسے عمل ہون بیان کیا اس کو بخاری اور مسلم نے اور اون دونون نے

عتبان کے طریق پر اس حدیث مین کہا ہے اللہ نے حرام کر دیا آگ پر اوسکو جسنے کہا نہین ہے کوئی معبود سوا اللہ کے جب اوسکا ارادہ اس کہنے سے خاص اللہ ہی کی مرضی ہوا اور ابو سعید خدری نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی ہے کہ آنحضرت نے فرمایا موسیٰ نے اپنے رب سے کہا اے رب مجھکو وہ چیز سکھا دے جسکے ساتھہ مین تجھے یاد کیا کرون اور تجھسے دعا مانگا کرون اللہ تعالے نے کہا اے موسے کہہ نہین ہے کوئی معبود اللہ کے سوا موسیٰ نے کہا یا اللہ اسکو تو تیری سبھی بندہ کہتے ہین اللہ جلشانہ نے فرمایا اے موسے اگر ساتون آسمان میری سوا اور اونپر بسنے والے اور ساتون زمینین ایک پلہ مین ہون اور یہہ کلمہ یعنے نہین ہے کوئی معبود اللہ کے سوا ایک پلہ مین ہو تو اس کلمہ کا پلہ اون آسمانون اور زمینون کے پلہ سے جہک جائے اسکو ابن حبان اور حاکم نے روایت کیا ہے اور حاکم نے صحیح کہا ہے اور ترمذی نے روایت کیا ہے اور حسن کہا ہے انس سے مروی ہے کہ اوہنون نے کہا مین نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سنا فرماتے تہے کہ اللہ جلشانہ نے فرمایا اے آدم کے بیٹے اگر تو زمین بہر گناہ لیکر میرے پاس آئے اور تو نے میرا کسی کو شریک نکیا تو بیشک مین زمین بہر مغفرت سے تیرے ساتہہ پیش آونگا اس مین اتنی مسئلہ ہین پہلا اللہ کی بخشش کے وسعت دوسرا اللہ کے نزدیک توحید کی ثواب کے زیادتی تیسرا باوجود اس ثواب کے توحید کا گناہون کے لئے کفارہ ہو جانا چوتہا سورہ انعام والے آیت کی تفسیر پانچوان اون پانچ چیزون مین جو عبادہ کی حدیث مین مذکور ہین غور کرنا چہٹا یہہ کہ جب تو عبادہ اور اوس کے بعد والے عتبان کی حدیث کو اور اوس کے بعد کی حدیثون کو ملا دے تو تجھے اللہ کے قول لا الہ الا اللہ کے معنے اور غرور کرنیوالون کے خطا معلوم ہو جائے ساتوان عتبان کی حدیث مین جو شرط لگی ہے اوس سے آگاہ کرنا آٹھوان یہ کہ انبیا بہی اسکے محتاج ہین کہ اونکو لا الہ الا اللہ کے فضیلت پر تنبیہ کی جائے نوان اسکے خبر دینا کہ یہہ کلمہ تمام مخلوقات پر ترجیح رکہتا ہے حالانکہ اکثر لوگ کہتے ہین کہ اسکا پلہ ہلکا ہے دسوان آسمانون کے طرح زمینون کی بہی سات ہو نیکی دلیل گیارہوان یہہ کہ آسمانون پر بسنے والے ہین بارہوان اللہ کے صفتون کا ثابت کرنا بخلاف اشعریہ فرقہ کے تیرہوان یہہ کہ جب تو نے انس کی حدیث سمجہہ لی تو یہہ سمجہہ لیا کہ عتبان کی حدیث مین جو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا قول (بیشک جسنے کہا لا الہ الا اللہ اور اس کہنے سے اوسکا مطلب صرف اللہ ہی کے مرضی ہے اللہ اوسکو دوزخ کے آگ پر حرام کر دے گا) ہے اس مین شرک کے چہوڑنے سے صرف زبان سے کہدینا مراد نہین ہے چودہوان اس بات مین غور کرنا کہ اللہ کے بندہ اور اوسکے رسول ہونے مین حضرت عیسے اور حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

ایک ہین پندرہوان حضرت عیسے کی کلمۃ اللہ ہونے کی خصوصیت کا سمجہنا سولہوان اونکی روح اللہ ہونے کا سمجہنا سترہوان جنت اور دوزخ پر ایمان لانیکے فضیلت کا سمجہنا اٹہارہوان آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے قول (چاہے اوسکے جیسے عمل ہون) کا سمجہنا انیسوان یہہ جاننا کہ میزان کی دو پلہ ہین بیسوان اللہ کے موہنہ کا ذکر باب ۳ اسکا کہ جسنے توحید کو سچ جانا جنت مین بے حساب کے داخل ہوگا اور اللہ کے قول کا تحقیق ابراہیم تہا پیشوا فرمان بردار واسطے اللہ کے پہر انیوالا طرف سیدہی راہ کے اور نہ تہا شرک کرنیوالون سے اور فرمایا اللہ نے اور وہ لوگ جو اپنے رب کے ساتہہ شرک نہین کرتے ہین حصین بن عبدالرحمن سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا مین سعید بن جبیر کے پاس تہا وہ کہنے لگے کل رات کو جو ستارہ ٹوٹا تہا اوسکو تم مین سے کسنے دیکہا تہا مین نے کہا مین نے پہر مین نے کہا مین نماز مین نہ تہا لیکن کسی زہر دار جانور نے مجکو کاٹ کہایا اونہون نے کہا تو تمنے کیا کیا مین نے کہا جہاڑ پہونک کی اونہون نے کہا اس امر پر تمکو کس چیز نے آمادہ کر دیا مین نے کہا ایک حدیث نے جو مجہسے شعبی نے بیان کی سعید نے کہا کون حدیث بیان کی مین نے کہا شعبی نے بیان کیا کہ بریدہ بن الحصیب نے کہا جہاڑ پہونک نہین ہے مگر نظر کے لئے یا زہر دار جانور کے کاٹنے ہوئے کے لئے سعید نے کہا بیشک اچہا کیا جسنے جہانتک سنا وہانتک باز رہا لیکن مجہسے ابن عباس نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بیان کیا کہ میرے آگے امتین پیش کی گئین کسی نبی کو دیکہا کہ اوسکے ساتہہ ایک دس گیارہ آدمیون کے چہوٹے جماعت ہی کسی نبی کو اسکے ساتہہ ایک شخص اور کسیکے ساتہ دو شخص اور کسی نبی کو کہ اوسکے ساتہہ کوئی نہین ہی ناگاہ میرے سامنے ایک بڑی جماعت لائے گئے مین نے گمان کیا کہ یہہ میرے امت ہے تو مجہسے کہا گیا کہ یہہ موسیٰ اور اون کی قوم ہے پہر مین نے دیکہا کہ ایک بڑی جماعت ہے اور مجہسے کہا گیا کہ یہہ تیری امت ہے اور اوس جماعت مین ستر ہزار ایسے ہین کہ بے حساب اور بے عذاب کے جنت مین داخل ہون گے پہر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اوٹہے اور گہر مین چلے گئے اور لوگ سوچنے لگے کہ وہ کون لوگ ہین بعضون نے کہا وہ آنحضرت کے اصحاب ہین اور بعضون نے کہا وہ وہ لوگ ہین جو اسلام مین پیدا ہوئے اور اللہ کا کسیکو شریک نکیا کچہہ اور نیک کام بیان کئے پہر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تو لوگون نے اپنے اپنے رائے بیان کئے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا وہ وہ لوگ ہین جو نہ جہاڑ پہونک کے خواہان ہوتے ہین اور نہ داغ دلواتے ہین اور نہ فال بد لیتے ہین اور اپنے پروردگار پر بہروسا کرتے ہین تب عکاشہ بن محصن اوٹہی اور کہنے لگے یا رسول اللہ دعا

فرمائی کہ اللہ مجھکو اون لوگون مین کردی آنحضرت نے فرمایا تو اون مین سے ہے پہر ایک شخص اور اوٹہا اور کہنے لگا کہ
یا رسول اللہ دعا فرمائیے اللہ مجھکو بہی اون مین کردی آنحضرت نے فرمایا اس بات مین عکاشہ تجہپر سبقت لے گیا
اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا توحید مین لوگون کی مرتبون کا جاننا دوسرا اوسکے تحقیق کی کیا معنے ہین
تیسرا اللہ پاک کا ابراہیم کے یون تعریف کرنا کہ وہ مشرکون سے نہ تہے چوتہا اللہ پاک کا شرک سے محفوظ رہنے مین لوگون
کے سردارون سے بہی زیادہ حضرت ابراہیم کی تعریف کرنا پانچوان جہاڑ پہونک اور داغنا چہوڑ دینا توحید کا یہ جاننا
ہے چہٹا ان سب خصلتون کا جامع ہونا ہی توکل ہے ساتوان اون ستر ہزار آدمیون کے سمجھ پہچانتے ہین کہ
وہ لوگ اس مرتبہ پر بے عمل کے نہین پہونچے آٹہوان نیکی پر اون لوگون کی حرص نوان مقدار اور کیفیت مین
اس امت محمدیہ کی فضیلت دسوان حضرت موسی کی ساتہیون کی فضیلت گیارہوان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم کے سامنے امتونکا پیش کیا جانا بارہوان یہہ کہ ہر امت اکیلی اپنے نبی کے ساتہ اوٹہائی جائیگی تیرہوان
جن لوگون نے نبیون کو مان لیا اونکا کم ہونا چودہوان یہہ نا کہ جس نبی کو کسی نے نہین مانا اکیلا آئیگا پندرہوان
اس علم کا مزہ اور وہ زیادہ ہونے سے فریب نکہایا ہے اور کم ہونے سے بے رغبتی نکرنا سولہوان نظر اور زہردار
جانور کے کاٹنے مین جہاڑ پہونک کی اجازت سترہوان سلف کے علم کا وسیع ہونا کیونکہ سعید کہتے ہین اچہا
کیا اوسنے جو باز رہا جہانتک سنا ولیکن یون ہی اور یون ہے تو معلوم ہوا پہلے حدیث دوسری حدیث کے
خلاف نہین ہے اٹہارہوان سلف کا انسان کی ایسے تعریف سے باز رہنا جو اوس مین نہین ہے انیسوان
آنحضرت کا فرمانا نبوت کی جہنڈون سے تو ایک جہنڈا ہی بیسوان عکاشہ کے فضیلت اکیسوان معارض
حدیثون کا عمل مین لانا بائیسوان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے خوش اخلاقی **باب ۴** شرک سے
ڈرنے کا اور اللہ عزوجل کے قول کا کہ اللہ یہہ نہین بخشتا کہ اوسکا شریک ٹہیرائے اور اوسکے نیچے بخشتا ہے
جسکو چاہے اور خلیل علیہ السلام نے فرمایا اور بچا مجھکو اور میری اولاد کو اس سے کہ ہم پوجین بتون کو اور
حدیث مین ہے جن جن باتون کا مجھے تمسے ڈر ہے اون سب سے زیادہ ڈر کے بات چہوٹا شرک ہے
پوچہا گیا کہ چہوٹا شرک کیا ہے تو فرمایا کہ ریا یعنے اپنے تئین دکہلانا اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی
ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو اس حال مین مرے کہ وہ اللہ کا کسی کو شریک
کہتا ہے داخل ہوگا دوزخ مین روایت کیا اسکو بخاری نے اور مسلم نے جابر رضی اللہ تعالی عنہ
سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو شخص اللہ سی ملیگا اس حال مین کہ اوسکا
کسیکو شریک نہین کرتا داخل ہوگا جنت مین اور جو اللہ سے اس حال مین ملیگا کہ کسی کو اوسکا شریک کرتا ہے
دوزخ مین داخل ہوگا اسمین اتنے مسئلہ ہین مثلاً شرک سی ڈرنا دوسرا یہہ کہ ریا یعنے اپنے کو دکہلانا بہی

شرک ہے تیسرا یہہ کہ وہ چھوٹا شرک ہے چوتہا یہہ کہ نیک لوگون کو جن چیزون سی ڈر ہے اون سب سے
زیادہ ڈر کی چیز یہہ چھوٹا شرک ہے پانچوان جنت اور دوزخ کا نزدیک ہونا چھپا ایک ہی حدیث مین
اون دونون کی نزدیک ہونے کا برابر ذکر کرنا ساتوان یہہ کہ جو اللہ سی اس حال مین ملیگا کہ کسی کو اوسکا
شریک نکرتا ہو جنت مین جائیگا اور جو اللہ جلشانہ سی اس حال مین ملیگا کہ کسی کو اوسکا شریک کرتا ہو
دوزخ مین جائیگا اگرچہ وہ سب آدمیون سی بڑہکر عابد ہو آٹھوان بڑا مسئلہ خلیل علیہ السلام کا اپنے اور
اپنے اولاد کے حق مین بتون کے عبادت سی محفوظ رکہنے کی دعا مانگنا نوان ابراہیم علیہ السلام کا اکثر
کے حال پر اعتبار کرنا اسلئے کہ اوہنون نے کہا اے پروردگار ان بتون نے بہت لوگون کو گمراہ کیا
دسوان اس مین لا الہ الا اللہ کی تفسیر ہے جیسا بخاری نے ذکر کیا گیارہوان جو شرک سے بچا اوس کے
فضیلت **باب ۵** لا الہ الا اللہ کی گواہی دینے کے لئے لوگون کو بلانیکا اور اللہ کے قول کا کہہ یہہ میری
راہ ہے بلاتا ہون اللہ کے طرف سمجہہ بوجہہ کر الخ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ جب رسول
اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یمن پر جہاد کے لئے معاذ کو بہیجا فرمایا تو اہل کتاب کی ایک قوم پر
پہونچے گا تجکو چاہئے کہ اول جس چیز کے طرف تو اونہین بلائے وہ اسبات کے گواہی ہو کہ سوا اللہ
کے کوئی معبود نہین ہے ایک روایت مین ہے یہان تک کہ وہ اللہ کو ایک جاننے لگین پہر اگر وہ
اسبات مین تیرے اطاعت کرین تو اونہین سکہلا کہ ہر دن رات مین اللہ نے تمپر پانچ نمازین
فرض کی ہین پہر جب وہ اس مین بہی تیری اطاعت کرین تو اونہین سکہلا کہ اللہ نے تمپر صدقہ
فرض کیا ہے تمہارے امیرون سے لیا جائیگا تمہاری غریبون کو دیدیا جائیگا پہر جب اسمین بہی
وہ تیرے اطاعت کرین تو خبردار اونکی اچہے مالون مین ہاتہ نہ لگانا اور بچ مظلوم کی بد دعا
سے بیشک اوس دعا اور اللہ کے درمیان مین کوئی پردہ نہین ہے بیان کیا اسے بخاری اور
مسلم نے اور اونہین دونون نے سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ خیبر کے دن رسول
اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کل جہنڈا مین ایک ایسی شخص کو دونگا جو اللہ اور اللہ کے رسول
کو دوست رکہتا ہے اور اللہ اور اوسکا رسول اوسکو دوست رکہتے ہین اللہ اوسکے ہاتہہ پر فتح کرے گا
تو لوگون نے اس حال مین رات گذرانی کہ وہ رات بہر سوچتے تہے کہ کسی دیا جائیگا جب صبح ہوئی
سب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے خدمت مین حاضر ہوئی ہر ایک کو امید تہی کہ مجہے کو دیا جائیگا
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا علی بن ابیطالب کہان ہین عرض کی گئی اونکی آنکہین دکہتے ہے
ہین پہر لوگون نے اونہین بلوا بہیجا اور وہ آئے رسول اللہ صلے اللہ علیہ آلہ وسلم نے اپنا لعاب دہن اون کے

اونکی آنکھون مین لگا دیا اور اونکی لئے دعا کی وہ اچھے ہوگئی گویا اونکے درد تہا ہی نہین تب اونکو جھنڈا دیا اور کہا کہ اپنے نرم اور آہستہ چال پر تم جاؤ یہان تک کہ اونکی کہلی شہر مین اترو پہر اونہین اسلام کی طرف بلاؤ اور اسلام مین اونپر اللہ کی جو جو حق واجب ہین بتلاؤ بیشک اگر تمہاری ہاتہہ سی اللہ ایک آدمی کو بہی ہدایت کریگا تو تمہاری حق مین سرخ اونٹون سی بہتر ہوگا آیدکون کی معنے یخوضون یعنے سوچتے تہے اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا یہہ کہ اللہ کے راہ مین بلانا اوس شخص کا طریقہ ہے جو آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیروی کرتا ہے دوسرا خبردار کرنا اخلاص پر اس لئے کہ بسا اوقات آدمی حق کے طرف بلاتا ہے اور دراصل وہ اپنی نفس کے طرف بلاتا ہے تیسرا یہہ کہ اللہ کے راہ مین سمجھہ بوجھہ کر بلانا فرض ہے چوتہے توحید کے خوبی کے دلیل سے ہے ہونا اوسی توحید کا پاکی واسطے اللہ کے برائی سے پانچوین شرک کے برائی سے ہے ہونا اوسے شرک کا برائی واسطے اللہ کے چہٹا جو سب سے برا ہے مسلمانونکا مشرکون سے دور کرنا کہ نہو جائین اونہین سے اگرچہ شرک نکرین ساتوان بندہ پر سب سے پہلے توحید واجب ہے آٹھوان یہہ کہ سب چیزون سے پہلے توحید ہے اختیار کے جائی حتے کہ نماز سے بہی پہلے نوان یہہ کہ اللہ کے توحید کرو کے یہہ معنے ہین کہ لا الہ الا اللہ کے گواہی دو دسوان یہہ کہ آدمی کبہی کتاب جانتا ہے لیکن اوسکو سمجہتا نہین اور کبہی سمجہتا ہے مگر اوسپر عمل نہین کرتا گیارہوان خبردار کرنا اسی کہ رفتہ رفتہ تعلیم کرنا چاہئے بارہوان پہلے سب سے زیادہ ضروری بات سکہانا شروع کی جائے پہر اوسے کم تیرہوان زکوۃ کو کہان صرف کرنا چاہئے چودہوان عالم کو سیکہنی والے کا شبہ حل کر دینا چاہئے پندرہوان عمدہ مالون کے لینے سے منع کرنا سولہوان مظلوم کے بددعا سے بچنا سترہوان یہہ خبر دینا کہ مظلوم کی دعا اور اللہ کے درمیان مین کوئی پردہ نہین ہے اٹھارہوان رسولون کے سردار محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اور اولیون کے سردارون پر جو محنت اور بہوکہہ اور مصیبت گذرے وہ توحید کے دلیلون سے ہے اونیسوان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرمانا کہ ہم جھنڈا دینگے الخ یہہ نبوت کی ایک علامت ہے بیسوان آنحضرت کا حضرت علی کے آنکہون مین لعاب دہن لگا دینا بہی نبوت کی ایک علامت ہے اکیسوان علی رضی اللہ عنہ کے فضیلت بائیسوان صحابہ رضی اللہ عنہم کی فضیلت اوس رات اونکی سوچنے مین اور فتح کے خوشخبری بہول جانا تیئسوان تقدیر پر ایمان لانا اسلئے کہ جسنے جھنڈا پانیکے کوشش کی اوسکو تو نہ ملا اور جسنے کوشش نہ کی اوسکو مل گیا چوبیسوان آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی ادب سکہلانی مین اپنے قول (اپنے نرم اور آہستہ چال پر جاؤ) سے پچیسوان لڑائی سی پہلے اسلام کیطرف بلانا چاہئے چھبیسوان یہہ کہ جو لوگ پہلے اسلام کیطرف بلائے گئے اور اونسے لڑائی کی گئے اونکو پہر بلانا جائز ہے ستائیسوان

دانائی کے ساتھہ اسلام کیطرف بلانا چاہئے اسلئے کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت علی سے فرمایا اونکو اوس چیز سے خبردار کرو جو اونپر واجب ہے اٹھائیسوان جو اللہ کے حقوق اسلام مین ہین اونکا جاننا اونتیسوان جب شخص کے ہاتھہ پر ایک آدمی بہی ایمان لایا اوسکے ثواب کا حال تیسوان فتوی بتلانے مین قسم کہانا درست ہے **باب ٦** توحید کی تفسیر اور کلمہ لا الہ الا اللہ کے گواہی دینے کے تفسیر کا اور اللہ تعالے کے قول کا وہ لوگ جنکو یہہ پوکارتے ہین ڈہونڈہتے ہین اپنی رب تک وسیلہ کہ کون بندہ بہت نزدیک ہے الخ اور اللہ تعالے کے قول کا اور جب کہا ابراہیم نے اپنے باپ کو اور اوسکے قوم کو مین الگ ہون اون چیزون سے جنکو پوجتے ہو مگر جسنے مجکو بنایا الخ اور اللہ تعالے کے قول کا ٹہیرایا ہے اونہون نے اپنے عالمون اور درویشون کو خدا اللہ کو چہوڑ کر الخ اور اللہ کے قول کا اور بعض لوگ ہین جو پکڑتے ہین اللہ کی سوا اورون کو دوست اونکی محبت رکہتے ہین جیسے محبت اللہ کے الخ اور بخاری مین نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سی مروی ہے کہ اونہون نے فرمایا جسنے کہا لا الہ الا اللہ اور جو چیزین سوا اللہ کے پوجی جاتے ہین اونکا انکار کیا اوسکا مال اور خون حرام ہوگیا اور اوسکا حساب اللہ عز وجل پر ہے اور اس ترجمہ باب کے شرح اور آگے والے باب مین اسمین سب سے بڑا اور اہم مسئلہ توحید اور شہادت کے تفسیر ہے اور اللہ جلشانہ نے اوسکو واضح طریقون سے بیان فرمایا ہے اونہین سی سورہ اسری کی آیت ہی اوسمین اون مشرکون کا رد بیان کیا جو پیرون سے دعا کرتے ہین تو اوسمین اسباب کا بیان ہے کہ یہی بڑا شرک ہے اور اونہین سے سورہ براءۃ کی آیت ہے اوسمین اللہ جلشانہ نے بیان فرمایا کہ اہل کتاب اپنی بندگون اور پیرون کو اللہ کے سوا دوسرا رب سمجھتے تہے اور یہہ کہ بندون کو اسکے سوا کہ ایک اللہ کے عبادت کرین اور کچہہ حکم نہین دیا گیا باوجود اسکے تفسیر اس آیت کی جو کچہہ مشکل نہین یہہ ہے مولویون اور درویشون کا گناہ کی باتون مین کہا ماننا اور اونکے پرستش کرنے اور اونہین سے خلیل علیہ السلام کا کافرون سی کہنا کہ مین الگ ہون اون چیزون سے جنکو پوجتے ہو مگر جسنے مجکو بنایا تو حضرت خلیل نے اپنی پروردگار کو اور معبودون سے چن لیا اور اللہ پاک نے فرمایا کہ یہی ہے اور معبودون سے الگ ہونا اور اپنے پروردگار سے محبت کرنا لا الہ الا اللہ کے گواہی دینے کی تفسیر ہے پہر فرمایا اللہ نے اور کردانا اس امر کو ایک بات اونکی بعد باقی رہنے والے شاید کہ وہ رجوع کرین اور اونہین سے سورہ بقرہ کی آیت ہے اون کافرون کی بارہ مین جنکی حق مین اللہ نے فرمایا یہہ اور نہین ہین وہ لوگ نکلنیوالے آگ سے بیان کیا اللہ نے کہ وہ لوگ اونکی محبت رکہتے ہین جیسے محبت اللہ کے تو یہہ اسپر دلالت کرتا ہے کہ وہ اللہ سے بڑی محبت رکہتے ہین حالانکہ اونکو اللہ نے اسلام مین نہین داخل کیا تو اوس شخص کا کیا حال ہوگا جو بہ نسبت اللہ کے مشرکون سی زیادہ محبت

رکھتا ہے اور اوس شخص کا کیا حال ہوگا جو صرف شریک سے ہی محبت رکھتا ہے اور اللہ سے ہی نہین اور اون مین سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا قول ہی جسنے کہا نہین ہے کوئی معبود سوا اللہ کے اور اوس چیز سے جو سوا اللہ کے پوجی جاتی ہے انکار کیا اوسکا مال اور خون حرام ہوگیا اور حساب اوسکا اللہ پر ہے اور جو چیزین لا الہ الا اللہ کا مطلب بیان کرتے ہین اون سب سے بڑی یہی ہے تو اللہ جلشانہ نے اس کلمہ کے صرف کہہ لینے کو خون اور مال کا بچانے والا نہین بنایا بلکہ معنے سمجھہ لینے اور کہہ لینے کو بہی نہین بلکہ اوس شخص کے ایسے ہونے کو بہی نہین کہ نہین پوکارتا ہے وہ مگر ایک اللہ کو بلکہ جان و مال نہین حرام ہوتا ہے جب تک کہ کفر اوس چیز کا جو سوا اللہ کی پوجے جاتی ہے اس توحید کے ساتھہ ملاوین پہر اگر اوسنے شک کیا یا توقف کیا تو اوسکا مال اور خون نہین حرام ہوتا ہے پس کیا خوب ہے وہ مسئلہ جو ایسا بڑا ہی اور ایسا عمدہ ہے اور کیا خوب ہے وہ بیان جو ایسا واضح ہے اور وہ دلیل جو جہگڑون کو کیا ہے قطع کر دیتی ہے **باب** اسکا کہ بلاؤنکی رفع دفع کرنیکے لئے حلقہ یا گنڈہ یا مثل اوسکی اور چیز پہننا شرک ہے اور اللہ تعالی کے قول کا تو کہہ بہلا دیکہو تو جنکو پوجتے ہو اللہ کی سوا اگر چاہے اللہ مجہپر کچہہ تکلیف وہ ہین کہ کہول دین تکلیف اوسکی ڈالے الخ عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک شخص کو دیکہا کہ اوسکے ہاتہہ مین ایک پیتل کا حلقہ ہے تو آپنے فرمایا یہہ کیا ہے اوسنے جواب دیا یہہ واہنہ کے لئے ہے آپ نے فرمایا کہول ڈال اسکو یہہ نہ بڑہائیگا تجہہ مین مگر سستی اور اگر تو مر جائیگا اور اس حلقہ کو باندہے ہوگا تو کبہی نہ نجات پائیگا تو روایت کیا ہے اسکو امام احمد نے ایسے سند سے جس مین کوئی خرابی نہین ہے اور اونہین امام احمد نے عقبہ بن عامر سے مرفوعاً روایت کی ہے کہ جو کوئی تعویذ پہنے اللہ اوسکی حاجت نہ پوری کرے اور جو کوئی پہنے کوڑی نہ اثر رکہے اوس مین اللہ اور ایک روایت مین ہے جس شخص نے تعویذ پہنا شرک کیا اور ابن ابی حاتم نے حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہی کہ اونہون نے ایک شخص کو دیکہا کہ اوسکی ہاتہہ مین بخار جانیکا گنڈہ ہے اونہون نے اوسکو کاٹ دیا اور پڑہا اللہ کا قول اور نہین ایمان لائینگے اکثر اونکی اللہ پر مگر وہ مشرک ہونگے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا حلقہ اور گنڈہ اور مثل اسکے اور چیزین پہننیکے سخت ممانعت دوسرا اگر صحابی حلقہ پہنے ہوئی مرجائے تو نجات نپائیگا اور یہہ صحابہ کی کلام کا شاہد ہے کہ چہوٹا شرک کبیرہ گناہون سے بڑہکر ہے تیسرا نجاننے کا عذر نچلے گا چوتہا جسکے موت جلدی آنے والی ہے اوسکو حلقہ نفع نکریگا بلکہ نقصان کرے گا اسلیئے کہ آنحضرت نے فرمایا نہ زیادہ کریگا تجہہ مین مگر سستی پانچوان سختی سے منع کرنا اوسکو جو ایسا کام کرے چہٹا اسبات کے تصریح کہ جس نے اس طرح کی کوئی چیز پہنے اوسی کے طرف سونپ دیا جاتا ہے ساتوان

جسنے تعویذ پہنا اوسنے شرک کیا آٹھوان بخار کے لئے گنڈہ پہنا اسے قبیل سے ہے نوآن حضرت حذیفہ کا آیت پڑہنا اسبات پر دلیل ہے کہ جو آیتین شرک اکبر کے برائی مین آئی ہین صحابہ اون سے شرک اصغر کی برائی پر حجت پکڑا کرتے تھے جیسا ابن عباس نے سورہ بقرہ کے آیت کی تفسیر مین بیان کیا ہے دسوان نظر کے لئے تعویذ پہنا اسی قبیل سے ہے گیارہوان جو تعویذ پہنی اوسکے لئے یہہ بددعا ہے کہ اللہ اوسکے مطلب کو نہ پورا کرے اور جو ودعہ پہنے اوسکے لئے یہہ ہے کہ اللہ اس مین اوسکے لئے تاثیر نہ رکھے یعنے اوسکو بے نفع چھوڑ دے

باب ۵ اوس کا جو جہاڑ پہونک اور تعویذ کے بارہ مین وارد ہوا ہے صحیح بخاری مین ابی بشیر انصاری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعض سفرون مین وہ ہمراہ تھے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک قاصد لوگون کے پاس بہیجا کہ جس اونٹ کے گلے مین تانت کا حلقہ یا کسی طرحکا حلقہ ہو کاٹ ڈالا جائے اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا مین نے سنا رسول صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو فرماتے تھے کہ جہاڑ پہونک اور تعویذ اور تولہ شرک ہین روایت کیا اسکو احمد اور ابو داؤد نے اور عبد اللہ بن عکیم سے مرفوعاً مروی ہے کہ جسنے تعویذ وغیرہ کے قسم سے کوئی چیز لٹکائے وہ اوسی کے طرف سونپ دیا جائے گا روایت کیا اسکو احمد اور ترمذی نے تعویذ اوس چیز کو کہتے ہین جو نظر بد سے بچانیکے لئے لڑکون کے گلے مین لٹکائے جائے لیکن اگر وہ قرآن کے کوئی آیت ہے تو بعض سلف نے اسکے اجازت دی ہے اور بعضون نے نہین جائز رکھا ہے منہیات مین شامل کیا ہے اور عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نہین جائز رکھتے ہین اور جہاڑ پہونک وہ چیز ہے جسکا لوگ افسون نام رکھتے ہین اور اون ہے مین سے بعض خاص ہوگئی ہین جنمین شرک نہین ہے اسلئے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نظر اور زہردار جانور کے کاٹنے مین اسکے اجازت دی ہے اور تولہ وہ چیز ہے جسکو لوگ اس گمان پر کرتے ہین کہ وہ میان بی بی کے درمیان مین محبت پیدا کردیتے ہے اور امام احمد نے رویفع سے روایت کی ہے کہ اونہون نے کہا کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے رویفع شاید تیری عمر دراز ہو تو تو لوگون کو خبردار کردینا کہ جسنے اپنے ڈاڑہے باندہی یا اونٹ کے گلے مین تانت کا حلقہ ڈالا یا کسی جانور کے لید سے یا ہڈی سے استنجا کیا تو محمد اوس سے بری ہے اور سعید بن جبیر سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا جسنے کسی شخص کے گلے سے تعویذ کاٹ ڈالا تو یہہ ایک غلام کی آزاد کردینے کے برابر ہوگا روایت کیا اسکو وکیع نے اور اونہین نے ابراہیم سے روایت کی ہے کہ اونہون نے کہا لوگ سب تعویذون کو مکروہ جانتے تھے خواہ قرآن کے ہون

یا غیر قرآن کے اسمین اٹہی مسئلہ مین پہلا جہاڑ پہونک اور تعویذ کی تفسیر دوسرا تولہ کے تفسیر تیسرا یہہ کہ یہہ تینون شرک ہین کوئی مستثنے نہین چوتہا یہہ کہ سچی کلام سے جہاڑ پہونک کرنا نظر اور سانپ بچہو وغیرہ کے کاٹنے کی لئے شرک نہین ہے پانچوان یہہ کہ تعویذ اگر قرآن سے ہو تو اسکے شرک ہونے اور نہونے مین علما کا اختلاف ہے چہٹا یہہ کہ چوپاؤن کے گلے مین تانت کا حلقہ نظر بد کے لئے ڈالنا شرک ہے ساتوان جو چوپاؤن کے گلے مین تانت کا حلقہ ڈالے اوسکے حق مین وعید شدید آٹہوان جو کسی کے تعویذ کاٹ ڈالے اوسکے ثواب کی زیادتی نوان یہہ کہ ابراہیم کا کلام اوس اختلاف کی (جو آگے ہو چکا) مخالف نہین اسلئے ابراہیم کے مراد لوگون سے اصحاب عبداللہ ہین **باب ۹** اوس شخص کا جنے کسی درخت یا پتہر یا ایسے ہے اور کسی چیز سے برکت لے اور قول اللہ تعالی کا بہلا دیکہا تمنے لات اور عزی کو الخ لبے واقد لیثے رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا ہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ حنین کیطرف نکلے اور ہم نئی نئے مسلمان ہوئی تہے اور مشرکون کے لئے ایک بیر کا درخت تہا کہ وہ اوسکے نزدیک عبادت کے لئے بیٹہتے تہے اور اوس مین اپنے ہتیار لٹکاتے تہے اور وہ درخت ذات انواط کر کے مشہور تہا ناگاہ ہم ایک درخت پر گذرے تو ہمنے کہا یا رسول اللہ جس طرح مشرکون کے لئے ایک ذات انواط ہے ہمارے لئے بہی کوئی ذات انواط مقرر کر دیجئے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ اکبر یہہ اگلے طریقہ ہین قسم ہے اوسکے جسکے ہاتہہ مین میرے جان ہے تمنے ویسے ہے کہا جیسا بنی اسرائیل نے موسے علیہ السلام سے کہا تہا کہ جسطرح مشرکون کے لئے بہت سے معبود ہین اوسی طرح ہماری لئے بہی بہت سے معبود مقرر کر و موسے علیہ السلام نے کہا تم جاہل لوگ ہو بیشک تم اون لوگون کے طریقون پر چلوگے جو تم سے پہلے تہے روایت کیا اسکو ترمذی نے اور صحیح کہا اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا سورہ نجم کے آیت کے تفسیر دوسرا جو امر اونہون نے چاہا تہا اوس کے صورت کا جاننا تیسرا اونہون نے اوسکو کیا نہین چوتہا اونہون نے اس امر سے اللہ کے نزدیکی چاہی تہے اس لئے کہ وہ گمان کرتے تہے کہ اللہ اسکو دوست رکہتا ہے پانچوان جب اس باب مین وہ جاہل تہے تو اون کے سوا اور لوگ بدرجہ اولے جاہل ہون گے چہٹا یہہ کہ اونکی لئے نیکیان اور بخشش کے ایسے وعدہ ہین جو اونکی غیر کے لئے نہین ہین ساتوان یہہ کہ نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اونکو معذور نہین رکہا بلکہ (اللہ اکبر یہہ طریقہ ہین البتہ پیروی کروگے تم اونکی طریقون جو تمسے پہلے تہے) کہکر اونکو رد کیا اور ان تین کلمون کے ساتہہ سختی کے آٹہوان بڑا امر اور وہی مقصود ہے یہہ کہ حضرت نے جز دی طلب کرنا اونکا مثل طلب کرنے بنی اسرائیل کی ہے جب اونہون نے

موسے علیہ السلام سے کہا تہا ہماری واسطے بہت سی خدا مقرر کردو نوان یہہ کہ اسکا ہونا بہی لا الہ الا اللہ کے
معنے ہین باوجود اسکے کہ یہہ اونپر باریک اور پوشیدہ ہے دسوان یہہ کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے
فتوے دینے پر قسم کہائی اور آپ قسم نہین کہاتے تہے مگر کسی مصلحت کے لئے گیارہوان یہہ کہ بعض شرک
چہوٹا ہوتا ہے اور بعض بڑا اسلئے کہ اس طلب کرنے سے وہ صحابہ مرتد نہوئے بارہوان لوگون کا
قول کہ ہم نئے نئے مسلمان ہوئی تہے اس سے نکلتا ہے کہ اونکی غیر اس سی جاہل نہ تہے تیرہوان تعجب
کے مقام پر اللہ اکبر کہنا خلاف اوس شخص کی جسنے اس بات کو مکروہ جانا ہے چودہوان ذریعونکا بند کرنا
پندرہوان اہل جاہلیت کی مشابہت سی منع کرنا سولہوان تعلیم کے وقت غصہ سترہوان کلیہ
قاعدہ بوجہہ آنحضرت علیہ السلام کے فرمانے کے یہہ سنتین ہین اٹہارہوان یہہ کہ نبوت کی علامتون
سے یہہ ایک علامت ہی اسلئے کہ آنحضرت نے جیسے خبر دی تہے ویساہی واقع ہوا اونیسوان یہہ کہ اللہ
جلشانہ نے قرآن مین یہود اور نصاری کے جس بات کی مذمت کی وہ ہماری لئے ہے بیسوان یہ کہ اون
لوگون کے نزدیک مقرر ہے کہ عبادتون کے بنیاد حکم خدا پر ہے تو اسین قبر کے مسئلون پر تنبیہ
ہوگئی لیکن یہہ کہ رب تیرا کون ہی یہہ تو واضح ہے اور لیکن نبی تیرا کون یہہ اونکی غیب کی حالات
کی خبر دینا لیکن کیا ہے دین تیرا اون لوگون کی قول سی کہ مقرر کیجئے ہماری لئے الخ اکیسوان یہہ کہ
اہل کتاب کی طریقہ بہی مشرکون کی طریقون کے طرح مذموم ہین بائیسوان یہہ کہ جو شخص جس باطل
امر کے عادت رکہتا ہے اگر اوسکو چہوڑے تو اسبات سے امن نہین ہے کہ اوسکی دل مین وہ عادت
کچہہ باقی ہو بوجہ اونکی کہنے کے کہ ہم نئی نئی مسلمان ہوئے تہے **باب** اوسکا جو غیر اللہ کے لئے ذبح کرنے
کے باب مین وارد ہوا ہے اور اللہ تعالے کے قول کا تو کہہ میرے نماز اور قربانی اور میرا جینا اور مرنا
اللہ کے طرف ہے جو پروردگار عالمون کا ہے کوئی نہین اوسکا شریک اور اللہ تعالی کے قول کا سو
نماز پڑہ اپنے رب کے اور قربانی کر علی رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجہسے چار باتین بیان کین لعنت کرے اللہ اوسپر جسنے سوا اللہ کے اور کسی کے
لئے قربانی کے اور لعنت کرے اللہ اوسپر جسنے اپنے مان باپ پر لعنت کی لعنت کرے اللہ اوس پر
جسنے کسی بدعتی کو جگہہ دی لعنت کرے اللہ اوسپر جو زمین کے منارہ کو بدل دی روایت کیا اسکو
مسلم نے اور طارق بن شہاب سی مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ایک شخص
ایک مکہی کے وجہ سے جنت مین داخل ہوا اور ایک شخص ایک مکہی کے وجہ سے دوزخ مین داخل ہوا
لوگون نے کہا یا رسول اللہ یہہ کیونکر ہوا فرمایا دو شخص ایک قوم پر گذری جنکا ایک ایسا بت تہا کہ جو کوئی

اوسپر گذرتا تہا کوئی انکو کوئی چیز ضرور چڑہاتا تہا اوس قوم کی لوگون نے ان دونون مین ایکسے کہا کہ کوئی
چیز اسپر چڑہا اوسنے کہا میری پاس کچہہ نہین ہے اونہون نے کہا اور نہین تو ایک مکہی ہی چڑہا دی اوسنے
چڑہا دی اون لوگون نے اوسکو چہوڑ دیا وہ دوزخ مین داخل ہوا اور اون لوگون نے دوسرے سے کہا کوئی
چیز چڑہا اسپر اوسنے کہا مین سوا اللہ کے اور کسی پر کوئی چیز نہین چڑہاتا ہون اون لوگون نے اوسکے
گردن ماری وہ جنت مین داخل ہوا روایت کیا اسکو احمد نے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا ان صلوتے
ونسکی کے تفسیر دوسرا فصل لربک وانحر کے تفسیر تیسرا جنے غیر اللہ کے لئے قربانی کے آنحضرت نے پہلی اوسپر
لعنت کی چوتہا جو ماں باپ پر لعنت کرے اوسپر لعنت کرنا اسی قبیل سے ہے تو کسیکے ماں باپ پر لعنت
کرے تو وہ تیرے ماں باپ پر لعنت کریگا پانچوان اوس شخص پر جو بدعتی کو جگہہ دی لعنت کرنا اور
بدعتی وہی جو ایسے امر نکالے جسمین اللہ کا حق واجب ہے پہر وہ ایسے شخص سے پناہ مانگی جو اوسکو
اس حق سے بچائے چہٹا اوس شخص پر لعنت کرنا جو زمین کے منارہ کو بدل دی اور منارہ زمین ایسے
نشان ہین جو تیرے اور تیرے پڑوس کے حق مین فرق کردین تو تو اونکو آگے ہٹا دے یا پیچہے ہٹا دے
ساتوان معین لعنت اور عام طریقہ پر گناہ گارون کے لعنت مین فرق آٹہوان یہہ مکہی کا قصہ
نوان یہہ کہ وہ شخص صرف اس مکہی کے وجہہ سے دوزخ مین داخل ہوگیا جو اوسکے خاص نیت نہتے
بلکہ اوسنے اون لوگون کے برائی سے بچنے کے لئے کیا تہا دسوان شرک کے مقدار مسلمانون کی دلون مین
جاننا اس شخص نے قتل ہوجانے پر کیسا صبر کیا اور اون لوگون کے موافقت نہ کی باوجود اسکے کہ سوا
عمل ظاہر کے وہ لوگ اور کچہہ نہین چاہتے تہے گیارہوان یہہ کہ جو دوزخ مین داخل ہوا وہ مسلمان
تہا اس لئے کہ اگر وہ کافر ہوتا تو آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم یہہ نہ فرماتے کہ داخل ہوا دوزخ
مین بسبب ایک مکہی کے بارہوان یہہ حدیث گواہ ہے اوس صحیح حدیث کے کہ جنت تمہاری جوتے
کے تسمہ سے بہی زیادہ تمسے نزدیک ہے اور ان سبکے مثل دوزخ بہی تیرہوان اس امر کا جاننا کہ عمل
دل کا وہی اصل مقصود ہے حتے کہ بت پرستون کی نزدیک بہی **باب ۱۱** اسکا کہ اللہ کے لئے اوس
جگہہ نہ ذبح کیا جائے جہان غیر اللہ کے لئے ذبح کیا جاتا ہو اور اللہ تعالے کے قول کا مت ٹہر تو
بیچ اوسکے کبہی الخ ثابت ابن ضحاک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ ایک شخص نے نذر کی کہ مین بوانا میں
اونٹ قربانی کرونگا پہر اوسنے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچہا آپ نے فرمایا کیا جاہلیت کے بتون سے
کوئی بت وہان پوجا جاتا تہا لوگون نے کہا نہین پہر آپ نے فرمایا کافرون کے میلون سے وہان
کوئی میلہ ہوتا تہا لوگون نے کہا نہین تب آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اپنے نذر پورا کر مگر معصیت اللہ کے

گناہ مین نذر پوری نہین ہوتی ہے اور نہ اوس چیز مین جسکا آدمی مالک نہین ہے روایت کیا اسکو ابو داؤد نے اور اوسکے سند بخاری اور مسلم کی شرط پر ہے اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا تفسیر لا تقم فیہ ابدا کے دوسرا یہہ کہ گناہ کبہی زمین مین بہی اثر کر جاتا ہے اور اسیطرح طاعت تیسرا مشکل مسئلہ کو ظاہر مسئلہ کے طرف پہیر دینا تاکہ وقت جاتے رہے چوتہا فیصلہ چاہنا مفتی سے جب اسکے احتیاج ہو پانچوان جب کوئی مانع نہو تو کسی خاص جگہہ کے نذر کرنے مین کوئی حرج نہین چہٹا اگر اس جگہہ جاہلیت کے بتون سے کوئی بت ہو تو یہ نذر منع ہے اگرچہ وہ بت اب نرہا ہو ساتوان اگر اس جگہہ کافرون کے میلون سے کوئی میلہ ہوا کرتا ہو تب بہی اس جگہہ نذر منع ہے گو کہ وہ میلہ اب نہ ہوتا ہو آٹہوان ایسے جگہہ نذر ادا کرنا اسلیئے نہین جایز ہے کہ وہ گناہ کے نذر ہے نوان مشرکون کے خوشی کے دنون سے بچنا چاہیئے اگرچہ خود اوسکا قصد نہ ہو دسوان گناہ مین نذر نہین ہے گیارہوان جسکا آدمی مالک نہین اوسپر نذر نہین ہوتی **باب ۱۲** اسکا کہ غیر اللہ کے نذر کرنا شرک ہے اور اللہ تعالے کے قول کا پوری کرتے ہین منت اور اللہ تعالے کے قول کا اور جو خرچ کروگے کوئی خیرات یا قبول کروگے کوئی منت سو اللہ کو معلوم ہے اور بخاری مین عایشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو اسبات کے نذر کرے کہ اللہ کے اطاعت کرے تو اوسکو چاہیئے کہ اوسکے اطاعت کرے اور جو اسبات کے نذر کرے کہ اللہ کے نافرمانی کرے تو اوسکے نافرمانی نہ کرے اسمین اتنے مسئلہ ہین پہلا نذر کو پورا کرنا واجب ہے دوسرا جب ثابت ہو گیا کہ نذر اللہ کے عبادت ہے تو اوسکو غیر کے طرف پہیرنا شرک ہے تیسرا گناہ کے نذر کا پورا کرنا نہین جایز ہے **باب ۱۳** اسکا کہ سوا اللہ کے اور کسے سے پناہ مانگنا شرک ہے اور اللہ تعالے کے قول کا اور یہہ کہ تہے کئی مرد آدمیون مین سے پناہ پکڑتے تہے ساتہہ مردون کے جنون سے پس زیادہ کیا اونکو تکبر اور خولہ بنت حکیم سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا مین نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو سنا فرماتے تہے جو شخص کسی منزل مین اوترا اور کہا کہ پناہ مانگتا ہون مین اللہ کے کامل کلمون سے اوس چیز کے برائی سے کہ پیدا کے اللہ نے تو جب تک وہ اس منزل سے کوچ کرے گا اوسکو کوئی چیز نقصان نہ پہونچاے گے روایت کیا اسکو مسلم نے اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا سورہ جن کے آیت کی تفسیر دوسرا اسبات کا شرک ہونا تیسرا اس حدیث سے اس امر پر دلیل پکڑنا اسلیئے ہے کہ علما اس حدیث سے اللہ کے کلامون کے قدیم ہونے پر سند پکڑتے ہین اونہون نے کہا یہہ اسلیئے کہ مخلوق سے پناہ مانگنا شرک ہے چوتہا باوجود اس دعا کے مختصر ہونے کے اسکے فضیلت پانچوان کسی چیز کا ایسا ہونا کہ اوس سے کوئی فائدہ حاصل ہو برائی دفع ہو جائے یا نفع حاصل ہو جائے

ا سپر نہین دلالت کرتا ہے کہ یہہ شرک نہین ہے **باب ۱۴** اسکا کہ غیر اللہ سے فریاد کرنا یا غیر اللہ کو پکارنا
شرک ہے اور اللہ کے قول کا او مت پکار اللہ کے سوای ایسے کو نہ بہلا کرے تیرا نہ برا پہر اگر تو نے یہہ کیا
تو تو بہے او سوقت ہی گنہگارون مین اور اگر پوہنچادے تجہکو اللہ کچہہ تکلیف تو کوئی نہین اوسکو کہولنے والا
اوسکے سوا الخ اور اللہ کے قول کا سو تم ڈہونڈو اللہ کے یہان روزی اور اوسکی بندگی کرو اور اللہ کے قول کا
اور اوس سے زیادہ بہکا کون جو پکارے اللہ کے سوای ایسے کو کہ نہ پوہنچے اوسکی پکار کو قیامت تک آخر دو
آیتون تک اور اللہ کے قول کا بہلا کون پوہنچاتا ہے بہنسے کے پکار کو جب اوسکو پکارتا ہے اور اوٹہا
دیتا ہے برائی۔ اور طبرانی نے اپنے اسناد سے۔ روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم
کے زمانہ مین ایک منافق تہا جو مسلمانون کو تکلیف دیتا تہا تو بعض مسلمانون نے کہا چلو رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آگے اس منافق کے فریاد کرین تب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
میرے آگے فریاد نہین کیجاتی ہے فریاد اللہ ہی سے کیجاتی ہے اسمین آتنے مسئلہ مین پہلا دعا کا
عطف استغاثہ پر عطف عام کا ہے خاص پر دوسرا تفسیر اللہ کے قول کے (اور مت پکار اللہ کے
سوا ایسے کو نہ بہلا کرے تیرا نہ برا) تیسرا یہ کہ یہی شرک اکبر ہے چوتہا یہہ کہ بہت بڑا صالح آدمی
اگر غیر کے خوشی کے لئے یہہ امر کریگا تو وہ بہی ظالمون سے ہوجائیگا پانچوان اوس آیت کی تفسیر
جو اوسکے بعد ہی چہٹا باوجود کفر ہونے کے یہہ امر دنیا مین کوئی نفع بہی نہین پوہنچاتا ہے ساتوان
تیسرے آیت کے تفسیر آٹہوان روزی مانگنا سوا اللہ کے اور کسی سے سزاوار نہین ہے جیسا کہ جنت
اوسکے سوا اور کسے سے نہین مانگی جاتی ہے نوان چوتہے آیت کی تفسیر دسوان جو اللہ کے سوا اور
کسے کو پکارے اوس سے بڑہکر گمراہ کوئی نہین ہے گیارہوان جسکو وہ پکارین پکارنے والے کے
پکارنے سے غافل ہے اور اوسکو کچہہ خبر نہین ہے بارہوان اس پکارنے کی سبب پکاری گئے
کو پکارنے والے سے بغض اور عداوت ہوجاتی ہے تیرہوان اللہ نے اس پکارنے کا نام رکہا کہ یہہ پکارے
گئے کے عبادت ہے چودہوان پکار اگیا اس پکارنے کا انکار کریگا پندرہوان آس کے سبب سے
انسان سب سے بڑہکر گمراہ ہوجاتا ہے سولہوان پانچوین آیت کے تفسیر سترہوان عجیب بات اور وہ بت
پرستون اقرار کرنا ہے کہ بیقرار کے فریاد کو نہین پوہنچتا ہے مگر اللہ اور اسیلئے سخت مصیبتون میں
اللہ کو پکارتے ہین اسطرح کہ خالص اوسیکا دین رکہتے ہین اٹہارہوان مصطفے صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم
کے حمایت توحید اور ادب کے حمایت ہے اللہ کے ساتہ **باب ۱۵** اللہ تعالے کے قول کا انکو شریک بتاتے
ہین جو پیدا نکرین ایک چیز اور آپ پیدا ہوتے مین اور نہ کر سکتے ہین اونکی مدد الخ اور اللہ تعالے کے قول کا

اور جنکو تم پکارتے ہو اوسکے سوا مالک نہین ایک چہلکے کے الخ اور بخاری مین انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے
کہ سر پہٹ گیا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اُحد کے دن اور آپکا دانت ٹوٹ گیا تو آپنے فرمایا کیونکر رہائی پاوینگے
وہ قوم جسنے سر توڑا اپنے نبی کا تب نازل ہوئی یہہ آیت (تیرا اختیار کچہہ نہین ہے) اور اوسی بخاری
مین ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ اونہون نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سنا
جب فجر کے پچہلے رکعت مین رکوع سے سر اوٹہاتے تہے فرماتے تہے اے اللہ لعنت کر فلان پر اور فلان
پر جو وقت سمع اللہ لمن حمدہ ربنا لک الحمد کہہ چکتے تہے تو اللہ نے نازل کی یہہ آیت (تیرا اختیار کچہہ
نہین ہے الخ) اور ایک روایت مین ہے کہ آپ بددعا کرتے تہے صفوان بن امیہ اور سہیل بن عمرو
اور حارث ابن ہشام کے لئے تو نازل ہوئی یہہ آیت (تیرا اختیار کچہہ نہین ہے) اور اوس بخاری
مین ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ جب انحضرت آیت (اور ڈر سنا دے اپنے نزدیک کے
ناتے والون کو) اوتری تو کہڑے ہوئے آپ اور فرمایا اے جماعت قریش کے (یا ایسا ہی کوئی اور
کلمہ آپ نے فرمایا) بیچو اپنی نفسون کو مین تمکو اللہ سے کچہہ بہے بے پروا نہ کرونگا اے عباس
بن عبد المطلب مین تجہکو اللہ سے کچہہ بہے بے پروا نہ کرونگا اے صفیہ پہوپہے رسول اللہ کے
مین تجہے اللہ سے کچہہ بہے بے پروا نہ کرونگا اور اے فاطمہ بیٹی محمد کے میرے مال مین سے جو تجہے
مانگنا ہو مانگ لے اللہ سے تجہے مین کچہہ بہے بے پروا نہ کرونگا اسمین اتنے مسئلہ ہین پہلا دونو آیتون
کے تفسیر دوسرا احد کا قصہ تیسرا سید المرسلین کا دعا مانگنا نماز مین اور اونکے پیچہے سرداروں اولیون کے
آمین کہتے تہے نماز مین چوتہا جنکے لئے بددعا کی وہ کفار تہے پانچوان اون کا فرون نے وہ باتین
کین جو اکثر کفار نے نہین کین ہین جیسے اپنے نبی کا سر پہاڑنا اور اوسکے قتل کرنے کے حرص کرنا
اور جیسے مقتول کے صورت بگاڑ ڈالنا حالانکہ وہ سب چچازاد بہائی تہے چہٹا اللہ نے انحضرت
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر اسکے سبب سی یہہ آیت نازل فرمائی (تیرا اختیار کچہہ نہین ہے)؛
ساتوان قول اللہ کا یا توبہ قبول کرے اون کے اللہ یا عذاب کرے اونپر تو توبہ قبول کی اون کے
اللہ نے پہر وہ ایمان لائے اٹہوان بلاؤن کے نازل ہونے کے وقت دعا مانگنا نوان جنکے لئے بد
دعا کرنا ہے اونکا اور اون کے باپون کا نماز مین نام لینا دسوان دعا مین کسی معین شخص پر لعنت
کرنا گیارہوان جب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر آیت (اور ڈر سنا دی اپنے نزدیک کے ناتے
والون کو) نازل ہوئی اوسوقت کا قصہ بارہوان انحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا یہانتک کوشش
کرنا کہ آپکے طرف مجنون ہونے کے نسبت کے گئے اور ایسا ہی اگر کوئی مسلمان اب کرے تیرہوان آپکا

نزدیک اور دور سب قرابت داروں سی فرماتا حتی کہ فاطمہ تک سی فرمایا ای فاطمہ بیٹی محمد کی نہ بی پرواکر دنگا مین تجھکو اللہ سی کچھہ بہی تو جب کہول کی کہدیا اوس شخص نے جو سردار رسولون کا ہے تمام عالمون کی عورتون کے سردار سے کہ تیرے کچھہ کام نہ آونگا اور ایمان لایا ہے آدمی اسپر کہ وہ سوا سچ کی نہ فرماتی پہر دیکھی جو کچھہ آج کل خاص لوگون کی دلون مین واقع ہوگیا ہے اوسکو توحید کا حال اور دین کا کم پایا جانا معلوم ہو جائے گا

باب ١٦ اللہ تعالی کی قول کا یہانتک کہ جب گہبراہٹ اوٹہائی جاوی اونکی دل سی کہین کیا فرمایا تمہارے رب نی وہ کہین جو واجبی ہے اور وہی ہے سب سے اوپر بڑا صحیح بخاری مین ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب اللہ آسمان مین کوئی حکم جاری کرتا ہے فرشتے اوس کی کلام کے خوف سی اپنے پر مارنے لگتے ہین گویا وہ آواز ایسی ہوتی ہے جیسے چکنی پتہر پر زنجیر کہنچی جائے یہہ آواز انفرشتون مین نفوذ کر جاتی ہے حتی کہ جب وہ اضطراب اونکی دل سے جاتا رہتا ہے آپسمین کہتے ہین تمہاری رب نے کیا کہا کہتے ہین کہ حق کہا اور وہ برتر بڑا ہی تو سن لیتے ہین اوسکو بات کی چور اور بات کی چور اسطرح سی کہ بعض بعض کی اوپر ہوتی ہین (اسکو سفیان نی اپنی ہاتہہ کو پہیر کر اور اونگلیان کہول کر بتایا) بات کو سنکر اپنے نیچے والے پر ظاہر کر دیتا ہے اور وہ اپنے نیچے والے پر حتے کہ اوسکو ساحر یا کاہن کی زبان پر ڈال دیتا ہے بسا اوقات قبل اسکے کہ وہ اپنے نیچے والے پر ظاہر کرے اوسکو انگارہ پالیتا ہے اور بسا اوقات انگارہ کے پا لینے سے پہلے اپنے نیچے والے پر ظاہر کر دیتا ہے اور ملا تا ہے اوس مین سو جہوٹہ پہر کہا جاتا ہے آیا نہین کہا تہا ہمسے فلان روز تو سچا سمجہا جاتا ہے اس کلمہ کی سبب جو آسمان سے سنا گیا تہا اور نواس بن سمعان رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب اللہ ارادہ کرتا ہے کہ وحی کرے تو اس وحی کی ساتہہ کلام کرتا ہے اللہ عزوجل کے خوف سے آسمانون مین ایک لرزہ یا کہا سخت آواز پیدا ہوتی ہے پہر جب آسمانون پر رہنے والے اسکو سنتے ہین چلا اوٹہتے ہین اور اللہ کے سجدہ مین گر پڑتے ہین پہلے جبریل سر اوٹہاتے ہین تو اللہ اون سے اپنی وحی سے جو چاہے بیان کرتا ہے پہر جبریل فرشتون پر گذرتے ہین جس آسمان پہ گذرتے ہین وہان کی فرشتے اون سے پوچھتے اے جبریل ہمارے پروردگار نے کیا کہا جبریل کہتے ہین حق کہا اور وہ برتر اور بڑا ہے تب سب فرشتے وہی کہتے ہین جو جبریل نے کہا پہر جبریل جہان اونکو اللہ عزوجل نے حکم کیا ہے وہی لے جاتے ہین آس مین آٹہہ مسئلہ ہین پہلا آیت کی تفسیر دوسرا جو دلیل اس مین نکلتی ہے شرک کے باطل کرنے کے لئے خصوص اوس شخص کے لئے جو نیکون پہ بہروسا کرے اور یہہ وہ آیت ہے جسکے بارہ مین کہا گیا ہے کہ دل سے شرک کے درخت کی جڑ ونکو کاٹ دیتی ہے تیسرا اللہ کے قول (وہ کہین جو واجبی ہی اور وہی ہی سب سے اوپر بڑا) کی

تفسیر جو تہا فرشتون کو اسکے پوچھنے کا سبب پانچوان یہ کہ اسکے بعد جبرئیل اونکو یون جواب دیتے ہین کہ اللہ نے یہہ اور یہہ کہا چہٹا اسبابت کا ذکر کہ پہلے جبرئیل سر اوٹہاتے ہین ساتوان وہ سب آسمان کے رہنے والون سے کہہ دیتے ہین اسلئے کہ وہ سب اون سے پوچھتے ہین آٹہوان بیہوشی سب آسمان کی رہنے والون پر عام ہوتی ہے نوان اللہ کی کلام سے آسمانون کا ہل جانا دسوان جبرئیل ہی ہین کہ جہان اللہ حکم دیتا ہے وہان وحی کو لیجاتے ہین گیارہوان شیطانون کی بابت چرانے کا ذکر بارہوان بعض شیطانون کی بعض کی اوپر ہونے کا ذکر تیرہوان انگارون کے بہیجنے کا ذکر چودہوان شیطان کو کبہی تو قبل اسکے کہ نیچے والے پر ظاہر کرے انگاری پالیتے ہین اور کبہی شیطان ان نون سے اپنے دوست کے کان مین اوس خبر کو ڈال دیتا ہے قبل اسکے کہ اوسکو انگارے پائین پندرہوان بعض اوقات کاہن سچا بہی ہوتا ہے سولہوان اوسکے ساتہہ سو جہوٹہہ ملاتا ہے سترہوان اوسکا جہوٹہہ سچ نہین ہوتا ہے مگر اسی بات کے سبب سے جو آسمان سے سنی گئی ہے اٹہارہوان لوگون کا جہوٹہہ کو مان لینا کیونکہ ایک بات کے سبب سے مان لیتے ہین اور سو جہوٹی باتون سے عبرت نہین پکڑتے اونیسوان بعض اون لوگون کے بعض سے یہ بات سیکہہ لیتے ہین اور یاد کر لیتے ہین اور اوس سے دلیل پکڑتے ہین بیسوان اللہ کے صفتون کا ثابت کرنا بخلاف اشعریون معطلون کے اکیسوان وہ زلزلہ وہ بیہوشی اللہ کے خوف سے ہوتے ہے بائیسوان وہ اللہ کے سجدہ مین گر پڑتے ہین

باب ١٧ شفاعت کا اور اللہ تعالیٰ کے قول کا اور خبردار کردے اس قرآن سے جنکو ڈر ہے کہ جمع ہون گے اپنے رب کے پاس اونکا کوئی نہین اوسکی سوائے حمایتی نہ سفارش والا اور اللہ کی قول کا تو کہہ اللہ کے اختیار ہے سفارش ساری اور اللہ کے قول کا کون ایسا ہے کہ سفارش کرے اوسکی پاس مگر اوسکی اذن سے اور اللہ کے قول کا اور بہت فرشتے ہین آسمانون مین کام نہین آتے اونکی سفارش کچہہ مگر جب حکم دے اللہ جسکی واسطے چاہے اور پسند کرے اور اللہ کے قول کا تو کہہ پکارو اونکو جنکو گمان کرتے ہو سوای اللہ کے وہ نہین مالک ایک ذرہ بہر کی آسمانون مین نہ زمین مین آخر دو آیتون تک ابو العباس نے کہا اللہ نے اپنی غیر سے کل اون چیزون کو نذار دکر دیا جنسے مشرک تعلق پیدا کرتے ہین تو اس امر کو نفی کر دیا کہ اوسکی غیر کے لئے ملک ہو یا کچہہ حصہ ملک کا یا وہ غیر اللہ کا مددگار ہو اور نہ باقی رکہا مگر شفاعت کو تو بیان کر دیا کہ اوس سے نفع اونکو ہو گا جسکے لئے اللہ نے حکم دیا ہے جیسا کہ اللہ نے فرمایا اور نہ شفاعت کرینگے وہ[1] کسی کی مگر جسکے لئے اللہ راضی ہوا تو یہہ شفاعت جسکا مشرک گمان کرتے ہین قیامت کے دن نہوگی جیسا اوسکا نہونا قرآن نے بیان کر دیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خبر دی کہ آپ آئین گے اور سجدہ کرینگے اپنے

[1] یعنی انبیا علیہم السلام

اپنے پروردگار کا اور اوسکے حمد کرینگے پہلے پہل شفاعت نہ شروع کرینگے اون سے کہا جائیگا اوٹھا اپنی سر کو اور تیرا کہنا سنا جائیگا اور مانگ تجھکو دیا جائیگا اور شفاعت کر تیری شفاعت قبول کی جائیگی اور ابو ہریرہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا لوگون مین سی آپکی شفاعت کا زیادہ مستحق کون ہوگا فرمایا جسنے کہا لا الٰہ الا اللہ خلوص دل سی تو یہ شفاعت خالص دل سی لا الٰہ الا اللہ کہنے والون کے لئے ہوگی اللہ کی حکم سی اور اوسکے لئے نہ ہوگی جو شرک کرے اور حقیقت شفاعت کی یہ ہی اللہ سبحانہ خلوص والی لوگون پر خود اپنا رحم اور فضل کریگا تو اونکی مغفرت کریگا اوس شخص کی دعا کے واسطے سے جسکو شفاعت کا حکم دیا ہے تاکہ اوسکی بزرگی ظاہر ہو اور وہ مقام محمود پر پہنچی تو جس شفاعت کے نفی قرآن نے کی وہ وہ ہے جس مین شرک ہو اور اسی لئے ثابت کیا اوس شفاعت کو جو اجازت سے ہوگی اکثر مقامون مین اور بیان فرمایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ یہ شفاعت اہل توحید اور خلوص ہے کی لئے ہوگی کلام ابو العباس کا ختم ہوا اس مین اتنے مسئلہ ہین پہلا ان آیتون کی تفسیر دوسرا اوس شفاعت کی حقیقت جس کا نہ ہونا ثابت ہوا تیسرا اوس شفاعت کی حقیقت جس کا ہونا ثابت ہی چوتھا شفاعت کا ذکر اور وہ مقام محمود ہے پانچوان جسطرح رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کرینگے اوسکا حال کہ شفاعت سی نہ شروع کرینگے بلکہ سجدہ کرینگے پھر جب اجازت دی جائے گی شفاعت کرینگے چھٹا زیادہ مستحق شفاعت کا کون ہی ساتوان جو اللہ کی ساتھہ شریک کریگا اوسکے لئے شفاعت نہ ہوگی آٹھوان شفاعت کی حقیقت کا بیان باب ۱۸ اللہ کی قول کا تو راہ پر نہین لاتا جسکو چاہے الخ بخاری مین ابن مسیب نی اپنے باپ سے روایت کی ہے کہ اونہون نے کہا جب ابو طالب کے مرنے کا وقت آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اون کی پاس آئی اور ابو طالب کی پاس عبد اللہ ابن ابی امیہ اور ابو جہل بھی بیٹھے تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ای چچا کہو تم لا الٰہ الا اللہ وہ کلمہ جسکے ذریعہ سے مین تمہاری لئے اللہ کے نزدیک حجت پکڑون تو اون دونون نے کہا کیا تو عبد المطلب کے مذہب سے پھر جائیگا پھر دوبارہ کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابو طالب سے پھر اون دونون نے بھی وہی کہا جو پہلے کہا تھا تو آخر مین جو ابو طالب نے کہا وہ یہہ تھا کہ مین عبد المطلب کے مذہب پر ہون اور لا الٰہ الا اللہ کہنے سے انکار کیا تب آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تک مین منع نہ کیا جاونگا بیشک تمہارے لئے دعاے مغفرت کرونگا اللہ نے نازل فرمایا (نہین ہی نبی اور اون لوگون کے لئے جو ایمان لائی ہین کہ مشرکین کے لئے مغفرت کی دعا کرین) اور نازل کیا اللہ نے ابو طالب کے بارہ مین (تحقیق تو نہین ہدایت کرے گا جسکو چاہے لیکن اللہ ہدایت کرے گا جسکو چاہے گا) اس مین اتنی مسئلہ ہین پہلا (تحقیق تو نہین ہدایت کرسکے گا جسکو چاہے) کی تفسیر دوسرا

(نہین ہے واسطے نبی کے الایۃ) کی تفسیر تیسرا مسئلہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قول (کہہ تو لا الہ الا اللہ)
کی تفسیر بخلاف اوسکے جسپر ایسے لوگ ہین جو علم کا دعوی رکہتے ہین چوتہا ابو جہل اور جو لوگ اوسکی ساتہہ
تہے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا مقصد جانتے تہے جب آپ کسی سے فرماتے تہے کہہ تو لا الہ الا اللہ
ابو جہل کا بڑا کری جو جانتا تہا اصل اسلام کو پانچوان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اپنی چچا کے
ایمان لانے پر سعی اور مبالغہ کرنا چہٹا سوا اوسپر جو گمان کرتا ہے کہ عبد المطلب اور اونکی باپ دادا مسلمان
تہے ساتوان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابو طالب کے لئے مغفرت کی دعا کی وہ نہ بخشا گیا بلکہ اوسکی
حق مین دعا کی بہی ممانعت کر دی گئی آٹہوان انسان پر بری لوگون کا ضرر نوان باپ دادا اون
اور بزرگون کی تعظیم کا ضرر دسوان جاہلیت کی باتون سے حجت پکڑنا اسی حکم مین ہی گیارہوان عملون
کے خاتمہ کے وقت معتبر ہونے پر گواہ اس لئے کہ ابو طالب جو وہ کلمہ پڑہتا تو اوسکو نفع پوہنچاتا۔
بارہوان اسبات مین غور کہ یہہ شبہہ گمراہون کے دلون مین کیسا بڑا تہا اس لئے کہ اس قصہ مین
ہے کہ وہ اسیکے لئے لڑتے تہے باوجود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے مبالغہ کرنے کے اوسکے
بیان کرنیکے پہر باوجود اسکے عظمت کے اور اوسکے واضح ہونے کے اوپر اوہنون نے اس ہی کہی تہی
باب ۱۹ اوس بات کا جو وارد ہوتی ہے کہ بنی آدم کے کافر ہو جانے اور اپنے اصلی دین کی چہوڑ
دینے کا سبب نیکون کی تعظیم مین غلو کرنا ہے اور اللہ عزوجل کی قول کا مت مبالغہ کرو اپنے
دین کی بات مین صحیح بخاری میں ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ کے قول (اور بولے نہ چہوڑیو
اپنے اپنے ٹہاکرون کو اور نہ چہوڑیو ود کو اور نہ سواع کو اور نہ یغوث اور یعوق اور نسر کو) مین مروی
ہے کہ اوہنون نے کہا یہہ قوم نوح سے کچہہ نیک لوگون کے نام ہین جب یہہ مر گئے شیطان نے اونکے
قوم کے دلون مین ڈالا کہ جن جگہون مین یہہ لوگ بیٹہا کرتے تہے انکی تصویرین بنا کر نصب کردو
اور انہین کے نام پر اونکو نامزد کر دو اون لوگون نے ایسا ہی کیا اور پرستش نہین کی گئی حتے کہ وہ
لوگ بہی مر گئے اور لوگ علم بہول گئے اونکے پرستش کے جانے لگے اور ابن قیم نے کہا کہ اکثر سلف کے
لوگون نی کہا ہے کہ جب وہ مر گئے تو چلہ کہینچا لوگون نے اونکی قبرون پر پہر بنائین اونکی تصویرین
پہر جب زیادہ زمانہ گذرا اونکی پرستش کرنے لگے اور عمر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وآلہ وسلم نے حد سے زیادہ میری تعریف تم نہ کرو جیسے نصاریٰ نے مریم کے بیٹے کی حد سے زیادہ تعریف
کی سوا اسکے نہین کہ مین ایک بندہ ہون لہذا تم کہو بندہ اللہ کا اور رسول اللہ کا بیان کیا اسکو بخاری
اور مسلم نے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے خبردار تم غلو سے بہاگنا اس لئے کہ

غلو نے اگلون کو ہلاک کیا اور مسلم نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم نی فرمایا وہ لوگ جو کلام مین تعمق سے نظر کرتے ہین ہلاک ہوئے اسکو تین مرتبہ فرمایا اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا یہہ
کہ جوا سکو اور اون دو بابون کو جو اسکی بعد مین سمجہا اوس پر حلاوت اسلام کی ظاہر ہوگئی اور اوسنی اللہ کی قدرت
اور اوسکے دونکی پہیر دینی سی تعجب دیکہا دوسرا اسکا جاننا کہ پہلا شرک جو دنیا مین پیدا ہوا وہ نیکونکی شبہہ کرنے سی
پیدا ہوا تیسرا یہہ اول چیز ہے جس سے انبیا کی دین مین تغیر واقع ہوا اور اسکا کیا سبب تہا باوجود اسکی کہ جانتی تہے
کہ اللہ نے اونکو بہیجا تہا چوتہا بدعتونکا قبول کر لینا باوجود اسکے کہ شریعتین اور عقلین اوسکو رد کرتے ہین پانچوان
اس سب کا سبب حق کا باطل کے ساتہ مل جانا ہی پہلے بہت محبت نیکون کی دوسری اہل علم سی بعض لوگون
کا کوئی کام کرنا جس سے اونہون نی نیکی مراد لی تہی بعد والے سمجہے کہ اونہون نے کچہہ اور مراد لیا تہا چہٹا تفسیر اوس آیت
کی جو سورہ نوح مین ہے ساتوان اصل خلقت آدمی کی یون ہی کہ اوسکی دل سی حق گہٹتا جاتی اور باطل بڑہتا
جاتی آٹہوان یہہ شاہد ہے اوسپر جو سلف سی منقول ہے کہ بدعت کفر کا سبب ہوتی ہی نوان شیطان کا بدعت
کے انجام کو جاننا اگرچہ کرنے والے کی نیت نیک ہو دسوان کلیہ قاعدہ کا پہچاننا اور وہ غلو کی ممانعت ہے
اور غلو کی انجام کا جاننا گیارہوان اچہے کام کے لئے قبر پہ چلہ کشی کا نقصان بارہوان تصویرون کی ممانعت
کا جاننا اور اونکی دفع کرنیکے حکمت تیرہوان اس قصہ کی مرتبہ کا جاننا اور باوجود غفلت کی اسکے طرف نہایت
احتیاج ہونا چودہوان اور وہ بہت بڑہی تعجب کی بات ہے لوگون کا اس قصہ کو تفسیر اور حدیث کی کتابون مین
پڑہنا اور اس کلام کے معنون کو سمجہہ جانا اور باوجود اسکے اللہ جلشانہ کا اونکی اور اونکی دلون کی درمیان مین
حائل ہو جانا حتے کہ وہ اعتقاد کرنے لگے کہ قوم نوح کے فعل سب عبادتون سے افضل تہے پہر وہ معتقد ہوئے
کہ اللہ اور رسول نے اس سے منع کیا ہے تو یہہ ایسا کفر ہے جس سی اونکا مال اور خون مباح ہو جاتا ہے ؂
پندرہوان اس بات کی تصریح کہ شفاعت کی سوا اور کچہہ اونکا مطلب نہ تہا سولہوان پہلے لوگون کا گمان
کہ عالمون نے جو بزرگون کی تصویرین بنائین تہین اونکا مطلب بہی شفاعت تہا سترہوان بڑا بیان آنحضرت
کے قول کا (نہ حد سے زیادہ تعریف کرو تم میری جیسے حد سے زیادہ تعریف کی نصارےٰ نے مریم کے بیٹے
کی) تو رحمت اور سلام اللہ کا اوسپر جسنے روشن ہدایت ہم تک پہونچادی اٹہارہوان آنحضرت صلے اللہ
علیہ وآلہ وسلم کا ہمکو زیادہ خوض کرنے والون کی ہلاکت سی نصیحت کرنا انیسوان اس امر کی تصریح
کہ وہ تصویرین جبہی پوجی گئین جب لوگ علم کو بہول گئی اس مین علم ہونے کی مرتبہ کا جاننا اور نہ ہونی
کی نقصان کا جاننا ظاہر ہوا بیسوان علم کے جاتی رہنے کا سبب عالمون کا مرجانا ہے باب ۲۰ اوسکا جو سخت
ممانعت وارد ہوتے ہے اوسپر جو کسی نیک آدمی کی قبر کی نزدیک اللہ کی عبادت کری پہر کیونکر نہ ممانعت ہوگی جب کوئی آدمی

اوسکو پوجنے لگے صحیح بخاری مین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ ام سلمہ نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ
وسلم سے ایک گرجے کا حال بیان کیا جو انہون نے ملک حبش مین دیکھا تھا اور اون چیزون کا حال بیان کیا جو
اونہون نے اوس گرجے مین تصویرون کی قسم سے دیکھی تہین تو آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا
کہ اون لوگون کا قاعدہ ہے کہ جہان اونمین کوئی نیک شخص یا نیک بندہ مرا اوسکی قبر پر مسجد بناتی اور اوسمین
یہ تصویرین بنالین وہ لوگ اللہ کی نزدیک سب خلقت سے بری ہین اون لوگون نے دو خرابیان جمع کرلین
ایک خرابی قبرون کی اور دوسری خرابی تصویرون کی اور بخاری مسلم دونون نے حضرت عائشہ رضی اللہ
عنہا سے روایت کی ہے کہ کہا حضرت عائشہ نے جب ملک الموت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم پر بہیجی گئی آپنے
اپنے چہرہ پر ایک کپڑا ڈال لیا تو جب پریشان ہوجاتی اوس ہی ہٹا دیتی اپنی موہنہ سے اوس حالت مین آپنے
فرمایا لعنت اللہ کی یہود اور نصارا پر بنا لیا اونہون نے اپنی نبیونکی قبرون کو مسجدین ڈراتے تھے اوس سے جو
اونہون نے کیا اور اگر ایسا نہ ہوتا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قبر ظاہر کیجاتی سوا اسکے نہین کہ خوف تہا
کہ وہ مسجد نہ بنالی جائی اور مسلم نے جندب بن عبد اللہ سے روایت کی ہے اونہون نے کہا مین رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے انتقال سے پانچ دن پہلے سنا ارشاد فرماتے تہے مین اللہ کے طرف اس بات سے بری
ہونا چاہتا ہون کہ تم مین سے کوئی میرا خلیل ہو اسلیئے کہ اللہ جلشانہ نے مجہکو اپنا خلیل بنایا ہے جیسا اللہ نے
ابراہیم کو اپنا خلیل بنایا تہا سنتے ہو اور اگر مین اپنی امت مین سے کسیکو اپنا خلیل قرار دیتا تو بیشک
ابو بکر کو خلیل قرار دیتا آگاہ ہوجاؤ کہ جو لوگ تمسے پہلے تہے اپنے نبیون کی قبرون کو مسجد بنا لیتے تہے خبردار
تم قبرون کو مسجدین نہ بنا لینا مین تمکو اس سے منع کرتا ہون تو آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے آخر وقت
ممانعت کی پہر سیاق سے معلوم ہوتا ہے کہ آپنے لعنت کی اوسپر جو اس کام کو کرے اور قبر کے نزدیک نماز پڑہنا
بہی اسی حکم مین ہی اگرچہ اوسپر مسجد نہ بنائی گئی ہو اور یہی مطلب ہے حضرت عائشہ کی قول کا کہ خوف تہا
کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قبر مسجد بنائی جائی اسلیئے کہ صحابہ ایسے نہ تہے جو نبی صلے اللہ علیہ وآلہ
وسلم کی قبر کے گرد مسجد بناتے اور جس جگہہ نماز پڑہنے کا قصد کیا جائے تو بس وہ جگہہ مسجد بنائی گئی بلکہ جس
جگہہ نماز پڑہی جاوے وہ مسجد کہی جاتی ہے جیسا آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تمام زمین میرے لیئے
مسجد قرار دی گئے اور پاک کرنے والے بنائی گئی اور امام احمد نے جید سند کی ساتہہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے
مرفوعاً روایت کی ہے برے لوگون سے ایک وہ لوگ جنکو قیامت زندہ پائی اور ایک وہ لوگ ہین جو قبرونکو
مسجد بنالین اور روایت کیا اسکو ابو حاتم نے بہی اپنی صحیح مین - اس مین اتنی مسئلہ مین پہلا جو رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اوس شخص کی بارہ مین بیان فرمایا جو مسجد اللہ کی عبادت کی جگہہ کسی نیک

آدمی کی قبر کے نزدیک بنائی اگرچہ بنانی والے کی نیت صحیح ہو دوسرا تصویرون کی سخت ممانعت تیسرا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اسکی ممانعت کرنے مین مبالغہ کرنے سے عبرت کیونکہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے پہلے پہر اپنی انتقال سی پانچ روز قبل بیان فرما دیا اور پہلی حدیث پر کفایت نکی اسلئی کہ اوس مین ممانعت سیاق سی نکلتی تہے چوتہا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اپنی قبر پر مسجد بنانے سے ممانعت کرنا قبر بننی سی پہلے پانچوان یہ یہود اور نصارا کے طریقہ مین جو وہ اپنی نبیونکی قبرون پر کیا کرتے تہے چہٹا اسکے سبب سی آنحضرت کا یہود اور نصارا پر لعنت کرنا ساتوان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اس سی مقصود یہ لوگون کو اپنی قبر سے ڈرانا تہا آٹہوان آنحضرت کی قبر نہ ظاہر کرنے کا سبب نوان قبر کی مسجد بنا لینے کی معنے دسوان اون لوگون کو جو قبرون کو مسجد بنا لیتے ہین اور اون لوگون کو جن پر قیامت قایم ہوگی ساتہہ بیان کیا تو فرما دیا شرک کے پیدا ہونے کا ذریعہ قبل اسکے کہ انجام مین شرک پیدا ہو جائی گیارہوان بیان فرمانا آنحضرت کا انتقال سی پانچ روز پیشتر کے خطبہ مین دو فرقون کا رد جو بدتر اہل بدعت کی ہین بلکہ علمانے اونکو اہل اسلام کے بہتر فرقون سی بہی نکال دیا ہے وہ رافضی اور جہمیہ فرقہ ہے اور رافضیونکی سبب سے شرک اور پرستش قبرون کی پیدا ہوئی اور اون سب لوگون مین جنہون نے قبرون پر مسجدین بنائین پہلے وہی ہین بارہوان جانکنی کے سبب سے جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آزمائش کی گئی تیرہوان جو خلت کی بزرگی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیگئی چودہوان اسبات کی تصریح کہ خلت محبت سی بڑہکر ہے پندرہوان اسبات کی تصریح کہ صدیق رضی اللہ عنہ سب صحابہ سے افضل ہین سولہوان حضرت صدیق رضی اللہ عنہ کی خلافت کا اشارہ **باب ۲۱** اس امر کا جو وارد ہوا ہے کہ نیک لوگون کی قبرون مین غلو کرنا قبرون کو ایسا بت بنا دیتا ہے جو سوا اللہ کے پوجے جاتے ہے امام مالک نے موطا مین روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اے میرے اللہ میری قبر کو ایسا بت نہ بنا دی جسکے پرستش کی جاوے سخت غصہ کیا اللہ نے اوس قوم پر جسنے اپنے نبیون کی قبرون کو مسجد بنا لیا اور ابن جریر نے اپنے سند کے ساتہ سفیان سی اونی منصور سے اونے مجاہد سی روایت کی ہے (ایا پس دیکہا تمنے لات اور عزی کو) مجاہد نے کہا لات حاجیون کی واسطے ستو گہولا کرتا تہا جب مر گیا چلہ کشی کی لوگون نے اوسکے قبر پر اور ایسے ہی ابو الجوزا نے ابن عباس سی روایت کی ہے کہ گہولتا تہا حاجیون کے لئے ستو اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبرون کی زیارت کرنے والے عورتون پر اور قبرون کو مسجد بنانے والون پر اور قبرون پر چراغ جلانے والون پر لعنت کی ہے روایت کیا اسکو صاحبان سنن اربعہ نے اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا بتون کی معنی دوسرا عبادت کی معنی تیسرا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اوسی سی پناہ مانگتے تہے جسکے واقع ہو جانے کا ڈر تہا چوتہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

وسلم کا نبیون کی قبرون کی مسجد بنا لینے کو بت پرستی سی نزدیک کرنا پانچوان اللہ کے نہایت درجہ غصہ کا ذکر چھٹا جو امر نہایت واجب الاظہار ہے لات کی پرستش کا حال جو سب سے بڑا بت تھا ساتوان اسباب کا جاننا کہ وہ بت ایک نیک آدمی کی قبر ہے اٹھوان لات ایک صاحب قبر کا نام تھا اور اوسی کی وجہ تسمیہ نوان آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا قبرون کی زیارت کرنے والیون پر لعنت کرنا دسوان آپکا اوسپر لعنت کرنا جو قبرون پر چراغ جلائے

باب ٢٢ اوسکا جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے درگاہ توحید کے محفوظ رکھنے مین اور جو راہ کہ شرک کو پہنچائے اوسکی بند کرنے مین وارد ہوا ہے اور اللہ عز وجل کی قول کا آیا ہے تمہارے پاس رسول تم مین کا الخ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سی مروی ہی اونہون نے کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نہ بناو اپنی گھرون کو قبرین اور نہ بناو میری قبر کو عید اور مجھپر درود بھیجو اسلئے کہ تمہارا درود مجھکو پہونچ جائیگا تم چاہے جہان ہو روایت کیا اسکو ابو داود نے اسناد حسن کے ساتھ ثقہ لوگون کی روایت اور علی بن حسین سے مروی ہی کہ اونہون نے ایک شخص کو دیکھا ایک غار کے پاس جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی قبر کے نزدیک تھا آتا ہے اور اوسمین داخل ہو جاتا ہی اور دعا کرتا ہے اونہون نے اوسکو منع کیا اور کہا آیا حدیث نہ بیان کرون مین تجھسے جو مین نے اپنی والد سی سنی ہے اور اونہون نے میرے دادا سی اور دادا نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنی ہی کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میری قبر کو عید نہ بناو اور اپنے گھرون کو قبرین نہ بناو اور سلام بھیجو مجھپر اسلئے کہ تمہارا سلام مجھکو پہونچ جاتا ہے تم جہان کہین ہو روایت کیا اسکو مختارہ مین اسمین آٹھ مسئلے مین پہلا سورہ برات کی آیت کی تفسیر دوسرا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اپنے امت کو اس خوف کی جگہہ سی نہایت دور رکھنا تیسرا رسول کا ہمپر حرص اور مہربانی اور رحم کا ذکر چوتھا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ایک خاص طریقہ پر اپنے قبر کی زیارت سی بھی منع کرنا باوجود اسکے کہ اوسکے زیارت سب کامون سے افضل ہے پانچوان آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کا زیادہ زیارت کرنیسے منع فرمانا چھٹا آنحضرت کا گھر مین نوافل پڑھنے پر برانگیختہ کرنا ساتوان علما کی نزدیک مسلم ہے کہ مقبرہ مین نماز نہ پڑہی جائے اٹھوان اس سے زیادہ منع کرنے کی وجہ باینطور کہ مسلمان کا درود اور سلام آنحضرت پر پونہچتا ہے اگرچہ وہ مسلمان دور ہو تو جو نزدیکی چاہنے والے کو وہم ہوتا ہے وہ نہ رہا نوان عالم برزخ مین آنحضرت پر امت کے اعمال درود اور سلام کی قسم سے پیش کئی جاتے ہین

باب ٢٣ اوسکا جو وارد ہوا ہے کہ اس امت کے بعض لوگ بتون کو پوجینگے اور اللہ کی قول کا تو نے نہ دیکھے وہ لوگ جنکو ملا ہی کچھ حصہ کتاب کا مانتے ہین بتون کو اور شیطان کو اور اللہ تعالی کی قول کا تو کہہ مین تمکو بتاؤن اونمین کسکے بری جزا ہے اللہ کے یہان وہی جنکو اللہ نے لعنت کی اور اوسپر غضب ہوا اور اونمین بعضے بندر کئی اور سور اور پوجنے لگے شیطان کو اور اللہ تعالی کے قول کا بولی جنکا کام نہ بر تہا ہم بنائینگے اونکی مکان پر عبادت خانہ ابو سعید رضی اللہ عنہ سی مروی

کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جسطرح تیر تیر سی برابر ہوتا ہی اوسی طرح تم بہی اون لوگون کے جو تم سے پہلے
تہے پیروی کروگے حتے کہ اگر وہ گوہ کی سوراخ مین داخل ہوئی ہون گے تو تم بہی داخل ہوگے لوگون نے عرض کیا
یا رسول اللہ یہود اور نصارا کے آپنے فرمایا اور نہین کسکے روایت کیا اسکو بخاری اور مسلم نے اور مسلم نے ثوبان
رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اللہ نے لپیٹ دیا میری لئے زمین کو
تو مین نے اوسکی مشرقون اور مغربون کو دیکہا اور ضرور میری امت اون ملکون پر جو میرے آگے لپیٹی گئی تہے پہونچ
جائیگی اور مجہکو دو خزانے سونے اور چاندی کی دکہلائے گئے اور مین نے اللہ سی اپنی امت کے لئے یہ مانگا
کہ اوسکو ایک بارگی تمام عالم کے قحط سے نہ ہلاک کرے اور یہہ کہ اوسپر خود اوسکی سوا کوئی دوسرا ایسا حاکم
نہ کرے کہ مسلمانون کی جانورون کے انڈون تک کو اپنی پر مباح کرلے اور اللہ نے کہا کہ اے محمد جب مین کسی
بات کا ارادہ کرتا ہون تو پہر وہ پہیرے نہین جاتے ہے اور مین نی تمہاری امت کو دیا کہ نہ ہلاک کرونگا اونکو
تمام عالم کے قحط سے ایکبارگی اور اون پر اونکی سوا ایسے دشمن کو نہ حاکم کرونگا جو اونکی جانورون کی انڈون
تک کو اپنے پر مباح کرلے اگرچہ دنیا بہر کی اونکی دشمن جمع ہوکر اون پر چڑہائی کرین حتی کہ تیری امت
کے لوگ آپسمین ایک دوسرے کو ہلاک بہی کر ڈالین اور آپسمین ایک دوسری کو قید کرنے لگین اور اوسکو
برقانی نی بہی اپنی صحیح مین روایت کیا ہی اور اتنا اور بڑہایا ہے کہ سوا اسکے اور کچہہ نہین کہ مین اپنی امت
پر گمراہ حاکمون کی حاکم ہونے سے ڈرتا ہون اور جب اون پر تلوار پڑ جائیگی تو پہر قیامت تک نہ اوٹہیگی
اور قیامت نہ آئی گی جب تک میری امت کا ایک گروہ مشرکون سی نہ مل جائیگا اور جب تک میری
امت کے لوگ بتون کو نہ پوجین گے اور عنقریب ہونگی میری امت مین تیس بڑی جہوٹے لپائی ہر ایک
دعوے کریگا کہ مین ہی اللہ کا نبی ہون حالانکہ مین ایسا خاتم النبیین ہون کہ میری بعد کوئی نبی نہ ہوگا
اور ہمیشہ رہیگا میری امت کا ایک گروہ حق پر مدد کیا گیا نہ نقصان پوہنچا سکے گا اوسکو جو اوسکی مدد
چہوڑ دے گا تا وقتیکہ اللہ تبارک وتعالی کا وعدہ آپوہنچے گا اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورہ نسا کی آیت کی
تفسیر دوسرا سورہ مائدہ کی آیت کی تفسیر تیسرا سورہ کہف کی آیت کی تفسیر چوتہا اور وہ نہایت واجب الاظہار ہے
بتون اور شیطانون پر ایمان لانے کی کیا معنے ہین آیا وہ دل سے اعتقاد کرنے کا نام ہے یا اوسکو باطل
سمجہکر بعض باتون مین اون لوگون سی موافقت کرنے کا نام ہے پانچوان اونکا کہنا کہ کفار (جنکی کفر کو
جانتے ہتے) مسلمانون سی اچہی ہین چہٹا اور وہ ترجمہ باب مین زیادہ مقصود ہے ضرور ہے کہ یہ امر اس امت
مین بہی پایا جائے جیسا کہ ابو سعید کی حدیث سی معلوم ہوا ساتوان اس بات کی اکثر جماعتون مین اس امر کے
وقوع کی یعنے بتون کی پوجی جانے کی تصریح آٹہوان بڑی تعجب کے بات اون لوگونکا پیدا ہونا جو نبوت کا دعوی کرینگے مانند مختار کے

باوجود مختار کے شہادت کا کلمہ پڑہنے کی اور بیان کرنے کی وہ اسی امت سی ہی اور اسکا اقرار کرنی کی کہ رسول حق ہے
اور قرآن حق ہی اور قرآن موجود ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خاتم النبیین ہین اور باوجود اسکی وہ ان
سب باتون کے تصدیق کرتا ہی صراحتہً ضد ہونے پر اور مختار صحابہ کے آخر زمانی مین نکلا تہا اور بہت گروہون نے اوسکی پیروی
کی نوان اسکی بشارت کہ حق بالکل زائل نہ ہوجائے گا جیسے پہلی بالکل زائل ہوگیا تہا بلکہ ایک جماعت ہمیشہ
حق پر رہے گی دسوان بڑی علامت کہ وہ حق والی لوگ باوجود قلت کی جو اونکی مدد چہوڑ دے گا اور اونکی
مخالفت کریگا اونکو نقصان نہ پہونچا سکے گا گیارہوان قیامت تک یہی شرط رہی گی بارہوان جو ان حدیثون مین
بڑے بڑے علامتین مذکور ہین اون ہی مین سی ہی آپکا یہہ فرمانا کہ اللہ نے آپکی لئے مشرق اور مغرب کو سمیٹ دیا اور
اوسکا مطلب بہی بیان فرما دیا پہر جیسا آپنے فرمایا ویسا ہی واقع ہوا بخلاف جنوب اور شمال کے اور آپکا
فرمانا کہ آپکو سونے اور چاندی کے خزانے دئی گئے اور آپکا امت کی لئے دو باتون مین دعا قبول ہوجانے
کے خبر دینا اور آپکا تیسری دعا کی نہ قبول ہونے کی خبر دینا اور آنحضرت کا تلوار کے پڑنے کی اور پہر پڑکر نہ اوٹہنے
کی خبر دینا اور آنحضرت کا اسی امت مین نبوت کی دعوا کرنے والون کے ظاہر ہونے کی خبر دینا اور آپکا مدد کئے
گئے گروہ کی باقی رہنے کی خبر دینا اور یہہ سب جیسا آپنی فرمایا ویسا ہی واقع ہوا باوجود اسکی کہ انمین سی ہر بات
عقل سے بہت دور ہے تیرہوان آپکا منحصر فرما دینا کہ خوف جو ہے وہ گمراہ حاکمون ہی سی ہی چودہوان بت
پرستی کی مطلب سے آگاہ کرنا **باب ۲۴** اوسکا جو جادو کے بارہ مین وارد ہوا ہے اور اللہ کے قول کا اور جان
چکے ہین کہ جو کوئی اسکا خریدار ہوا وسکو آخرت مین نہین کچہہ حصہ اور اللہ کے قول کا مانتے ہین بتون کو
اور شیطان کو عمر نے کہا جبت جادو کو کہتے ہین اور طاغوت شیطان کو کہتے ہین اور جابر نے کہا طاغوت
وہ کاہن ہے جن پر شیطان اوترتا تہا ہر گروہ مین ایک ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا سات ہلاک کرنے والے چیزون سے بچتی رہو صحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم وہ کون سات چیزین ہین آپنے فرمایا اللہ کی ساتہہ شرک اور جادو اور جسکی جان لینا
اللہ نے حرام کی ہے اوسکو ناحق قتل کر ڈالنا اور سود کہانا اور یتیم کے مال کو کہانا اور مقابلہ کے وقت
جہاد سے بہاگ جانا اور بہولی نیک مومنہ عورتون پر زنا کی تہمت لگانا اور جندب سے مرفوعاً مروی
ہے کہ جادوگر کی حد ایک تلوار کا وار ہے روایت کیا اسکو ترمذی نے اور کہا صحیح یہہ ہے کہ یہہ حدیث
جندب ہی پر موقوف ہے اور صحیح بخاری مین بجالہ بن عبدہ سے مروی ہے کہ عمر بن الخطاب نے لکہا کہ
ہر جادوگر اور جادوگرنی کو قتل کرو بجالہ نے کہا پہر ہمنے تین جادوگرون کو قتل کیا اور حفصہ رضی اللہ
عنہا سی صحیح طریقہ پر ثابت ہوا ہے کہ اونہون نے ایک اپنی جادوگر لونڈی کی قتل کا حکم دیا جسنے اونپر

جادو کیا تھا لہذا وہ قتل کئے گئے اور اسیطرح صحیح طریقہ پر جندب سے بھی ثابت ہوا ہے امام احمد نے بھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے تین اصحاب سی بیان کیا ہے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورۂ بقر کی آیت کی تفسیر دوسرا سورۂ نساکی آیت کی تفسیر تیسرا جبت اور طاغوت کی معنی اور دونوں مین فرق چوتھا طاغوت کبھی جنون سی ہوتا ہے اور کبھی آدمیون سی پانچوان سات ہلاک کرنے والی چیزون کی پہچان جو خاصۃً منع کی گئی ہین چھٹا جادوگر کافر ہوتا ہے ساتوان وہ قتل کیا جا اور اوسکی توبہ نہ مانی جائی آٹھوان اسکا حضرت عمر کے وقت مین موجود ہونا تو بعد کا کیا حال ہے **باب ۲۵** جادو کی چند قسمون کا بیان امام احمد نے کہا مجھسے بیان کیا محمد بن جعفر نے اونہون نے کہا مجھسے بیان کیا عوف نی حیان بن علی سی اور حیان نی کہا کہ مجھسے بیان کیا قطن بن قبیصہ نے اوس نے اپنی باپ سی کہ اوسکی باپ نی کہا مین نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سنا بیان فرماتے تھے کہ عیافہ اور طرق اور فال بدلینا جبت سی ہے عوف نے کہا عیافہ چڑیا کی اوڑنی سے فال لینے کو کہتے ہین اور طرق علم رمل کے خطون کو کہتے ہین جو زمین پر کہینچے جاتے ہین اور جبت کو حسن نے کہا کہ وہ شیطان کی آواز ہے یعنے راگ اسکے سند جید ہے اور ابو داؤد اور نسائی اور ابن حبان نے اپنی صحیح مسند مین اون ہی سی روایت کی ہے اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سی مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جسنے کوئی حصہ نجوم سے حاصل کیا تو بیشک ایک حصہ جادو کا حاصل کیا اور جتنا زیادہ کیا اوتنا ہی زیادہ جادو کیا روایت کیا اس کو ابو داؤد نے اور اسکی اسناد صحیح ہے اور نسائی نے ابو ہریرہ کی طریقہ سی روایت کی ہے جسنے گرہ باندہکر اوسمین پہونکا اوسنی جادو کیا اور جسنی جادو کیا شرک کیا اور جسنی گلی مین لٹکائی کوئی چیز اوسی کی طرف سونپ دیا جائیگا اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا آیا نہ بتاؤن تمکو کہ بہتان اور جھوٹھ کیا چیز ہے یہہ چغلی ہے جو لوگون مین تفرقہ ڈال دیتے ہی روایت کیا اسکو مسلم نے اور شیخین نے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیشک بعضے بیان جادو کے قسمون سی ہین اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا عیافہ اور طرق اور فال بدلینا شیطانی کام ہے دوسرا عیافہ اور طرق کے معنے تیسرا علم نجوم جادو کی قسمون سی ہے چوتھا گرہ پر پہونکنا بھی اسی مین ہے پانچوان چغل خوری بھی اسی مین ہے چھٹا بعض فصیح کلام بھی اسی مین ہین **باب ۲۶** اوسکا جو کاہنون اور ایسی قسم کے اور لوگون کی بارہ مین وارد ہوا ہے مسلم نے اپنے صحیح مین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعض بیبیون سے روایت کیے ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کسی نجومی کے پاس آیا اور اوس سے کچھ پوچھا اور اوسکی کہنے کو سچ جانا تو اوسکی چالیس دن کی نماز نہین قبول کیجاتی ہے اور ابو ہریرہ نے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سی روایت کی ہی کہ نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی کسی کاہن کے پاس آیا

اور اوسکی قول کو سچ جانا تو اوسنی انکار کیا اوسکا جو محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل ہوا ہے روایت کیا اسکو ابوداود نے
اور صاحبان سنن اربعہ نے اور حاکم نے (اور حاکم نی کہا کہ صحیح ہے بخاری مسلم کی شرط پر) جو کوئی کاہن یا نجومی کے
پاس آیا اور اوسنی جو کچھ کہا اوسکی تصدیق کی تو اوسنی انکار کیا اوسکا جو محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل کیا گیا
ہے اور ابو یعلی نے اسکی مثل ابن مسعود پر موقوفا روایت کی ہی اور عمران بن حصین نے آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم سے
مرفوعا روایت کی ہی کہ جسنے شگون بدلیا یا اوسکی لئے شگون بدلیا گیا .... اور جسنی نجوم کیا یا اوسکے
لئے نجوم کیا گیا اور جادو کیا یا اوسکی لئے جادو کیا گیا وہ ہم سے نہین ہے اور جو نجومی آدمی کی پاس آیا اور اوسکی کہنے کو سچ جانا
تو اوسنی انکار کیا اوسکا جو محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل کیا گیا ہی روایت کیا اسکو بزار نے اچھی سند سے اور طبرانی نی معجم اوسط
مین حسن سند کی ساتھ ابن عباس کے حدیث سی سوا اس قول کی (اور جو آیا الخ) بغوی نے کہا عراف وہ ہی جو چند ایسی چیزون
سے ذریعے جنسے چور اٹھا ہوئی اور گم شدہ چیزون کی جگہہ دریافت کئی جاتی ہین کامون کے جان لینے کا دعوی کری اور
کہا گیا ہے کہ کاہن کو کہتے ہین اور کاہن وہ ہے جو غیب کے آیندہ چیزون کی خبر دی اور کہا گیا ہے کہ کاہن وہ ہے جو
دل کی باتون کو بتائی اور ابو العباس ابن تیمیہ نے کہا عراف نام ہے کاہن کا اور منجم کا اور رمال کا اور مانند انکے
اور لوگون کا جو ان طریقون سی امور کے جان لینے مین کلام کرین اور ابن عباس نے اون لوگون کی بارہ مین جو
ابجد کے حرفون کو لکہتے ہین اور ستارون کو دیکھتے ہین کہا کہ مین اللہ کے نزدیک سی اسکے لئے کچھ حصہ نہین
سمجھتا ہون اسمین اتنے مسئلہ ہین پہلا کاہن کا سچا جاننا اور قرآن پر ایمان لانا ایک جگہہ نہین جمع ہوتا دوسرا
اسکے تصریح کہ وہ کفر ہے تیسرا اوسکا ذکر جسکے لئے نجوم کیا جاوی چوتہا جسکے لئے شگون بدلیا گیا اوسکا ذکر پانچوان
جسکے لئے جادو کیا گیا اوسکا ذکر چہٹا ابجد ونکا سیکھنا ساتوان کاہن اور عراف مین کیا فرق ہے باب ۲۷ اوسکا
جو نشراۃ کے بارہ مین وارد ہوا ہے جابر سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا گیا نشرہ
کے بارہ مین آپنے فرمایا یہ شیطانی کامون سے ہے روایت کیا اسکو امام احمد نے عمدہ سند کیساتھ اور ابوداود نے اور
ابوداود نے کہا امام احمد سے ایسے شخص کے بارہ مین پوچھا گیا تو اونہون نے جواب دیا کہ ابن مسعود اس سب کو برا
جانتے تھے اور بخاری مین قتادہ سی مروی ہی کہ قتادہ نے کہا مین نے ابن مسیب سے کہا کہ ایک شخص پر جادو ہے
یا کہا اپنی بی بی کی صحبت سی روک دیا گیا ہی آیا وہ اوسکو کہولی یا نشرہ کری اونہون نے کہا اس مین کچھ حرج
نہین ہی اس سی تو اچھا ہی کرنا منظور ہے اور جس مین نفع منظور ہو اوسکی ممانعت نہین کی گئی انتہے اور حسن
سے مروی ہے کہ اونہون نی کہا جادو کو نہین کہولتا مگر جادوگر ابن قیم نے کہا کہ نشرہ جادو کئے گئے پر سے جادو
کی کہولنے کو کہتے ہین اور یہہ دو قسم کا ہوتا ہے ایک تو جادو ہی کے مانند جادو ہی سے کہولنا اور یہی شیطانی
کام ہے اور حسن کا قول اسی پر محمول ہے اس مین جادو کہولنے والا اور کہلوانے والا دونون شیطان کے

نزدیکی کرتے ہین جسطرح شیطان چاہتا ہے پہر شیطان کا عمل باطل ہو جاتا ہے جادو کئے گئے پر سے اور دوسرا کہولنا جہاڑ پہونک اور تعوذ اور دعاؤن اور دواؤن مباح سی ہوتا ہے اور یہہ جایز ہے اس مین اتنے مسئلہ مین پہلا جادو کہولنے کے ممانعت دوسرا جو جادو کہولنا جایز ہے اور جو جادو کہولنا منع ہے دونون مین فرق جبسی کہ بڑی مشکل دفع ہو جاتی ہے **باب ۲۸** اوسکا جو فال بد لینے کی بارہ مین وارد ہوا ہے اور اللہ تعالیٰ کے قول کا سنو شومی اونکی اللہ ہے پاس ہے پر اکثر لوگ نہین جانتے اور اللہ کے قول کا کہنے لگے تمہاری نامبارکی تمہارے ساتہہ ہے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہین ہے عدوے اور نہ بدشگونی اور ہامہ اور صفر روایت کیا اسکو بخاری اور مسلم نے اور مسلم نے بڑہایا اور نہ نو اور نہ غول اور بخاری اور مسلم نے انس سے روایت کی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نی فرمایا نہین ہے عدوی اور نہ بدشگونی اور فال مجہکو اچہے معلوم دیتی ہے لوگون نے عرض کیا فال کیا ہے آپنے فرمایا اچہا کلمہ اور ابوداؤد نے صحیح سند کے ساتہ عقبہ بن عامر سے روایت کی ہے کہ عقبہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آگے شگون لینے کا ذکر کیا گیا تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ اوسمین اچہا تو یہہ ہے کہ نیک شگون لیا جائی اور مسلمان کسی کام سے رکے نہین تو اگر کوئی تم مین سے کوئی بری بات دیکہے تو کہے اے اللہ نہین لاتا ہے نیک کام مگر تو اور نہین پہیرتا ہے بری بات کو مگر تو اور نہین ہے باز رہنا گناہ سے اور نہ عبادت کے طاقت مگر تیری مدد سے اور ابن مسعود سے مرفوعاً روایت ہے کہ بدشگونی شرک ہے بدشگونی شرک ہے اور ہم مین کسی پہ کوئی برائے نہین آتی ہے مگر اوسکو اللہ اوسکی توکل کے سبب سے دفع کر دیتا ہے روایت کیا اسکو ابوداؤد اور ترمذی نے اور صحیح کہا ترمذی نے اور اسمین پچہلے قول کو کہا یہہ ابن مسعود کا قول ہے اور امام احمد نے ابن عمرو کے حدیثو مین روایت کیا ہے کہ جسکو بدشگونی نی کسی حاجت سی روک دیا تو اوسنی شرک کیا لوگون نے کہا پہر اسکا کفارہ کیا ہے جواب دیا اسبن یہی کہ کہے اے میری اللہ نہین ہے نیکی مگر نیکی تجہسے اور نہین بدشگونی ہے مگر بدشگونی تجہسے اور تیری سوا کوئی معبود نہین ہے اور امام احمد نے فضل بن عباس کی حدیثون مین روایت کیا ہے شگون اوسکو کہتے ہین جو تجہکو کسی بات پر آمادہ کردی یا کسی بات سی روک دی اسمین اتنی مسئلہ مین پہلا آگاہی اللہ کی قول پر (بدشگونی اونکی اللہ ہے کی پاس ہے) ساتہہ اللہ کے قول کے (تمہاری نامبارکی تمہاری ساتہ ہے) دوسرا چہاری لگنا کوئی چیز نہین تیسرا بدشگونی کوئی چیز نہین چوتہا جانور کے نحوست بہی کوئی چیز نہین پانچوان عرب لوگون کی گمان کے موافق پیٹ کا سانپ بہی کوئی چیز نہین چہٹا نیک شگون اس حکم مین نہین بلکہ وہ مستحب ہے ساتوان نیک شگون کی معنے آٹہوان اگر دل مین ایسی خیالات ہون اور وہ شخص انکو برا جانتا ہو تو اوسکو کچہہ نقصان نہ پہونچی گا اللہ اوسکی توکل کے سبب سے دفع کر دی گا نوان اسکا بیان کہ جب کسی کو ایسا خیال آ جائے تو وہ کیا کہے دسوان

بد شگونی کی شرک ہونے کی تصریح گیارہ ہوا ان جو شگون بد ہے اوسکی تفسیر **باب ۲۹** اوسکا جو نجوم کی بارہ مین
وارد ہوا ہے بخاری نے اپنے صحیح مین کہا ہے کہ قتادہ نے کہا اللہ نے ستارونکو تین کامون کے لئے پیدا کیا ہے
آسمانون کی زینت کیلئے اور شیطانون کی مارنے کے لئے اور رستہ پانے کی علامتین پہر جسنے اسکے سوا اور
کوئی بات اس سے نکالی اوسنے خطا کی اور اپنے حصہ کو ضایع کر دیا اور جسکا علم نہین آسکتا اوسکے تکلیف
اوٹھائی انتہی اور قتادہ نے چاندکی منزلون کی جاننے کو مکروہ جانا اور ابن عیینہ نے اسکے سیکہنے کی اجازت نہین دے
حرب نے ان دونوسی یہہ دونون باتین نقل کی ہین اور احمد اور اسحاق نے چاند کی منزلون کے سیکہنے کی اجازت دے
ہے اور ابو موسی سے مروی ہی کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نی تین شخص جنت مین نہ داخل ہونگے ہمیشہ
شراب پینے والا اور جادو کا ماننے والا اور رحم کا قطع کرنے والا روایت کیا اسکو احمد نے اور ابن حبان نی اپنی صحیح مین
اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا ستارون کی پیدا کرنے کی مصلحت دوسرا جو کوئی اسکی سوا اور امر خیال کری اوسکا
رد تیسرا چاندکی منزلون کی سیکہنے مین صحابہ کا اختلاف چوتہا اوس شخص کے لئے عذاب کا وعدہ جو جادو کے
کسی بات کو مانی اگرچہ جانتا ہو کہ یہہ جہوٹہہ ہے **باب ۳۰** اوسکا جو چاندکی منزلون کی ذریعہ سے پانی مانگنے
کے بارہ مین وارد ہوا ہے اور اللہ تعالی کے قول کا اور اپنا حصہ یہی لیتے ہو کہ تم جہٹلاتے ہو اور ابو مالک
اشعری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میری امت مین چار باتین
ہین کہ وہ جاہلیت کی طریقی ہین اونکو لوگ نہ چہوڑین گے حسب پر فخر کرنا اور نسب پر طعن کرنا اور ستارون
سے پانی مانگنا اور نوحہ کرنا اور فرمایا کہ نوحہ کرنیوالے عورت اپنے مرنے سے پہلے توبہ نہ کریگی تو قیامت کے روز
اسطرح اوٹہائی جائیگی کہ قطران کا پاجامہ اور خارش کا کرتہ پہنے ہوگی روایت کیا اسکو مسلم نے اور بخاری اور
مسلم نے زید ابن خالد رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہی کہ اونہون نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمکو حدیبیہ
مین صبح کی نماز پڑہائی اوس رات کو مینہ برس چکا تہا جب پڑہ چکی لوگون کے طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا تم جانتے
ہو تمہاری پروردگار نے کیا کہا سبہون نے کہا اللہ اور اوسکا رسول جانتا ہے تب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے
فرمایا اللہ نے کہا میرے بندون سے بعضے نے اسحال مین صبح کی کہ وہ مجہپر ایمان لانے والا ہے اور بعضے نے اسحال مین
کہ وہ میرا انکار کرنے والا ہے جسنے کہا کہ ہم پر اللہ کے فضل و رحم سے پانی برسا وہ مجہپر ایمان لانے والا ہے
اور ستارہ کا انکار کرنیوالا ہے اور جسنے کہا ہمپر فلان فلان چاندکی منزل کی سبب سے پانی برسا وہ میرا
انکار کرنے والا ہے اور ستارہ پر ایمان لانے والا ہے اور اونہی دونون نی اسی مطلب کے حدیث ابن
عباس سے بہی روایت کی ہی اور اسی بارہ مین ہی کہ بعض لوگون نے کہا فلان فلان چاندکی منزل نے
سچ ظاہر کیا اللہ جلشانہ نی یہ آیت نازل کی (تو مین قسم کہاتا ہون ستارونکی ڈوبنی کی) اسکے اس قول (جہٹلاتے ہو) تک

اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورۂ واقعہ کی آیت کی تفسیر دوسرا وہ چار امر جو جاہلیت کی ہین تیسرا ان مین سی بعضو کے سبب سے کافر ہوجانیکا ذکر چوتہا بعض کفر ایسا ہے جو دین سے نہین نکالتا ہے پانچوان اللہ کا فرمانا کہ نعمت کے نازل ہونیکے سبب سے میری بندون مین سی بعضے نی اسحال مین صبح کی کہ وہ مجہپر ایمان لانے والا ہے اور بعضی نے اسحال مین کہ وہ مجہپر کفر کرنے والا ہے چہٹا اس مقام پر ایمان کا سمجہنا ساتوان اسی مقام پر کفر کا سمجہنا اٹہوان لوگون کی قول (بیشک فلان فلان چاند کی منزل نی سچ ظاہر کیا) کو سمجہنا نوان عالم کو پہلے اسطرح پوچہکر کہ تم جانتے ہو تمہارے پروردگار نے کیا کہا ہے کسی مسئلہ کا ظاہر کرنا دسوان نوحہ کرنیوالی عورت کے لئے عذاب کا وعدہ باب ۳۱ اللہ کے قول کا اور بعضے لوگ ہین جو پکڑتی ہین اللہ کے سوا اورونکو دوست اونکی محبت رکہتے ہین جیسے محبت اللہ کی اور اللہ کی قول کا (تو کہہ کہ اگر تمہاری باپ اور بیٹی) آخر قول (تمکو عزیز ہین اللہ سے اور اوسکی رسول سی) تک انس سی مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا نہ مومن ہوگا تم مین سی کوئی جب تک وہ مجہکو بیٹی اور باپ اور سب آدمیون سے زیادہ دوست نہ رکہے بیان کیا اسکو بخاری اور مسلم نے اور اونہی دونونے انس ہی سی روایت کی ہی کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تین باتین ہین جسمین ہونگی وہ ایمان کی حلاوت پائیگا وہ یہہ کہ اللہ اور اوس کا رسول اوسکو سب ما سوا سے زیادہ دوست ہو اور یہہ کہ جس سی دوستی رکہی وہ دوستی اللہ ہی کی لئی ہو اور یہہ کہ جب اللہ اوسکو کفر سے نجات دی تو پہر کافر ہوجانیکو آگ مین ڈالے جانے سی بہی زیادہ برا جانے اور ایک روایت مین آیا ہے کہ تم مین سی کوئی شخص ایمان کی حلاوت نہ پائیگا جب تک کہ الخ اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سی مروی ہی کہ جو دوستی رکہے اللہ کی لئی اور بغض کری اللہ کے لئے اور دوست رکہے اللہ کے لئے اور دشمن رکہے اللہ کے لئے تو وہ اسکی سبب سے اللہ کے ولایت یعنے دوستی کو پائیگا اور کوئی بندہ ایمان کا مزہ نہ پائیگا اگرچہ اوسکا نماز روزہ بڑہا ہو جب تک ایسا نہ ہوجائے اور عام لوگون مین بہائی چارہ دنیاوی امور پر ہوگیا ہے اور اس سبب سے لوگون کو کوئی نفع نہ ملیگا روایت کیا اسکو ابن جریر نے اور ابن عباس نے اللہ جلشانہ کے قول (اور ٹوٹ جاوین اونکی سب طرف کی علاقے) کی تفسیر مین کہا ہے یعنے دوستی اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورہ بقرہ کے آیت کی تفسیر دوسرا سورہ برات کی آیت کی تفسیر تیسرا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی محبت کا اتنا واجب ہونا کہ وہ جان ومال واہل وعیال سے بڑہ جاوے چوتہا ایمان کا نہ ہونا اسلام سی نکل جانے پر نہین دلالت کرتا ہے پانچوان ایمان کے ایک حلاوت ہے کہ کبہے اوسکو انسان پاتا ہے اور کبہی نہین پاتا ہے چہٹا وہ چار دل کے کام جنکے بغیر کوئی اللہ کے دوستی کو نہین پہنچتا ہے اور کوئی ایمان کا مزہ نہین پاتا ہے ساتوان صحابی کا سمجہنا کہ واقعی اب عام بہائی چارہ دنیاوی کام مو پر ہوا کرتا ہے

آٹھوان اللہ کے قول (اور ٹوٹ جاوین اونکی سبب حکی علاقی) کی تفسیر نوان مشرکین مین بہی ایسی لوگ ہین
جو اللہ کے ساتھ بڑی محبت رکہتے ہین دسوان اوسکی لئے وعید جسکو یہ آٹھہ چیزین دین سے زیادہ محبوب ہون
گیارھون جو شخص کوئی شریک اختیار کری اسطرح کہ اللہ کے محبت اور اس شریک کے محبت برابر ہو تو یہی بڑا
شرک ہے **باب ۳۲** اللہ کے قول کا یہہ جو ہی سو شیطان ہے کہ ڈراتا ہے اپنی دوستون سے سو تم اون سے مت ڈرو اور مجہسے
ڈرو اگر ایمان رکہتے ہو اور اللہ کے قول کا وہی آباد کرے مسجدین اللہ کی جو یقین لایا اللہ پر اور پچھلے دن پر اور
کہڑی کی نماز اور دی زکوۃ اور نہ ڈرا سوائے اللہ کے کسی سی الایۃ اور اللہ کے قول کا اور ایک لوگ ہین کہ کہتے ہین یقین
لائے ہم اللہ پر پہر جب اوسکو ایذا پونہچی اللہ کے واسطے ٹہیرادی لوگون کا ستانا برابر اللہ کی مار کی الایۃ ابو سعید
خدری رضی اللہ عنہ سی مرفوعاً روایت ہی کہ یقین کے ضعف سی یہہ ہے کہ اللہ کے نارضگی مین تو لوگون کو راضی
کری اور اللہ کے روزی پر تو لوگون کے تعریف کری اور اوس چیز پر جو تجھکو اللہ نے نہین دیا ہے تو لوگون کی برائی کری اللہ
کے رزق کو کسی حرص کرنیوالے کے حرص نہین کہینچ سکتے ہی اور نہ کسی برا جاننی والے کا برا جاننا اوسکو پہیر سکتا ہے
اور عایشہ رضی اللہ عنہا سی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جو کوئی لوگون کی ناراضگی
کی حالت مین اللہ کی رضا ڈہونڈہتا ہے تو اللہ خود اوس سے راضی ہوتا ہے اور لوگونکو بہی اوس سے راضی کرا دیتا ہے
اور جو کوئی اللہ کی نارضگی کی حالت مین لوگونکی رضا ڈہونڈہتا ہی تو اور زیادہ ناراض ہوتا ہی اوس سے اللہ اور
لوگونکو اوس سے ناراض کر دیتا ہی روایت کیا اسکو ابن حبان نے اپنے صحیح مین اسمین اٹہی مسئلہ مین پہلا آل عمران
کے آیت کی تفسیر دوسرا سورہ برات کی آیت کی تفسیر تیسرا سورہ عنکبوت کی آیت کی تفسیر چوتہا یقین قوی اور ضعیف
ہوتا ہے پانچوان اسکے ضعف کی علامتین اور منجملہ اونکی یہ تین امر بہی ہین چھٹا صرف اللہ سے ڈرنا فرضون
مین ہے ساتوان جو کوئی یہ کرے اوسکی ثواب کا بیان آٹھوان جو کوئی اسی چھوڑدے اوسکے عذاب کا بیان
باب ۳۳ اللہ کے قول کا اور اللہ پر بہروسا کرو اگر یقین رکہتے ہو اور اللہ کے قول کا ایمان والے وہ ہے
ہین کہ جب نام آوے اللہ کا ڈر جاوین دل اونکی الایۃ اور اللہ کے قول کا اے نبی کفایت ہے تجھکو
اللہ الایۃ اور اللہ کے قول کا اور جو کوئی بہروسا کہے اللہ پر تو وہ اوسکو بس ہے ابن عباس سے مروی
ہے کہ اونہون نے کہا (کافی ہے ہمکو اللہ اور اچھا ہے وکیل) یہہ ابراہیم صلے اللہ علیہ وسلم نے کہا تہا جب
آگ مین ڈالے گئے تہے اور یہی کہا تہا محمد صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب لوگون نے اون سے کہا تہا کہ لوگ آپکے
لئے جمع ہوئے ہین تم اون سے ڈرو تو اور زیادہ ہوا اون لوگون کا ایمان الایۃ روایت کیا اسکو بخاری
نے اسمین اٹہی مسئلہ مین پہلا توکل فرضون سے ہے دوسرا وہ ایمان کے شرطون سے ہی تیسرا سورہ انفال کے
آیت کی تفسیر چوتہا تفسیر اوس آیت کے جو اوسی سورہ کے آخر مین ہے پانچوان سورہ طلاق کی آیت کی تفسیر چہٹا عظمت

شان اس کلمہ کی کہ یہہ قول ابراہیم اور محمد علیہما السلام کا ہے سختیون مین باب ٣٤ اللہ کے قول کا کیا اندر ہوئی
اللہ کے داؤن سے سو نڈر ہین اللہ کی داؤن سے مگر جو لوگ خراب ہونگی اور اللہ کے قول کا اور کون آس توڑی اپنی رب کے
مہر سی مگر جو راہ بہولی ہین ابن عباس رضی اللہ عنہما سی مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سی پوچھا
گیا کبیرہ کون گناہ ہین آپنی فرمایا اللہ کی ساتہہ شرک کرنا اور اللہ کے رحمت سی مایوس ہونا اور اللہ کے مکر سی نڈر ہونا
اور ابن مسعود سے مروی ہی کہ سب کبیرہ گناہون مین بڑا اللہ کے ساتہ شرک کرنا ہی اور اللہ کے مکر سی نڈر ہوجانا ہی اور اوسکے
رحمت سے ناامید ہوجانا ہے اور اوسکی رضا سی مایوس ہوجانا ہے روایت کیا عبد الرزاق نے اسمین اتنی مسئلہ مین پہلا سورہ
اعراف کی آیت کی تفسیر دوسرا سورہ حجر کی آیت کی تفسیر تیسرا سخت وعید اوسکی لئے جو اللہ کے مکر سی نڈر ہو جائے چوتہا
ناامید ہوجانی مین سخت وعید باب ٣٥ اسکا کہ اللہ کے مقرر کیے ہوئی قسمتون پر صبر کرنا ایمان سی ہے اور اللہ
تعالی کی قول کا اور جو کوئی یقین لاوی اللہ پر وہ راہ بتاوی اوسکی دلکو علقمہ نے کہا اس سی مراد وہ شخص ہے
جسکو کوئی مصیبت پہونچے تو جانی کہ یہ مصیبت اللہ کی پاس سی ہی اور اوسپر راضی ہو اور اوسکو مانے اور صحیح
مسلم مین ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سی مروی ہی کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا دو باتین لوگون مین
کفر کی ہین نسب پر طعن کرنا اور میت پر رونا اور بخاری اور مسلم نے ابن مسعود سی مرفوعاً روایت کی ہی کہ جو منہہ
پیٹی اور گریبان پہاڑے اور جاہلیت کی لوگون کیطرح بین کری وہ ہم مین سے نہین ہے اور انس رضی اللہ عنہ سے
مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب اللہ اپنی کسی بندی پر بہلائی کرنا چاہتا ہی اوسکی
گناہون کا عذاب اوسپر جلدی دنیا ہی مین پہونچاتا ہے اور جب اپنی کسی بندے پر برائی کرنا چاہتا ہے تو اوسکے
گناہونکا عذاب روک رکہتا ہے حتے کہ قیامت کی دن اوسکو اوسپر پورا کرتا ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم نے فرمایا کہ ثواب کی زیادتی بقدر مصیبتون کی زیادتی کی ہوتی ہی اور اللہ تعالے جب کسی قوم کو دوست
رکہتا ہے تو اونکو مصیبت مین ڈالتا ہے پہر جو اسپر راضی ہوتا ہے اوسکو راضی کرتا ہے اور جو راضی نہوتا ہی اوسکو
ناراض کرتا ہے حسن کہا اس حدیث کو ترمذی نی اسمین اتنی مسئلہ مین پہلا سورہ تغابن کی آیت کی تفسیر دوسرا
یہہ اللہ پر ایمان لانے مین داخل ہے تیسرا نسب پر طعن کرنے کا حکم چوتہا اوسکی لئے سخت وعید جو مونہہ پیٹی
اور گریبان پہاڑے اور جاہلیت کی لوگون کی طرح بین کری پانچوان اپنے بندی پر اللہ کی نیکی کا ارادہ کرنیکے
نشانی چہٹا اللہ کا اپنے بندی پر برائی کا ارادہ کرنا ساتوان اللہ کے اپنے بندی کے ساتہہ محبت کی نشانی آٹہوان
اللہ کی قضا پر ناراض ہونے کا حرام ہونا نوان مصیبتون پر راضی ہونی والی کا ثواب باب ٣٦ اوسکا جو ریا کے
بارہ مین وارد ہوا ہے اور اللہ تعالے کے قول کا تو کہہ مین بہی ایک آدمی ہون جیسے تم حکم آتا ہے مجہکو کہ
تمہارا صاحب ایک صاحب ہے الآیۃ ابو ہریرہ سے مرفوعاً مروی ہے کہ اللہ تعالی نے فرمایا مین زیادہ پرواہون

شرک سی بہ نسبت سب شریکون کے جسنے کوئی کام کیا جسمین کسی غیر کو میرا شریک کیا تو مینے اوسکو اور اوسکی شریک کو
چھوڑ دیا روایت کیا اسکو مسلم نے اور ابو سعید رضی اللہ عنہ سی مرفوعًا مروی ہی کیا نہ خبر دون مین تمکو اوس
بات کی جو میرے نزدیک تمپر دجال سی بہی زیادہ خوف کی بات ہی لوگون نے عرض کیا کیون نہین فرمایا
شرک خفی وہ یہہ کہ آدمی نماز کے لئے کہڑا ہوا اور اپنے نماز کو اسیلئے زینت دی کہ سمجہتا ہی کہ کوئی مجھکو دیکہہ رہا ہے
روایت کیا اسکو امام احمد نے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورہ کہف کی آیت کی تفسیر دوسرا بہت بڑا امر جب دل مین
کوئی بات بہی غیر خدا کی آگئے نیک عمل مقبول نہین ہوتا تیسرا جس سبب سے یہہ امر ہوتا ہی وہ کیا ہی اللہ کمال بے
نیازی چوتہا سبہون مین ایک یہ بہی ہے کہ اللہ بہتر شریکون کا ہے پانچوان نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اپنی اصحاب پر
ریا کا خوف کرنا چہٹا نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ریا کی تفسیر یہی فرمادی وہ یہہ کہ آدمی نماز تو اللہ کے لئے پڑہی لیکن
زینت اسیلئے دی کہ سمجہتا ہے کہ کوئی مجھے دیکہتا ہی **باب ۳۴** اسکا کہ انسان کا دنیا کیلئے عمل کرنا شرک ہے اور
اللہ کے قول کا جو کوئی ہو چاہتا دنیا کا جینا اور اوسکی رونق پہر دین ہم اون کو اون کی عمل اسی مین الآیتین
صحیح بخاری مین ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سی مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہلاک ہو بندہ
درہم کا ہلاک ہو بندہ خمیصہ[سلہ] کا ہلاک ہو بندہ خمیلہ[عہ] کا اگر دیدیا گیا اوسکو تو خوش ہوگیا اور نہ دیا گیا تو خفا ہوگیا
ہلاک ہوا اور مونہہ کی بل گرے اور اگر کانٹا چبہا یا جائے تو نہ نکالا جائے خوشخبری ہو ایسی بندہ کو جو خدا کی راہ مین
اپنے گہوڑی کی باگ پکڑے ہی سر کے بال پریشان ہین پیرون پر گرد پڑی ہی فوج کی آگے دشمنون سی حفاظت
کرتا ہے تو وہین اور اگر فوج کے پیچہے ہی تو وہین اگر امیر لشکر سی کسی کام کے اجازت مانگتا ہے تو اجازت نہین
ملتی ہے اور اگر کسی کے سفارش کرے نہ قبول ہو اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا آدمی کی اپنی اخروی کامون مین
دنیا چاہنے کا حکم دوسرا سورہ ہود کی آیت کی تفسیر تیسرا مسلمان آدمی کو عبد الدینار عبد الدرہم عبد الخمیلہ
کے نام سے یاد کرنا چوتہا اسطرح اوسکے تفسیر کہ اگر اوسکو دیا تو راضی ہوگیا نہ دیا تو خفا ہوگیا پانچوان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرمانا کہ ہلاک ہوا اور اوندہی مونہہ گرے چہٹا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمانا کہ اگر
کانٹا چبہا یا جائے تو نہ نکالا جائے ساتوان جس جہاد کرنے والے مین یہہ یہہ مذکورہ صفتین پائی جاتی ہون اوسکے
تعریف **باب ۳۵** اسکا کہ جسنے اللہ کے حلال کی ہوئی چیزون کے حرام کرنے اور اللہ کی حرام کی ہوئی چیزون
کے حلال کرنے مین عالمون اور امیرون کی اطاعت کی تو بیشک لے دینی اونکو سوا اللہ کے اپنا رب قرار دیا اور
ابن عباس نے کہا یقین ہے کہ تم لوگون پر آسمان سے پتہر برسنے لگین مین تو کہتا ہون کہ فرمایا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اور تم کہتے ہو کہا ابو بکر او عمر نے اور امام احمد نے کہا مجھکو اون لوگون سے تعجب
آتا ہے جو اسناد اور اوس کی صحت جانتے ہین پہر سفیان کی رائے کو اختیار کرتے ہین اور اللہ تعالےٰ فرماتا ہے

سلہ خمیصہ ریشمی منقش کپڑا کو کہتے ہین ۱۲ عہ خمیلہ وہ کپڑا جس مین حاشیہ الگ سے لگایا گیا ۱۲

سوڈرتے رہین جو لوگ خلاف کرتے ہین اوسکی حکم کا کہ پڑے اون پر کچہہ خرابی یا پہونچی اونکو دکہہ کی مار تو جانتا ہے خرابی سی کیا مراد ہے خرابی سے مراد شرک ہی شاید اگر وہ اللہ کی بعض حکم رد کردی تو اوسکی دل مین کوئی بات حق سے پہرجانی کی آجاہی اور ہلاک ہو جائے عدی بن حاتم سی مروی ہی اونہون نی سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آیت (لیا اونہون نے اپنی عالمون اور درویشون کو صاحب سوا اللہ کے الآیۃ) پڑہ رہی ہتے مین سنے عرض کیا کہ ہم تو اونکو نہین پوجتے ہین آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ایسا نہین ہوتا کہ جسکو اللہ نے حلال کیا ہے اوسکو وہ حرام کر دیتے ہین تو تم بہی حرام کر لیتے ہو اور جسکو اللہ نے حرام کیا اوسکو وہ حلال کر دیتے ہین تو تم بہی حلال کر لیتے ہو مین نے کہا ہان فرمایا پہر یہی اونکا پوجنا ہے روایت کیا اسکو امام احمد نے اور ترمذی نے اور حسن کہا ترمذی نے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورۂ نور کی آیت کی تفسیر دوسرا سورہ برارت کے آیت کی تفسیر تیسرا عبادت کی وہ معنی جنکا عدی نی انکار کیا تہا چوتہا ابن عباس کا ابوبکر اور عمر کی مثال دینا اور امام احمد کا سفیان کی مثال دینا پانچوان احوال کا یہان تک بدل جانا کہ راہبون کی عبادت سبکا موں سے افضل ہوگئے اور اسی کا نام ولایت رکہا گیا اور علما کی عبادت علم اور فقہ ہوگئی پہر آگے چلکے یہان تک بدلی کہ جو لوگ نیکو نہین نہ داخل تہے وہ بہی پوجی جانی لگے اور دوسرے معنون کر پرستش اون لوگون کی ہوئی جو جاہل تہے **باب ۳۹** اللہ کے قول کا تونے ندیکہی وہ جو دعوی کرتے ہین کہ یقین لائے ہین جو اونرا تیری طرف اور جو اونرا تجہسے پہلے چاہتے ہین کہ قضیہ لیجائین شیطان کی طرف اور حکم ہو چکا ہے اونکو کہ اس سے منکر ہو جائین اور چاہتا ہے شیطان کہ اونکو بہکا کر دور لے ڈالے الآیات اور اللہ تعالے کے قول کا اور جب کہئی اونکو فساد نہ ڈالو ملک مین کہین ہمارا کام تو سنوار ہے اور اللہ تعالے کی قول کا اور مت خرابی مچاؤ زمین مین اوسکی سنواری پیچہے اور اللہ تعالے کی قول کا اب کیا حکم چاہتے ہین کفر کے وقت کا الآیۃ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم مین سی کوئی مومن نہوگا جبتک اوسکی خواہش میری لائی ہوئی چیزون کی تابع نہوگی نووی نی کہا یہ حدیث صحیح ہے کتاب الحجۃ مین صحیح سند سی ہم نے اسکی روایت کی ہے شعبی نے کہا ایک منافق اور ایک یہودی مین جہگڑا تہا یہودی نے کہا ہم محمد کے پاس قضیہ لے جائین گے کیونکہ اوسی معلوم تہا کہ آپ رشوت نہین لیتے ہین اور منافق نے کہا ہم یہودیون کی پاس قضیہ لیجائین گے کیونکہ وہ جانتا تہا کہ وہ لوگ رشوت لیتے ہین پہر دونون مین اسپر اتفاق ہوا کہ قبیلہ جہینہ مین جو کاہن ہے اوسکی پاس قضیہ لیجائین تب یہہ آیت نازل ہوئی تو نے ندیکہا جو دعوے کرتے ہین الخ اور کہا گیا ہے کہ یہہ آیت دو لوگون کی بارہ مین نازل ہوئی ہے جن مین جہگڑا ہوا تو ایک نے کہا کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس قضیہ لیجائین گے اور دوسرے نے کہا ہم

کعب بن اشرف کے پاس قضیہ لیجائین گے پہر آخر کو عمر رضی اللہ عنہ کی پاس لائے کہین ایک نے اون دونو مین
حضرت عمر سے سب حال کہدیا حضرت عمر نے اوس سی جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی فیصلہ کرنے پر نہین
راضی ہوا تہا کہا کیا ایسا ہی ہے جیسا یہہ کہتا ہے اوسنی کہا ہان تو حضرت عمر نے اوسکو تلوار ماری اور قتل
کرڈالا اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورہ نسا کی آیت کی تفسیر اور جو اس آیت مین اعانت ہی طاغوت کی معنی
سمجہنے مین دوسرا سورہ بقرہ کی آیت کی تفسیر (اور جب کہئی اونکو فساد نہ ڈالو ملک مین کہین ہمارا کام تو سنوارنا ہے)
تیسرا سورہ اعراف کی آیت کی تفسیر (اور مت خرابی مچاؤ زمین مین اوسکی سنواری پیچہے) چوتہا (اب کیا حکم چاہتے
ہین کفر کے وقت کا) کی تفسیر پانچوان شعبی نے جو اس آیت کا شان نزول بیان کیا ہے چہٹا سچے اور جہوٹے ایمان کے
تفسیر ساتوان منافق کی ساتہہ حضرت عمر کا قصہ اٹہوان ایمان کسیکو نہین حاصل ہوتا ہے جبتک اوسکی خواہش
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لائے چیزون کی تابع نہ ہوجائے **باب ۴۰** اوسکے بارہ مین جسنے اللہ کے
نامون اور صفتون مین سی کسی کا بہی انکار کیا اور اللہ تعالی کے قول کا اور وہ منکر ہوتی ہین رحمن سے
الآیۃ اور صحیح بخاری مین ہے کہ علی نی کہا لوگون سے بیان کر جس طور سی وہ سمجہہ لین کیا تم چاہتے ہو کہ اللہ اور
اوسکا رسول جہٹلایا جاوے اور عبد الرزاق نے معمر سے اوسنی طاؤس سی اوسنی اپنی باپ سی اوسنی ابن عباس سے
روایت کی ہی کہ اوہنون نی ایک شخص کو دیکہا جو آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سی ایک حدیث سنکر بطور انکار
کے شکستہ خاطر سا ہوگیا تو اوہنون نی کہا کیا فرق ہے ان لوگون مین محکم باتین سنی کی وقت انکو رقت آجاتی
ہے متشابہ باتین سنکر ہلاک ہوجاتی ہین انتہی اور جب قریش نی سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رحمن
کا ذکر کرتے ہین اوہنون نی اسکا انکار کیا تو اللہ نے اونکی حق مین نازل کیا (اور وہ منکر ہوتے ہین رحمن سے)
اس مین اتنی مسئلہ ہین پہلا اللہ کی کسی نام اور صفت کا انکار کرنا دوسرا سورہ رعد کی آیت کی تفسیر تیسرا
جسکو سننے والا نہ سمجہہ سکے وہ بات نہ بیان کرنا چاہئے چوتہا اسکا سبب کیونکہ اسکا نتیجہ یہہ ہوتا ہے کہ اللہ
اور اوسکا رسول جہوٹہلایا جاتا ہے اگرچہ انکار کرنے والا جان کر نہ انکار کری پانچوان ابن عباس کا کلام
اوسکے حق مین جسنے اس سے کچہہ بہے انکار کیا کہ اس انکار نے اوسکو ہلاک کیا **باب ۴۱** اللہ کے قول کا پہچانتی ہین
اللہ کا احسان پہر منکر ہوجاتے ہین الآیۃ مجاہد نے کہا اس سے کیا مراد ہے اس سی مراد آدمی کا یہہ کہنا ہے کہ
یہہ میرا مال ہے مین اپنے باپ دادا سے اسکا وارث ہوا ہون اور عون بن عبد اللہ نے کہا اس سے مراد وہ
ہے جو لوگ کہا کرتے ہین اگر فلان نہ ہوتا تو ایسا نہ ہوتا اور ابن قتیبہ نے کہا اس سی مراد وہ ہے جو لوگ
کہتے ہین کہ یہہ ہمارے معبودون کی سفارش سی ہوا اور ابو العباس نے زید بن خالد کی حدیث کے بعد
جسمین مذکور ہے کہ اللہ تعالی نے فرمایا میرے بندی صبح کرتے ہین اسحالمین کہ بعضے مجہپر ایمان لانے والے ہین

اور بعضی پیرا انکار کرنے والی ہین الخ اور یہہ حدیث پہلے ہو چکی ہے) بیان کیا ہی اور یہہ قرآن و حدیث مین بہت سے کہ اللہ سبحانہ اوسکی مذمت کرتا ہی جو اوسکی نعمتون کو اوسکی غیر کی طرف منسوب کرتا ہے اور شرک کرتا ہے اور بعض متقدمین نے کہا ہے کہ اسکے ویسی ہی مثال ہی جیسے لوگ کہتے ہین کہ ہوا موافق تہی اور ملاح بڑا اوستاد تہا اور اسیطرح اور باتین جو اکثر لوگون کی زبان پر جاری ہین اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا نعمت جاننی اور اوسکا انکار کرنے کی تفسیر دوسرا یہہ جاننا کہ اکثر لوگون کی زبان پر ایسی ہی باتین جاری ہین تیسرا اس کلام کا نام رکہنا اللہ کی نعمت کا انکار چوتہا دو ضدونکا دلمین جمع ہونا

باب ۴۲ اللہ کے قول کا سو نہ ٹہراؤ اللہ کی برابر کوئی اور تم جانتے ہو اس آیت مین ابن عباس نے کہا برابر ٹہرانے سے وہ شرک مراد ہی جو اندہیری رات مین سیاہ پتہر پر چیونٹی کی چال سے بہی زیادہ باریک ہے اور وہ یہہ ہے کہ تو کہے قسم اللہ کی اور قسم تیری زندگی کی ای فلانے اور قسم میری زندگی کی یا تو کہے اگر یہہ کتا نہ ہوتا تو ہماری یہان چور آتے اور اگر بط نہ ہوتی تو چور چلے آتے یا آدمی اپنی ساتہی سے کہے جو چاہا اللہ نے اور چاہا تو نے یا آدمی کہے اگر نہ مدد ہوتی اللہ کی اور فلان شخص کی تو لفظ فلان کو اسمین شامل کر اس سب مین شرک پایا جاتا ہے روایت کیا اسکو ابن ابی حاتم نے اور عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ سی مروی ہی کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا جسنے غیر اللہ کی قسم کہائی تو بیشک اوسنی کفر کیا یا شرک کیا روایت کیا اسکو ترمذی نے اور حسن کہا اوسکو اور صحیح کہا اسکو حاکم نے اور ابن مسعود نے کہا اگر مین اللہ کی جہوٹی قسم کہاؤن تو میرے نزدیک اوس سے اچہا ہے کہ رسول اللہ کی اور کسی کی سچی قسم کہاؤن اور حذیفہ رضی اللہ عنہ نے نبی صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم سے روایت کی ہی کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا نہ کہو تم جو چاہا اللہ نے اور جو چاہا فلانے نے لیکن کہو جو چاہا اللہ نے پہر چاہا فلانی نے روایت کیا اسکو ابو داؤد نے صحیح سند سے اور ابراہیم نخعی سے منقول ہے کہ وہ یہہ کہنے کو برا جانتے تہے (پناہ مانگتا ہون مین اللہ کی اور تیری) اور یہہ جایز رکہتے تہے (اللہ کے پہر تیرے) کہا اور کہا کرو اگر نہ مدد ہوتی اللہ کی پہر فلانے کی اور نہ کہا کرو اگر نہ مدد ہوتی اللہ کی اور فلان شخص کی اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا سورہ بقرہ مین اللہ کا برابر ٹہیرانی کے بارہ مین جو آیت ہے اوسکی تفسیر دوسرا یہہ کہ صحابہ اوس آیت کی جو شرک اکبر مین نازل ہوئی ہے یون تفسیر کرتے تہے کہ یہہ شرک اصغر کو بہی شامل ہے تیسرا غیر اللہ کی قسم کہانا شرک ہے چوتہا غیر اللہ کی سچی قسم کہانا اللہ کی جہوٹی قسم کہانے سے بہی بڑا گناہ ہے پانچوان (پہر) اور (اور) کا لفظ فرق

باب ۴۳ اوسکا جو اوس شخص کی بارہ مین وارد ہوا ہے جو اللہ کی قسم کہانے پر قناعت نہ کرے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا اپنے باپون کی قسم نہ کہاؤ اور جو اللہ کی قسم کہائی تو سچی قسم کہائی اور جسکی آگے اللہ کی قسم کہائی جائے اوسکو چاہیئے کہ راضی ہو جائے اور جو راضی نہو وہ اللہ سے نہین ہے روایت کیا اسکو ابن ماجہ نے حسن سند سے اسمین اتنے مسئلہ ہین

پہلا باپون کی قسم کہانی کی ممانعت دوسرا جیکے آگے اللہ کی قسم کہائی جائی اوسکو حکم ہی کہ راضی ہو جاوی تیسرا جو نہ راضی ہو اوسکی لیئے وعید باب ۴۴ اس بات کی کہنے کا کہ جو چاہا اللہ نے اور تونے قتیلہ سی مروی ہی کہ ایک یہودی آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت مین حاضر ہوا اور کہنے لگا کہ تم لوگ شرک کرتے ہو کیونکہ کہتے ہو جو چاہا اللہ نے اور تونے اور کہتے ہو قسم کعبہ کی تو آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کو حکم دیا کہ جب قسم کہانا چاہین تو کہین قسم پروردگار کعبہ کے اور کہا کرین جو چاہا اللہ نے پہر تونے اسکو نسائی نے روایت کیا ہے اور صحیح کہا ہے اور اونہی ابن عباس سی روایت کی ہی کہ ایک شخص نے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کہا جو چاہا اللہ نے اور آپنے تو آپنے فرمایا کیا تونے مجھکو اللہ کا شریک بنایا ہے کہہ جو چاہا اللہ نے فقط اور ابن ماجہ نے طفیل عائشہ کے مادری بہائی سے روایت کی ہے کہ اونہون نے کہا مین نے خواب دیکہا گویا مین چند یہودی لوگون کے پاس آیا اور کہا کہ تم ایک اچہے قوم ہوتی کاشکے عزیر کو خدا کا بیٹا نہ کہتے ہوتے اون لوگون نے کہا بیشک تم بہی ایک اچہی قوم ہوتے کاشکے تم یہہ نہ کہتے ہوتے جو چاہا خدا نے اور چاہا محمد نے پہر مین چند نصرانی لوگون پر گذرا اور کہا کہ تم ایک اچہی قوم ہوتی کاشکے مسیح کو خدا کا بیٹا نہ کہتے ہوتے اونہون نے کہا بیشک تم بہی ایک اچہی قوم ہوتی کاشکے یہہ نہ کہتے ہوتے جو چاہا خدا نے اور چاہا محمد نے جب صبح ہوئی جس سے مین نے کہا اوس سے کہا پہر مین نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت مین حاضر ہوا اور آپ سے بیان کیا آنحضرت نے فرمایا آیا تونے کسی سے بیان کیا ہے مین نے کہا جی ہان تب آپ نے اللہ کے حمد اور ثنا کے اور فرمایا اما بعد طفیل نے ایک خواب دیکہا ہے تم مین جس سے بیان کیا اوس سے بیان کیا تم ایک بات کہا کرتے تہے مجھکو یہہ یہہ باتین اوسکی منع کرنے سے روکتے تہین تو نہ کہا کرو جو چاہا اللہ نے اور چاہا محمد نے ولیکن کہا کرو جو چاہا اللہ نے فقط اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا یہودیون کا چہوٹے شرک کو جاننا دوسرا ہوائے نفس مین انسان کے سمجہہ تیسرا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرمانا کیا تونے مجھکو اللہ کا شریک بنایا ہے تو کیا حال ہے اوسکا جو کہے (سوا تیرے کوئی نہیں جس سی مین پناہ مانگون) اور اسکے بعد اور دو شعر جو تہا یہہ شرک ہے اسلئے کہ آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا اسکے منع کرنے سے مجھکو یہہ یہہ باتین روکتے تہین پانچوان اچہا خواب وحی کی قسمون سے ہے چہٹا کبہی وہ بعض احکام کے شروع ہونے کا سبب ہوا کرتا ہے باب ۴۵ جس نے زمانے کو گالی دی اوسنے اللہ کو تکلیف دی اور اللہ تعالے کے قول کا اور کہتے ہین اور نہین یہی ہے ہمارا جینا دنیا کا ہم مرتے ہین اور جیتے ہین اور مرتے ہین ہم سو زمانہ سے الآیۃ صحیح بخاری مین ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی ہی کہ آپنے فرمایا

ما بعد فقرہ بعد ور کی معوذ کا ترجمہ ہے ۱۲

الله تعالی نے کہا آدمی مجھکو ایذا دیتا ہے کیونکہ زمانہ کو گالی دیتا ہے حالانکہ مین ہی زمانہ ہون پہیرتا ہون رات
دن کو اور ایک روایت مین یہی زمانہ کو گالی نہ دو الله ہی زمانہ ہے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا زمانے کو گالی دینے
ممانعت دوسرا اس گالی دینے کو کہنا کہ یہ الله کو ایذا دیتا ہے تیسرا الله کے اس قول مین تامل کرنا (ہر آئینہ الله
ہے زمانہ ہے) چوتہا آدمی کبہی گالی دینے لگتا ہے اگرچہ دل مین نیت نہو **باب ۴۶** قاضی القضاۃ وغیرہ
کی ساتہ نام زد ہونا صحیح بخاری مین ابوہریرہ رضی الله عنہ نے نبی صلے الله علیہ وآلہ وسلم سے روایت کی ہے
کہ آپنے فرمایا اخنع نامون کا الله کے نزدیک یہہ ہے کہ آدمی اپنا نام رکہے مالک مالکون کا سوا الله کے کوئی مالک
نہین ہے سفیان نے کہا مثل شاہنشاہ کے اور ایک روایت مین یون ہی سب لوگون سے زیادہ آدمی محل الله
کے غصہ کا قیامت کی روز اور زیادہ خبیث قولہ اخنع یعنے ذلیل تر اسمین اتنے مسئلہ ہین پہلا مالک الاملاک
نام رکہنے کی ممانعت دوسرا جو نام ان معنون پر ہے اسی حکم مین ہے جیسے سفیان نے کہا تیسرا اس مین
اور ایسے ہی مسئلون مین سخت ممانعت کا سمجہنا باوجود یقینا معلوم ہونے کی کہ دل نے یہہ مراد نہین لی
ہے چوتہا سمجہنا کہ یہ بسبب الله سبحانہ کے ہے **باب ۴۷** الله تعالے کے نامون کے بزرگی کا اور اسلئے نام کے
بدل ڈالنے کا حکم ہے ابوشریح سے مروی ہے کہ اونہون نے کنیت رکہی تہی ابو الحکم تو نبی صلے الله علیہ
وآلہ وسلم نے فرمایا حکم الله تعالے ہے اور سب حکم اوسیکی ہین اونہون نے کہا کہ میری قوم جب کسی چیز مین
اختلاف کرتے ہین میرے پاس آتے ہین مین اونکی درمیان مین فیصلہ کرتا ہون تو دونو فریق راضی
ہو جاتے ہین آپنے فرمایا کیا اچہی بات ہے یہ تمہاری کون کون لڑکے ہین اونہون نے کہا شریح اور
مسلم اور عبدالله آپنے پوچہا اونمین بڑا کون ہے مینے کہا شریح آپ نے فرمایا تو تم ابو شریح ہو روایت
کیا اسکو ابوداؤد وغیرہ نے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا الله کے نامون اور صفتون کی تعظیم اگرچہ اوسکے
معنے نہ ملحوظ ہون دوسرا اسکے لئے نام کا بدل دینا تیسرا کنیت کی لئے بڑی بیٹے کا اختیار کرنا **باب ۴۸**
اوسکے بارہ مین جسنے کسی ایسے بات سے جسمین الله کا یا قرآن کا یا رسول کا ذکر ہے ٹہٹہا کیا اور الله تعالے
کے قول کا اور جو تو اون سے پوچہے تو کہین ہم تو بول چال کرتے تہے اور کہیل الآیۃ ابن عمر اور
محمد بن کعب اور زید بن اسلم یا قتادہ سے مروی ہے (بعض کے حدیث بعض مین ملی ہے) کہ ایک شخص
نے غزوہ تبوک مین کہا ہم نے اپنے ان قاریون سے بڑہکر نہ کسیکو پیٹو دیکہا ہے اور نہ کسیکو جہوٹا دیکہا
ہے اور نہ لڑائی کیوقت اتنے بڑہکر بزدل دیکہا ہے یعنے رسول الله صلے الله علیہ وآلہ وسلم اور اونکی
قاری اصحاب کو کہا تو اوس سے عوف بن مالک نے کہا جہوٹہ کہا تونے تو منافق ہے مین ضرور رسول
الله صلے الله علیہ وآلہ وسلم سے کہونگا پہر عوف اسکی کہنے کو رسول الله صلے الله علیہ وآلہ وسلم کی پاس گئے تو

اونہون نے دیکہا کہ اس سے پہلے آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قرآن نے خبر کر دی ہتی پہر وہ شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس آیا اور آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کوچ کر چکے ہتی اور آپ اونٹنے پر سوار ہو چکے ہتی وہ کہنے لگا کہ ہم فکر کرتے تہے اور سوارون کا ذکر کرکے راہ کاٹتے ہتی ابن عمر نے کہا گویا مین دیکہہ رہا ہون اوس شخص کو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اونٹنی کی تواڑ مین لٹکا ہوا ہے اور پتہر اوسکے پیرون کو تکلیف پونہچا رہی ہین اور وہ کہتا ہے ہم تو فکر کرتے تہے اور کہیلتے ہنتے اور رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اوس سے فرما رہے ہین کیا تم اللہ اور اوسکی آیتون اور اوسکی رسولون سے مسخرہ پن کرتے تہے نہ اوسکی طرف متوجہ ہوتے ہین اور نہ اسبات پر کچہہ پڑہتے ہین اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا یہہ تہا مسئلہ کہ جسنے اس سے مسخرہ پن کیا وہ کافر ہے دوسرا یہی تفسیر اس آیت کی ہے اوسکی حق مین جو ایسا کرے چاہیے جو ہو تیسرا چغلی اور اللہ و رسول کی واسطے نصیحت مین فرق جو تہا درمیان معافی کے جسکو اللہ دوست رکہتا ہے اور درمیان اللہ کے دشمنون پر سختی کی فرق پانچوان بعض عذر ایسے ہوتے ہین جنکو نہ قبول کرنا چاہیے

باب ۴۹ اللہ تعالے کے قول کا اور اگر ہم چکہاوین اوسکو کچہہ اپنے مہر پیچہے ایک تکلیف کی جو اوسکو لگی ہتی تو کہنے لگا یہ ہے میرے لایق الآیۃ مجاہد نے کہا یعنے یہہ میرے عمل کی سبب سے ہے اور مین اسکا حقدار ہون اور ابن عباس نے کہا اس کا مطلب یہہ ہے کہ یہہ میرے پاس سے ہے اور اللہ تعالے کے قول کا یولا یہہ تو مجہکو ملا ہے بسبب علم کے کہ میرے پاس ہے قتادہ نے کہا کمانے کی ڈہنگ جاننے سی آور لوگون نے کہا علم کے بہدولت جو اللہ کے طرف سے مجہکو ملا ہے مین اسکا مستحق ہون اور یہی مطلب ہے مجاہد کی قول کا جو کہتا ہے کہ مین اسکو بزرگی کے سبب سے دیا گیا ہون اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہی کہ اونہون نے سنا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے تہے بنی اسرائیل مین تین شخص تہے ایک کوڑہی اور ایک گنجہ اور ایک اندہا اور اللہ نے ارادہ کیا کہ اونکو آزمانے ایک فرشتہ کو اونکی پاس بہیجا وہ فرشتہ کوڑہی کی پاس آیا اور اوس سے کہنے لگا تجہکو کون چیز زیادہ پسند ہے اوسنے جواب دیا کہ اچہا رنگ اور اچہا چمڑا او جس چیز کی سبب سے لوگ مجہے حقیر سمجہتے ہین وہ مجہسے جاتی رہے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پہر اوس فرشتہ نے اوسپر ہاتہہ پہیرا اوسکی بیماری جاتی رہی اور اچہا رنگ اور اچہا چمڑا اوسی عطا کیا گیا تب فرشتہ نے کہا کون مال تجہے زیادہ پسند ہی اوسنے کہا اونٹ یا کہا گائی (اسحاق راوی نے یہہ شک کیا ہے) پہر اوسکو ایک دس مہینے کی گابہن اونٹنی دی اور کہا اسمین اللہ تجہکو برکت دی آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پہر وہ فرشتہ گنجہ کی پاس آیا اور کہنے لگا کیا چیز تجہے زیادہ پسند ہے اوسنی کہا اچہے بال اور جس چیز کی سبب سے لوگ مجہکو حقیر سمجہتے ہین وہ مجہسے جاتی رہے تب فرشتہ نے اوسپر ہاتہہ پہیرا وہ چیز اوس سے رفع ہوگئی اور اوسکو اچہے بال دئیے پہر فرشتہ نے کہا کون مال تجہے زیادہ پسند ہے اوسنے کہا گائی تو اوسکو ایک گابہن گائی دی اور کہا برکت دی تجہکو اسمین اللہ پہر

فرشتہ اندہے کے پاس آیا اور کہنے لگا کون چیز زیادہ پسند ہے تجھکو اوسنے کہا اسد پہر بینائی مجھکو پہیردے تاکہ
مین لوگون کو دیکھون تو فرشتہ نے اوسپر ہاتہہ پہیرا اور اسد نے اوسکے بینائی اوسکو پہیر دی فرشتہ نے کہا کون
مال تجھکو زیادہ پسند ہے اوسنے کہا بہیڑی تو اوسکو ایک گابہن بکری دیگئیے پہر اون دونون نے بچہ دیا اور
اسنے بہی بچہ دیا تو اوسکا ایک میدان اونٹون سے بہر گیا اور اوسکا ایک میدان گائے بیلون سے بہر گیا اور اسکا
ایک میدان بہیڑیون سی بہر گیا آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ پہر وہ فرشتہ اوس کوڑہے کی پاس
آیا اپنے پہلے صورت پر اور کہنے لگا کہ مین ایک غریب الوطن ہون میرا اسباب سفر مین کہو گیا اب مین نہین پونہچ
سکتا ہون ہان اگر اسد چاہے پہر مین تجھسے سوال کرتا ہون جسنے تجھے اچہا رنگ اور اچہا چمڑا اور مال کے اقسام مین
اونٹ عطا کیئے ان اونٹون کی سبب سے مین اپنا سفر قطع کرون اوسنے کہا مجھپر بہت لوگون کے حق ہین فرشتہ نے
کہا مین شاید تجھے پہچانتا ہون کیا تو کوڑہے نہین تہا لوگ تجھے محتاجی کے سبب سے حقیر جانتے تہے پہر اللہ عزوجل
نے تجھکو مال دیا کہنے لگا کہ مین تو بڑون بڑون سے اس مال کا وارث ہوا ہون فرشتہ نے کہا اگر تو نے
جہوٹہہ کہا ہو تو جیسا تہا ویسا ہی اسد پہر کر دی آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پہر وہ فرشتہ گنجے
سے پاس اپنے پہلے صورت پر آیا اور جیسا اوس سے کہا تہا ویسا ہی اس سی بہی کہا اور اسنے بہی ویسا ہی جواب دیا
جیسا اوسنے جواب دیا تہا تو اوس سے بہی کہا اگر تو جہوٹا ہو تو جیسا تو پہلے تہا اللہ ویسا ہی تجھکو پہر کر دی آنحضرت
صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا پہر اپنے پہلے صورت پر اندہے کے پاس آیا اور کہنے لگا کہ مین ایک محتاج اور مسافر ہون
میرے راہ کا سامان سفر مین جاتا رہا تو اب آج نہین پونہچ سکتا ہون مگر اسد کے سبب سے پہر تیری سبب سے جسنے
تیری بینائی پہیر دی اوسکی واسطے سے تجھسے ایک بکری مانگتا ہون کہ سفر سے پونہچ جاؤن اوسنے کہا بیشک
مین اندہا تہا اسد نے میری بینائی مجھکو پہیر دی تو تیرا جو جی چاہے سے لے اور جو جی چاہے چہوڑ دے قسم اللہ کے
آج کسی چیز سے مین تجھکو نہ روکونگا جو تو اللہ کے راہ مین لے گا تب فرشتہ نے کہا اپنے مال کو رکہہ تم لوگ
آزمائے گئے تہے تو اللہ تجھسے راضی ہوا اور تیری دونون ساتہیون سے ناراض ہوا روایت کیا اسکو بخاری
اور مسلم نے اسمین تنہے مسئلہ مین پہلا آیت کی تفسیر دوسرا اللہ کے قول (یہہ میری لایق ہے) کے کیا معنے ہین
تیسرا اللہ کے قول (یہہ تو مجھکو ملا ہے بسبب علم کے کہ میرے پاس ہے) کی کیا معنے ہین چوتہا جو اس عجیب
قصہ مین بڑی بڑی عبرتین ہین باب ۵ اللہ تعالے کے قول کا پہر جب دیا اون دونو آدم وحوا کو چنگا
بہلا ٹہیرانے لگی اسکے شریک اوسکے بخشے چیز مین الآیۃ ابن حزم نے کہا لوگون نے اتفاق کیا ہے ہر اوس
نام کے حرام ہونے پر جسمین عبدیت غیر اللہ کے پائی جاتی ہو جیسے عبد عمر اور عبد الکعبہ اور جو اسکے مثل ہو
عبد المطلب کے سوا اور ابن عباس سے آیت مذکورہ مین مروی ہے کہ اونہون نے کہا جب جماع کیا آدم نے

وہ حاملہ ہوئیں تب اونکی پاس شیطان آیا اور کہنے لگا کہ مین تم دونون کا وہ ساتہی ہون جسنے تمکو جنت سی نکلوایا
اب تم میرے بات مانو نہین تو مین اوس لڑکے کی جو تمہاری پیٹ مین ہے بارہ سنگہہ کے ایسے دو سینگہ پیدا
کر دونگا کہ وہ نکلے گا اور تمہارا پیٹ پہاڑ ڈالے گا اور مین ضرور کرونگا ضرور کرونگا اون کو ڈراتا تہا اس کا
نام عبد الحارث رکہو دونون نے اوسکے بات ماننے سی انکار کیا تو وہ لڑکا مردہ پیدا ہوا پہر وہ حاملہ ہوئین اور وہ آکر پہر ویسا ہی
کہنے لگا اوہنون نے اوسکی بات ماننے سے انکار کیا تو ویسا ہی مردہ بچا پیدا ہوا پہر حاملہ ہوئین
تو پہر اون دونون کے پاس آکر وہی کہا دونونکو لڑکے کی محبت معلوم ہوئے تو اوسکا نام عبد الحارث رکہا
تو یہی مطلب ہے اللہ کے قول کا ٹہرانے لگے اوسکے شریک اوسکے بخشے چیز مین روایت کی ہے ابن ابی حاتم نے
اور اوسی نے صحیح سند کی ساتہ قتادہ سی روایت کی ہے کہ اوہنون نے کہا شریک کیا اوسکے طاعت مین نہ عبادت
مین اور اوسی نے صحیح سند کی ساتہ اللہ کے قول (اگر تو ہمکو بخشے چنگا بہلا) مین مجاہد سے روایت کی ہے
کہ اوہنون نے کہا وہ دونون ڈرے کہ انسان نہو اور بیان کیا یہہ مطلب حسن اور سعید وغیرہ سی اس
مین اتنے مسئلہ مین پہلا پہر ایسے نام کا جس مین غیر اللہ کے عبدیت پائی جاتی ہو حرام ہونا دوسرا آیت کے
تفسیر تیسرا یہہ شرک صرف نام رکہنے مین ہے اصلی معنے نہین مراد لئے گئے ہین چوتہا اللہ کا کسی کو بہلے چنگے
بیٹے عنایت کرنا نعمتون سی ہے پانچوان سلف کا اطاعت کی شرک اور عبادت کی شرک مین فرق بیان
کرنا باب ۵۱ اللہ کے قول کا اور اللہ کے ہین سب نام خاصی سو اوسکو پکارو وہ کہکر اور چہوڑ دو اونکو جو اوسکے
نامون مین الحاد کرتے ہین الخ روایت کی ابن ابی حاتم نے ابن عباس سے الحاد کرتے ہین یعنے شرک کرتے ہین اور
اونہی ابن عباس سے مروی ہے کہ مشرکین نے نام رکہا تہا لات اللہ سے اور عزی عزیز سی اور اعمش سی مروی ہے
کہ داخل کرتے ہین وہ لوگ اون نامون مین اوس چیز کو جو اون نامون سے نہین ہے اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا
نامونکا ثابت کرنا دوسرا اون نامونکا اچہا ہونا تیسرا اللہ کو اون نامون سے پکارنے کا حکم چوتہا جو مشرک جاہل
جہگڑتے ہین اونکا چہوڑ دینا پانچوان الحاد کے معنے چہٹا الحاد کے لئے وعید باب ۵۲ نہ کہا جاوے سلام اللہ پر
صحیح بخاری مین ابن مسعود رضی اللہ عنہ سی مروی ہے کہ اوہنون نے کہا جب ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم کے ساتہہ نماز مین ہوتے تہے کہا کرتے تہے سلام اللہ پر اوسکی بندون کی طرف سی سلام فلان پر تو
نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا نہ کہا کرو سلام اللہ پر اسلیئے کہ اللہ تو خود سلام ہے اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا
سلام کے تفسیر دوسرا سلام تحیت کو کہتے ہین تیسرا وہ اللہ کے لئے نہین صلاحیت رکہتا ہے چوتہا اسکا
سبب پانچوان آنحضرت کا صحابہ کو جو تحیت اللہ کے ساتہہ صلاحیت رکہتے ہے سکہلانا ۞
باب ۵۳ اس قول کا اے اللہ اگر تو چاہے تو مجہے بخشدے صحیح بخاری مین ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سی روایت ہے

که رسول الله صلے الله علیه وآله وسلم نے فرمایا تم مین سی کوئی یہ نہ کہے که اے الله میرے اگر تو چاہے تو مجھے بخشدے
اے الله میرے اگر تو چاہے تو مجھپر رحم کر اوسکو چاہیئے کہ یقین کرکے دعا مانگے اسلئے کہ الله پر کوئی جبر کرنے والا
نہین ہے اور مسلم نے کہا ہے اور اوسکو چاہیئے کہ بڑا کرے رغبت کو اسلئے کہ الله کو کوئی چیز دینا گران نہین گزرتا
ہے اسمین اتنے مسئلے ہین پہلا دعا مین استثنا کرنے کی (یعنے یون کہنے کی اگر چاہے تو دے) ممانعت دوسرا اسکے
سبب کا بیان تیسرا آنحضرت کا فرمانا کہ یقین کرکے دعا مانگی چوتہا رغبت کا زیادہ کرنا پانچوان اسکا بہی سبب بیان
کرنا **باب ۵۴** نہ کہے میرا بندہ اور میری لونڈی صحیح بخاری مین ابو ہریرہ رضی الله عنہ سی مروی ہی کہ رسول الله صلے الله علیه
وآله وسلم نے فرمایا تم مین سے کوئی نہ کہے اپنے رب کو کہانا کہلا اور اپنے ربکے منہ دہلا اور چاہئے کہ کہے غلام میرا صاحب
اور میرا مولا اور نہ کہے کوئی تم مین سے میرا بندہ اور میری لونڈی اور چاہئے کہ کہے لڑکا یا لڑکی یا میرا غلام اسمین اتنے مسئلے ہین پہلا
میرا بندہ اور میری لونڈی کہنے کی ممانعت دوسرا غلام نہ کہے میرا رب اور نہ اوس سے کہا جائے کہانا کہلا اپنے رب کو تیسرا ایسے یعنے
مالک کو سکہانا کہ لڑکا لڑکی غلام کہے چوتہا دوسریکو یعنے غلام کو سکہانا کہ میرا صاحب یا مولا کہے پانچوان اصل مطلب
پر تنبیہ وہ توجیہ ہے کہ لفظون مین **باب ۵۵** نہ پہیرا جائے جو کوئی الله کے نام سے مانگی ابن عمر رضی الله عنہ سی مروی ہے کہ رسول الله
صلے الله علیه وسلم نے فرمایا جو مانگے الله کے راہ مین اوسکو دو اور جو پناہ مانگی الله کے راہ مین اوسکو پناہ دو اور جو تمہاری
دعوت کرے اوسکو قبول کرو اور جو تمہارے ساتہہ احسان کرے اوسکا بدلہ اوتار دو اور اگر نہ پاؤ جس سے تم بدلہ اوتار
سکو تو اوسکے لئے دعا کرو یہان تک کہ تم جان لو کہ ہمنے بدلہ اوتار دیا روایت کیا اسکو ابو داؤد اور نسائی نے
صحیح سند سی اسمین اتنے مسئلے ہین پہلا جو الله کے راہ مین پناہ مانگی اوسکو پناہ دینا دوسرا اسی طرح جو
سوال کرے اوسکو دینا تیسرا دعوت قبول کرنا چوتہا احسان کا بدلہ اوتارنا پانچوان جو دعا کی سوا اور کچہہ
نہین کرسکتا ہے وہ دعا ہے سی برابر ہوجاتا ہے چہٹا آنحضرت کا فرمانا یہان تک کہ تم جان لو کہ ہم برابر ہوگئے
باب ۵۶ الله کے وجہ کی واسطے سے جنت کے سوا اور کوئی چیز نہ طلب کیے جائی جابر سے مروی ہے کہ رسول الله
صلے الله علیه وسلم نے فرمایا الله کے وجہ کی واسطے سے جنت کے سوا اور کوئی چیز نہ طلب کی جائے روایت کیا
اسکو ابو داؤد نے اسمین اتنے مسئلے ہین پہلا اسکے ممانعت کہ الله کے وجہ کے واسطے سے اصل انتہا کے مطلب کے
سوا اور کوئی چیز نہ طلب کیے جائے دوسرا الله کے لئے صفت وجہ کا اثبات **باب ۵۷** اوسکا جو (اگر) کی بارہ مین
وارد ہوا ہے اور الله تعالے کے قول کا کہتے ہین اگر کچہہ کام ہوتا ہمارے ہاتہہ تو ہم مارے نجاتے اس جگہہ اور
الله تعالے کے قول کا وہ جو کہتے ہین اپنے بہائیون کو اور بیٹہہ رہے ہین اگر وہ ہمارا بات مانتے تو مارے نجاتے صحیح بخاری
مین ابو ہریرہ رضی الله عنہ سی مروی ہے کہ رسول الله صلے الله علیه وآله وسلم نے فرمایا حرص کر اوس چیز کے
جو تجہکو نفع پونہچائی اور مدد چاہ الله سے اور عاجز نہ ہوجا اور جو تجہکو کوئی مصیبت پونہچے تو یون نہ کہہ کہ اگر مین

ایسا کرتا تو ایسا ایسا ہوتا ولیکن کہہ تقدیر مین لکہہ دیا اللہ نے اور جو چاہا کیا اسلیئے کہ لفظ (اگر) عمل شیطان
کا کہول دیتا ہے اسمین آٹھ مسئلہ ہین پہلا آل عمران کی دونو آیتون کی تفسیر دوسرا جو وقت تجہکو کوئی مصیبت
پہونچے اوسوقت لفظ (اگر) کے صریح ممانعت تیسرا اس مسئلہ کا سبب اسکے وجہ سی شیطان کا عمل کہل جاتا ہے
چوتہا اچہا کلام کہنے کی ہدایت پانچوان جس چیز سے نفع حاصل ہو اوسکے حرص کرنے کا حکم باوجود اللہ ہی سے
مدد مانگنے کے حکم کے چہٹا اسکے خلاف کے ممانعت اور وہ عاجز ہو جاتا ہے **باب ۵۸** ہوا کو برا کہنے کی ممانعت
ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سی مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا نہ برا کہو ہوا کو سو جو وقت
تم ایسے چیز دیکہو جسے برا جانتے ہو کہو ای اللہ میرے مین تجہسے سوال کرتا ہون اس ہوا کے بہتری کا اور اوسے
چیز کی بہتری کا جو اس ہوا مین ہے اور اوسکے بہتری کا جو تونے حکم دیا ہے اور پناہ مانگتے ہین ہم تجہسے اس ہوا
کے برائی سے اور اوس چیز کے برائی سی جو اس ہوا مین ہی اور اوسکی برائی سے جو تونے حکم دیا ہے صحیح کہا ہے
اس حدیث کو ترمذی نے اسمین مسئلے ہین پہلا ہوا کو برا کہنے کے ممانعت دوسرا ایسے کلام کے تعلیم کہ انسان جب
کوئی ایسے چیز دیکہے جسے برا جانتا ہے اوسکو نفع بخشے تیسرا اس بات کے تعلیم کہ ہوا مامور ہہا ہے چوتہا یہہ کہ کبہی
وہ اچہی بات کا حکم دیجاتی ہے اور کبہی بری بات کا حکم دیجاتی ہے **باب ۵۹** اللہ تعالے کے قول کا
خیال کرتے تہے اللہ پر جہوٹی خیال جاہلون کی کہتے تہے کچہہ بہی کام ہے ہمارے ہاتہہ تو کہہ سب کام ہے
اللہ کے ہاتہہ الآیۃ اور اللہ تعالے کے قول کا جو گمان کرتے ہین اللہ پر برا گمان اونہین پر پڑے پہیر برائے
کا الآیۃ ابن قیم نے پہلے آیت مین کہا ہے اس گمان کے یہہ تفسیر کی گئی ہے کہ اس سے مراد یہہ ہی کہ اللہ پاک اپنی رسول کی مدد نہین
کریگا اور یہہ کہ عنقریب اوسکے رسول کا کام سست پڑ جائیگا اور یہہ تفسیر کی گئی ہے کہ مشرکون کو جو تکلیف پہونچے
اسکے اندازہ اللہ حکمت سی نہ تہی تو یہہ تفسیر ہوئی کہ اللہ کے حکمت کا انکار اور اوسکے تقدیر کرنے کا انکار اور اوسکے رسول کے
دین کے پورا ہونے اور سب دینون پر غالب ہو جانے کا انکار اور یہی وہ برا گمان ہی جو منافقون اور مشرکون نے
سورہ فتح مین کیا اور یہہ گمان برا اسلیئے تہا کہ اللہ سبحانہ پر یہہ گمان کسی طرح سزاوار نہین ہے اور اوسکے حکمت اور
اوسکے حمد اور اوسکی سچے وعدہ کی لایق نہین ہے تو جسنے گمان کیا کہ باطل حق پر گہوم آئیگا خوب مضبوطی سے
ایسا کہ اس گردش سی حق سست پڑ جائیگا یا اسکا انکار کیا کہ جو کچہہ گذرا اللہ کے قضا اور قدر سے تہا یا اسکا انکار کیا
کہ اللہ نے اسکو اپنے ایسے حکمت بالغہ سے اندازہ کیا جسکے سبب سے وہ مستحق حمد ہے بلکہ گمان کیا کہ یہ صرف مجرد
مشیت کے وجہ سے ہے یہ خیال ہے اون کا جو منکر ہین سو خرابی ہے منکرون کو آگ سی اور اکثر
لوگ اللہ پر برا گمان کرتے ہین اون چیزون مین جو خاص اونہین ہین اور اون چیزون مین جو اللہ اونکے غیر کے ساتہ
کرتا ہے اور اس سے نہین بچتا ہے مگر جو اللہ کو اور اللہ کے نامون کو اور اوسکے صفتون کو اور اوسکے حکمت اور حمد کو پہچانتا ہو

جانے تو عقلمند نصیحت پکڑنے والی کو چاہیئے کہ اپنے نفس کے لئے ان سب باتون کا قصد کرے اور توبہ کرے اللہ
کے درگاہ مین اور مغفرت چاہے اللہ سے اپنے رب پر برے گمان سہی اور تو جسکو ڈھونڈھیگا تو دیکھیگا اوسکے پاس مشقت
تقدیر پر اور ملامت اوسکے لئے اور دیکھیگا کہ اسکو ایسا ایسا ہونا چاہیئے تہا کوئی کم اور کوئی حد سے گزرا ہوگا
اور ٹٹول اپنے نفس کو کہ آیا تو بچا ہے کہ نہین سو بچا جو اوس سی تو تو اک بڑے گنہ سے بچا و نہین تو تجھکو ایسے
ناجی نہین سمجھتا مین یہ اسمین اتنے مسئلہ ہین پہلا ال عمران کی آیت کی تفسیر دوسرا سورہ فتح کے آیت کی تفسیر
تیسرا یہہ بتانا کہ اسکے بیشمار قسمین ہین چوتہا اس سی کوئی نہین بچا ہے مگر جو اللہ کے نامون اور صفتون کو پہچانتا
ہے اور اپنے نفس کو پہچانتا ہے **باب ۶** جو تقدیر کے انکار کرنے والون کی بارہ مین وارد ہوا ہے ابن عمر نے
کہا ہے قسم اوسکے جسکے ہاتھ مین میری جان ہے اگر کسی کی پاس احد کے برابر سونا ہو اور وہ اوسکو اللہ کے راہ مین
خرچ کرے اللہ اوسکو نہ قبول کرے گا جب تک وہ تقدیر پر ایمان نہ لائیگا پھر اونہون نے دلیل پکڑے نبی صلے اللہ علیہ
وسلم کے قول پر کہ ایمان یہہ ہے کہ یقین کرے تو اللہ کا اور اوسکے فرشتون کا اور اوسکے کتابونکا اور اوسکے رسولونکا
اور آخرت کی دن کا اور یقین کرے اللہ کے نیکے اور برائی کی تقدیر کرنے کا روایت کیا اسکو مسلم نے اور عبادہ بن صامت
سے مروی ہے کہ اونہون نے اپنے بیٹے سے کہا اے میرے بیٹے تو ایمان کا مزہ نہ پائے گا جب تک نہ یقین کرلے
گا کہ جو تجھکو ملا وہ تجھسے نہین جا سکتا تہا اور جو تجھسے گیا وہ تجھکو نہین مل سکتا تہا مین نے رسول اللہ صلے
اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سنا فرماتے تہے کہ اول جو اللہ نے پیدا کیا وہ قلم ہے پھر اوس سے کہا لکھ قلم نے عرض کیا کیا لکھون
اے پروردگار اللہ نے فرمایا لکھ تقدیرین قیامت تک کے ہر چیز کے اے بیٹے مین نے سنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو
فرماتے تہے جو غیر اس پر (یعنے تقدیر کے ایمان پر) مرا وہ مجھسے نہین ہے اور امام احمد کے ایک روایت مین ہے کہ پہلے جو چیز
اللہ نے پیدا کی وہ قلم ہے پھر اوس سے کہا لکھ تو چلا قلم اوسی وقت اون سب چیزونپر جو قیامت تک ہونے والی ہین
اور ابن وہب کے ایک روایت مین ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اور جو نہ یقین کریگا اللہ کے نیکی اور برائی
کی تقدیر کرنے کا جلائیگا اوسکو اللہ آگ مین اور مسند اور سنن مین ابن الدیلمی سے روایت ہے کہ اونہون نے کہا
مین ابی بن کعب کے پاس گیا اور کہا میرے دلمین تقدیر کے جانب سی کچھہ کھٹکا ہے لہذا مجھسے کچھہ بیان کیجئے شاید
اوسکو اللہ میرے دلسے دفع کردے تو اونہون نے کہا اگر احد کی برابر سونا تم اللہ کے راہ مین خرچ کرو پھر اوسکو قبول
نہ کریگا جب تک تقدیر پر ایمان نہ لاؤگے اور جان لو کہ جو تمکو ملا وہ تمسے نہین جا سکتا تہا اور جو تمسے گیا وہ
تمکو نہین مل سکتا تہا اور اگر تم بے اسپر ایمان لائے مروگے تو دوزخیون مین ہوگے ابن دیلمی نے کہا پھر مین عبداللہ
ابن مسعود اور حذیفہ بن الیمان اور زید بن ثابت کے پاس گیا سبھون نے یہہ بیان کیا نبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سنا
ہوا یہہ حدیث صحیح ہے اسکو حاکم نے اپنے صحیح مین روایت کیا ہے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا تقدیر پر ایمان لانے کے

فرض ہونے کا بیان دوسرا کیفیت ایمان کا بیان تیسرا جو اسپر ایمان نہ لائے اوسکے عملون کے رائیگان ہوجانے کا
بیان چوتہا یہہ بتلانا کہ اگر کوئی اسپر ایمان نہ لائیگا وہ ایمان کا مزہ نہ پائیگا پانچوان اللہ جو چیز پہلے پیدا
کی اوسکا بیان چہٹا جو چیزین قیامت تک ہونے والے ہین اون سب کے تقدیر پر قلم اوسی وقت چل گیا ساتوان جو
اسپر ایمان نہ لائے اوس سے آنحضرت صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کا بری ہونا آٹہوان سلف کی عادت عالمون سے پوچہکر شبہہ
دفع کرنا نوان عالمون نے اونکو وہ جواب دیا جس سے اونکا شبہہ دفع ہوگیا دسوان یہہ تہا کہ اونہون نے کلام کو صرف آنحضرت
صلے اللہ علیہ وسلم کیطرف منسوب کیا **باب ٦١** جو مصورون کی بارہ مین وارد ہوا ہے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے
کہا فرمایا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے کہ اللہ تعالے نے فرمایا اور اوس سے بڑہکر کون ظالم ہے جو میرے بنائی ہوئی چیزون
کے ایسے چیزین بنانے لگ گیا بہلا بنائین تو وہ کوئی چیونٹی یا کوئی دانہ یا کوئی جو روایت کیا اسکو بخاری اور
مسلم نے اور اونہین دونون نے عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
قیامت کے دن سب آدمیون سے زیادہ سخت عذاب مین وہ لوگ ہونگے جو اللہ کے پیدا کئے ہوئی چیزون کے مثل
بناتے ہین اور اونہین دونون نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ اونہون نے کہا مین نے رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم کو سنا فرماتے تہے تصویر بنانے والا آگ مین جائیگا اللہ ہر صورت کے بدلے مین جو اوسنے بنائی ہے ایک نفس
پیدا کر دیگا جسکے سبب سے وہ جہنم مین عذاب کیا جائیگا اور اونہین دونون نے ابن عباس ہی سے مرفوعا روایت کی
ہے کہ جو بنائیگا کوئی صورت دنیا مین اسکے تکلیف دیا جائیگا کہ اوسمین روح پہونکے اور نہ پہونک سکیگا اور
مسلم نے ابن الہیاج سے روایت کی ہے کہ اونہون نے بیان کیا مجہسے علی نے کہا کیا نہ بہیجون مین تجہکو جس کام پر
مجہکو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے بہیجا تہا وہ یہہ کہ نہ چہوڑ تو کوئی تصویر مگر اوسکو توڑ ڈال اور نہ چہوڑ کوئی
اونچی قبر مگر اوسکو زمین سے برابر کردے اسمین آٹھ مسئلے ہین پہلا بڑی سختی مصورون کی بارہ مین دوسرا اسکا سبب
بیان کرنا اور وہ بے ادبی ہے اللہ کے ساتہہ بسبب اللہ کے فرمانے کے اور کون ہے جو بنانے لگ گیا میری بنائی چیزون کی
مثل تیسرا اللہ کے قدرت اور اونکی عجز پر تنبیہ بسبب اللہ کے فرمانے کی اچہا وہ بنائین تو کوئی چیونٹی یا کوئی دانہ جو چوتہا
اسکے تصریح کہ وہ سب لوگون سی زیادہ سخت عذاب مین ہونگے پانچوان اللہ ہر تصویر کے بدلے ایک نفس بنائیگا
جسکے سبب سے وہ عذاب کیا جائیگا جہنم مین چہٹا اوسکو تکلیف دی جائیگی کہ اوسمین روح پہونکے ساتوان
جب وہ ملے اوسکے توڑنے کا حکم **باب ٦٢** اوسکا جو زیادہ قسم کہانے کی بارہ مین وارد ہوا ہے اور اللہ کے
قول کا اور حفاظت کیا کرو اپنے قسمون کی ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا سنا مین نے
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو فرماتے تہے قسم سے مال بک جاتا ہے برکت مٹجاتی ہے روایت کیا اسکو بخاری اور
مسلم نے اور سلمان سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین لوگ ہین کہ اللہ اون سے کلام کریگا

اور نہ اونکو عذاب سے بچائیگا اور اونکے لئے رنج دینے والا عذاب ہے جو بڈہا زنا کرے اور جو غریب تکبر کرے اور
وہ شخص جسکو اللہ مال دے وہ نہ بے قسم کے مول لے اور نہ بے قسم کے بیچے روایت کیا اسکو طبرانی نے صحیح
سند سے اور صحیح بخاری مین عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا فرمایا رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم نے بہتر لوگ میری امت کے میرے زمانہ کے لوگ ہین پہر وہ لوگ جو اونکے بعد آئین پہر وہ لوگ
جو اونکے بعد آئین (عمران نے کہا نہ معلوم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے زمانہ کے بعد دو زمانے فرمائے
یا تین زمانے) پہر بعد تمہارے وہ لوگ آئین گی جو گواہی دینگے اور گواہی کی لئے نہ بلائے جائینگے اور خیانت کرینگے
اور امین نہ بنائی جائینگے اور نذر کرینگے اور پوری نکرینگے اور اونمین موٹاپا ظاہر ہوگا اور اوسی صحیح بخاری
مین ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم نے فرمایا بہتر آدمیون میرے زمانہ
کے لوگ ہین پہر وہ جو اونکے بعد آئین پہر وہ جو اونکے بعد آئین پہر ایسے قوم آئینگے کہ اونمین سی ہر ایک کی گواہی قسم سے
پہلے ہوجائے اور قسم ہر ایک کی گواہی سی پہلے ہوگی ابراہیم نے کہا ہمکو بچپنے مین گواہی کے سبب دینے اور عہد کے پورا
کرنے کے لئے لوگ مارتے تہے اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا قسمون کے حفاظت کرنے کی وصیت دوسرا اسکے
خبر کہ قسم سے مال بک جاتا ہے اور برکت مٹجاتی ہے تیسرا اوسکے لئے سخت وعید جو نہ بے قسم کے بیچے اور مول لے
چوتہا اسپر تنبیہ کہ باوجود سبب کے تہوڑے ہونے کے کبہی گناہ بڑہ بہی جاتا ہے پانچوان اون لوگون کی مذمت جو
بے قسم لئے قسم کہاتے ہین چہٹا آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کا تینون یا چارون زمانون کی تعریف کرنا اور جو باتین
پیدا ہونگی اونکا بیان فرمانا ساتوان اون لوگونکا حال جنسے گواہی نہ لیجائے گی اور گواہی دینگے آٹھوان سلف
کا طریقہ کہ وہ گواہی اور اقرار کے لئے لڑکون کو مارا کرتے تہے

باب ٦٣

اوسکا جو اللہ اور رسول کے ذمہ کے بارہ مین
وارد ہوا ہے اور اللہ کے قول کا اور پورا کرو قرار اللہ کا جب آپسمین قرار دو اور نہ توڑو قسمین پکی کئے پیچہے الآیۃ بریدہ
رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم جب کسی کو کسی لشکر یا چہوٹے فوج پر افسر کرتے تہے نصیحت
کرتے تہے اوسکو اللہ سے ڈرنے کی اور اوسکے ساتہ والے مسلمانون کو نیک کام کرنے کی تو فرماتے تہے آپ جہاد کرو تم اللہ کے نام پر اور
اللہ کی راہ مین جو اللہ کا کفر کرے اوس سے لڑو جہاد کرو اور غنیمت کی مال کو نہ چراؤ اور غدر نکرو اور کسی کی ناک
کان نہ کاٹو اور کسی لڑکے کو نہ قتل کرو اور جب مشرک دشمنون سی ملو تو اون سے تین باتین چاہو اگر قبول کرین
اوسکو مان لو اور اون سے رک جاؤ اور اونکو اسلام کی طرف بلاؤ اگر قبول کرلین تو مان لو اور اونکو کہو کہ اپنی گہر سے
مہاجرون کے گہر مین چلے آئین اور اون سے کہدو کہ جو وہ ایسا کرین گے تو جو مہاجرون کے لئے ہے وہ اونکے لیے ہے ہوگا
اور جو مہاجرون پر گذریگا وہ اونپر بہی گذریگا اگر وہ آنے سے انکار کرین تو اون سے کہدو کہ وہ دیہات کے رہنے والے
مسلمانون کے طرح رہینگے اللہ کا حکم اونپر جاری ہوگا اور غنیمت اور لوٹ کی مال سی اونکو کچہہ نہ ملیگا مگر جہان

اگر مسلمانون کے ساتہ جہاد کرینگے تو ملے گا اور اگر وہ اسلام سی انکار کرین تو اونسے جزیہ طلب کرو اگر دین تو
قبول کرلو اور اونسے رک جاؤ اور جو انکار کرین تو اللہ سی مدد مانگو اور اون سی لڑو اور جب تم کسی قلعے والون کو
گہیر لو اور وہ تم سے چاہین کہ تم اون سے اللہ اور اوسکے رسول کا ذمہ کرو تو اللہ اور رسول کا ذمہ نکرو لیکن اپنا اور
اپنی ساتہیونکا ذمہ کرلو کیونکہ اگر تم اپنا اور اپنے ساتہیون کا ذمہ توڑ دو تو یہہ تمپر آسان ہی اللہ اور رسول کا ذمہ توڑنے سے
اور جب تم گہیر و کسی قلعہ کے لوگون کو اور وہ چاہین کہ تم اونکو اللہ کے حکم پر اوتارلو تو اونکو اللہ کے حکم پر نہ اوتارو لیکن
اونکو اپنے حکم پر اوتارلو اسلئے کہ تم نہین جانتے کہ پہونچوگے اللہ کے حکم کو جو اون کی حق مین ہے یا نہین روایت کیا
اسکو مسلم نے اسمین اتنی مسئلہ مین پہلا اللہ اور رسول کے ذمہ اور مسلمانون کے ذمہ مین فرق دوسرا دو امرون
سے جس مین کم خوف ہو اوسکو اختیار کرنے کی ہدایت تیسرا آنحضرت کا فرمانا جہاد کرو اللہ کے نام پر اللہ کے راہ مین
چوتہا آنحضرت کا فرمانا لڑو اوس سے جو اللہ کا کفر کرے پانچوان آنحضرت کا فرمانا اللہ سے مدد مانگ اور اون سے لڑ
چہٹا اللہ اور عالمونکی حکم مین فرق ساتوان کبہی صحابی حاجت مین حکم کرتا ہے وہ نہین جانتا ہے کہ یہہ حکم اللہ کے
حکم کے موافق ہے یا نہین **باب ۶۴** اوسکا جو اللہ پر قسم کہانے کے بارہ مین وارد ہوا ہے، جندب بن عبد اللہ سے مروی ہے
کہ اونہون نے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے ایک شخص نے کہا خدا کی قسم فلان شخص کو اللہ نہ بخشیگا تو
اللہ عزوجل نے فرمایا کون ہے جو مجہپر قسم کہائی کہ مین نہ بخشونگا فلان شخص کو مینے اوسکو بخشدیا اور تیری عمل نیست
ونابود کردیے روایت کیا اسکو مسلم نے اور ابو ہریرہ کی حدیث مین ہے کہ کہنے والا عابد شخص تہا ابو ہریرہ نے کہا اوسنی ایسی بات کہی
جسنے اوسکے دین و دنیا کو ہلاک کردیا اسمین اتنے مسئلہ مین پہلا اللہ پر قسم کہانے سے خوف دلانا دوسرا ہم مین
ہر ایک کے جوتی کی تسمہ سے بہی زیادہ آگ کا نزدیک ہونا تیسرا جنت بہی اسی طرح چوتہا یہہ گواہی اللہ کے قول پر
کہ آدمی کبہی ایسا کلام کرتا ہے الی آخرہ پانچوان کبہی آدمی بخشدیا جاتا ہے ایسے سبب سے جو اوسکو سب کامون سے
زیادہ مکروہ ہے **باب ۶۵** اللہ کے خلق کے لئے اللہ سی وسیلہ نہ ڈہونڈہا جائے جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ سے
مروی ہے کہ ایک اعرابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے خدمت مین حاضر ہوکر کہنے لگا یا رسول اللہ سست ہوگئے
نفس اور بہوکہے ہوگئے بال بچے اور ہلاک ہوگئے مال ہمارے لئے اپنے پروردگار سے پانی مانگئے ہم آپکو اللہ کی درگاہ مین
وسیلہ کرتے ہین اور اللہ کی سفارش لائے ہین آپکے پاس تو نبی صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا سبحان اللہ سبحان اللہ
اور برابر سبحان اللہ کہے گئے یہانتک کہ یہ آنحضرت کی اصحاب کے چہرون سے ظاہر ہونے لگا پہر فرمایا
وائے ہو تجہپر تو جانتا ہے کیا ہے اللہ اللہ کی شان اس سی بڑہ ہے اللہ کے سفارش کسی کے پاس نہین
لائے جاتے ہے اور پوری حدیث بیان کی روایت کیا اسکو ابو داؤد نے اس مین اتنے مسئلہ مین پہلا آنحضرت
کا اوس شخص کا انکار کرنا جسنے کہا ہم اللہ کے سفارش آپکے پاس لائی ہین دوسرا اس کلمہ سے ایسا

آپکا چہرہ متغیر ہوا کہ وہ تغیر صحابہ کی چہرون سے ظاہر ہوا تغیر آپنی اوسکی اس کلام کا انکار نہین کیا کہ ہم وسیلہ کرتے
ہین آپکو اللہ کی درگاہ مین چوتھا تنبیہ سبحان اللہ کی تفسیر پر پانچوان مسلمان اللہ سے پانی مانگتے ہین **باب ۶۶** جو آس
بارہ مین وارد ہوا ہی کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم کا حمایت توحید کے کرنا اور آنحضرت کا شرک کی سب طرق یعنی بند کر دینا عبد اللہ
بن الشخیر سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا مین بنی عامر کی ایک جماعت کی ساتھہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف گیا
اور پہونچکر ہم لوگون نے کہا یا رسول اللہ آپ ہمارے سید ہین تو آپنے فرمایا کہ سید اللہ ہے تبارک و تعالی ہمنے کہا اچہا آپ ہماری
آگے بزرگ تر ہین بزرگی مین اور بہت بڑے ہین فضیلت مین تب آپنی فرمایا ہان اپنا یہہ قول کہو یا اس سے کچہہ کم اور تمکو
شیطان اپنا تابع نہ کر لے روایت کیا اسکو ابو داود نے عمدہ سند سے اور انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہی کہ چند لوگون
نے کہا ای رسول اللہ اور اے ہمارے بہتر اور ہمارے بہتر کے لڑکے اور اے ہمارے سید اور اے ہمارے سید کے لڑکے تو آپنی فرمایا اے لوگو تم یہہ اپنا قول
کہو اور نہ خواہش نفس مین ڈالے تمکو شیطان مین محمد ہون اللہ کا بندہ اور رسول مین یہہ نہین پسند کرتا کہ جس رتبہ پر اللہ عز وجل
نے مجھکو کیا تم مجھکو اوس سے بڑہا دو روایت کیا اسکو نسائی نے اچہی سند سے اسمین اس مسئلہ مین تنبیہ پہلا لوگونکو زیادہ محبت سے ڈرانا دوسرا
جسکو کہا جاتا ہے تو ہمارا سید ہے اوسکو کیا کہنا چاہئے تیسرا آنحضرت کا فرمانا کہ نہ تابع کرلے تمکو شیطان باوجود اسکی کہ اونہون نے
حق بات کہی تہی چوتہا آنحضرت کا فرمانا مین نہین پسند کرتا ہون کہ مجھکو میری مرتبہ سے بڑہا دو **باب ۶۷** اوسکا جو آیا ہے
اس قول مین ارد ہوا ہے اور ساری زمین اوسکی ایک مٹہی ہی قیامت کے دن الآیۃ ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ
اونہون نے کہا اہل کتاب کے عالمون سے ایک عالم آنحضرت کی خدمتمین حاضر ہوا اور عرض کرنے لگا کہ اے محمد ہم کتابون مین
پاتے ہین کہ اللہ لے لیگا آسمانون کو ایک اونگلی پر اور زمینون کو ایک اونگلی پر اور درختونکو ایک اونگلی پر اور پانی کو ایک
اونگلی پر اور سیلی زمین کو ایک اونگلی پر اور جمیع مخلوقات کو ایک اونگلی پر اور کہیگا کہ مین ہے بادشاہ ہون تو اوس عالم کی تصدیق کیلئے
ایسا ہنسی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کہ آپکی داڑہین کہل گئین پہر پڑہی اونہون نے یہہ آیت اور نہین قدر جانی اونہون
نے بمقدار اوسکی قدر جاننے کی اور ساری زمین اوسکی ایک مٹہی ہوگی قیامت کے دن الآیۃ اور ایک روایت مین جو مسلم مین ہے یون ہے
اور پہاڑ اور درخت ایک اونگلی پر پہر اللہ ان سب کو حرکت دیگا اور فرمائیگا مین ہے بادشاہ ہون مین ہے اللہ ہون اور ایک بخاری کے
روایت مین یون ہے اللہ لیگا آسمانونکو ایک اونگلی پر اور پانی کو اور سیلی زمین کو ایک اونگلی پر اور تمام مخلوقات کو ایک اونگلی پر بیان
کیا اسکو بخاری اور مسلم دونون نے اور مسلم نے ابن عمر رضی اللہ عنہ سی مرفوعاً روایت کی ہی اللہ آسمانون کو قیامت کے دن لپیٹیگا پہر انکو
اپنی دہنے ہاتہہ مین لے گا اور کہیگا مین ہی بادشاہ ہون کہان ہین ظلم کرنے والے کہان ہین غرور کرنے والے پہر ساتون زمینون کو
لپیٹے گا اور اپنی بائین ہاتہہ مین لیگا اور کہیگا مین ہی بادشاہ ہون کہان ہین ظلم کرنے والی کہان ہین غرور کرنے والی اور
ابن عباس سے مروی ہے کہ اونہون نے کہا ساتون آسمان اور ساتون زمینین ہونگی اللہ کے ہاتہہ مین مگر جس طرح ایک رائیکا دانہ تم مین سے
کسیکے ہاتہہ مین ابن جریر نے کہا حدیث بیان کی مجھسے یونس نے اوسنے کہا مجھکو خبر دی ابن وہب نے کہ کہا ابن زید نے مجھسے حدیث بیان کی میرے

باپنچے مین فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہین ہین ساتون آسمان کرسی مین مگر جسطرح سات دینار ڈال دین ڈال مین اوسکے جائین
ابن جریر نے بیان کیا اور کہا ابو ذر رضی اللہ عنہ نے مینے سنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے تھے نہین ہے کرسی عرش مین
مگر مثل ایک لوہے کے کڑے کی ایک میدان مین اور ابن مسعود سے مروی ہی کہ اونہون نے کہا دنیا کے آسمان اور اوسکی اوپر والے آسمان کے درمیان
مین پانسو برس کے راہ ہی اور ہر آسمان کی درمیان مین پانسو برس کے راہ ہی اور ساتون آسمانون اور کرسی کے درمیان مین پانسو برس کے
راہ ہی اور درمیان کرسی اور پانی کی پانسو برس کے راہ ہی اور عرش پانی پر ہے اور اللہ عرش پر ہے تمہارے عملون سے کوئی چیز اوسپر پوشیدہ
نہین ہے روایت کیا اسکو ابن مہدی نے حماد بن سلمہ سے اونسے عاصم سے اونسی زر سی اونسی عبد اللہ سی اور ابن مہدی کی
کی طرح مسعودی نے عاصم سی روایت کی ہی اونسی ابو وائل سے اونسی عبد اللہ سے یہہ کہا ہے حافظ ذہبی رحمہ اللہ تعالے نے اور کہا اسکے
کئی طریق ہین اور عباس بن عبد المطلب رضی اللہ عنہ سے مروی ہی کہ اونہون نے کہا فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تم جانتے
ہو کہ آسمان اور زمین کے درمیان مین کتنا فاصلہ ہے ہمنے کہا اللہ اور اللہ کا رسول خوب جانتا ہے فرمایا کہ اون دونون مین پانسو برس کے
راہ ہے اور ہر آسمان سی دوسرے آسمان تک پانسو برس کے راہ ہی اور دل ہر آسمان کا پانسو برس کے راہ ہی اور ساتوین آسمان اور عرش کے
درمیان مین ایک دریا ہے اوسکے نیچے سے اوپر تک اتنا فاصلہ ہے جتنا آسمان اور زمین مین اور اللہ تعالے اوسکی اوپر ہے اور
اولاد آدم کی عملون سے کوئی عمل اوس سے چھپا نہین رہتا ہی بیان کیا اسکو ابو داؤد وغیرہ نے اسمین اتنی مسئلہ ہین پہلا
استقلال (اور ساری زمین اوسکی ایک مٹھی مین ہی قیامت کے دن) کی تفسیر دوسرا یہہ علم آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم کی زمانہ کے
یہودیون کے پاس باقی تہی اونہون نے نہ انکا انکار کیا تہا اور نہ تاویل کی تہی تیسرا اوس عالم نے جب اسکا ذکر کیا تو نبی صلے اللہ
علیہ وسلم نے اوسکی تصدیق کی اور قرآن اوسکے بیان کرنے کو نازل ہوا چوتہا جب اس بڑی علم کو اوس عالم نے بیان کیا
اوسوقت آپکا ہنسنا پانچوان اللہ کے دونون ہاتہ ہونے کی تصریح اور یہہ کہ آسمان دہنی ہاتہ مین ہونگی اور زمین دوسری ہاتہ
مین چھٹا اوس دوسری ہاتہ کا بایان ہاتہ نام رکہنا ساتوان اوسوقت ظلم کرنے والون اور غرور کرنے والون کا ذکر
کرنا آٹھوان ابن عباس کا قول جسطرح رائی تم مین سی کسی کی ہتیلی مین نوان بہ نسبت آسمان کی کرسی کی بڑائی دسوان
بہ نسبت کرسی کی عرش کی بڑائی گیارہوان عرش کرسی اور پانی کی سوا اور چیز ہے بارہوان ہر آسمان سے دوسرے آسمان تک کتنا فاصلہ ہے تیرہوان
ساتوین آسمان اور کرسی کے درمیان کتنا فاصلہ ہے چودہوان کرسی اور پانی کی درمیان مین کتنا فاصلہ ہے پندرہوان عرش پانی کی اوپر ہے
سولہوان اللہ عرش پر ہے سترہوان آسمان اور زمین مین کتنا فاصلہ ہے اٹھارہوان دل ہر آسمان کا پانسو برس کے راہ
کا ہے انیسوان جو دریا آسمانونکی اوپر ہے اوسکی نیچے سے اوپر تک پانسو برس کا فاصلہ ہے

تمام شد

الحمد للہ کہ رسالہ کثیر المنفعت قامع بنیاد شرک و بدعت مع ترجمہ جسکو حامی سنت جناب مولوی ابو نعیم عبد الحلیم صاحب
شرر لکہنوی نے حسب فرمایش جناب مولوی تلطف حسین صاحب عظیم آبادی کے ترجمہ فرمایا باہتمام سید میر معظم صاحب مطبع
فاروقی دہلی مین مطبوع ہو کر تازگی بخش قلوب مومنین ہوا اور اصل رسالہ کی کیفیت عربی رسالہ کے آخرین مرقوم ہے ناظرین

آخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین آمین

۲۹۷۶۴۴ م کریث

آخری درج شدہ تاریخ پر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یومیہ دیرانہ لیا جائیگا۔